إرتفاع قادم لأسعار الخبز
تفشّي السّرطان في الأردن.. لماذا؟

١٦ صفحة

الأردن

٣٠٠ فلس

أسبوعية * سياسية * مستقلة

AL-ORDON- Monday 10 June 1996 No (42)

الاثنين ٢٤ محرم ١٤١٧ هـ الموافق ١٠ حزيران ١٩٩٦ العدد (٤٢)

وزير الزراعة يهدد بالاستقالة

علمت «الاردن» ان خلافا نشب بين وزير الزراعة ومسؤولي شركات وشخصية تقدمت بطلب لاستيراد كميات كبيرة من المبيدات الحشرية رفضه الوزير لان المواد يمكن استيرادها من اوروبا كما ان جزءا منها في السوق الاردني.

الشخصية اصرت على موقفها واتصلت برئيس الوزراء، الذي حاول الضغط الا ان الوزير هدد بالاستقالة.

موقف الوزير ادى الى تراجع رئيس الوزراء لكن القضية لم تنته وقد تؤدي الى زيادة الخلافات داخل الحكومة.

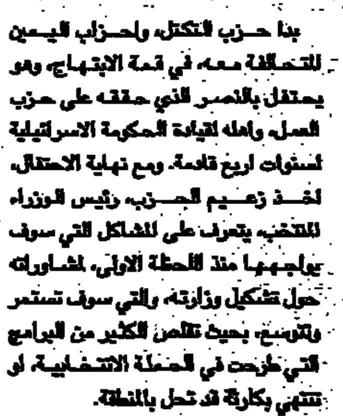
العفو الملكي بعد زيارة واشنطن

النائب حمزة منصور اقنع رئيس الوزراء السيد عبد الكريم الكباريتي ورئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل سرور بالتقدم بالتماس مرفوع الى جلالة الملك باصدار عفو عن جميع المعتقلين والمحكومين السياسيين.

التوقعات بالنسبة للعفو ان يتم بعد عودة جلالة الملك من الرحلة الى واشنطن.

نواب كتلة جبهة العمل الاسلامي وقعوا مذكرة مشتركة بخصوص هذا العفو.

أيام صعبة في انتظار اللّيكود



قال شيمعون بيريس رئيس حكومة حزب العمل الذي هزم في الانتخابات لرئاسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة انه لن ينضم ابدا الى حكومة وحدة وطنية برئاسة بنيامين نتنياهو واضاف ان حكومة وحدة وطنية يمكن ان تشكل بدوني لانني لن اعمل وزيرا في حكومة يرأسها نتنياهو.

واضاف انه في اعقاب فشله لايستبعد امكانية الانسحاب من الحياة السياسية في اسرائيل والتفرغ لكتابة مذكراته لكن عليه اولا العمل على تهدئة الاوضاع داخل حزب العمل ومنع اندلاع حرب المعسكرات داخل الحزب.

وقال بيرس انه قلق جدا في اعقاب فوز زعيم حزب الليكود برئاسة الحكومة لان جميع اعضاء الحكومة الجديدة القادمة سيكونون من المتشددين واضاف بيرس انه لا يؤمن اطلاقا بان نتنياهو بمكنه قيادة الدولة، وباستثناء ادارة شؤون عائلته فانه لن يستطيع ادارة شيء. وقال ان حكومة اسرائيل القادمة ستؤدي حتما الى عزلة اسرائيل في العالم وان علاقات اسرائيل مع العديد من دول العالم ستتعرض لازمات قاسية.

بيرس سوف يحصل على مكتب خاص على نفقة الدولة بالاضافة الى سكرتيرة ومساعد وسائق وحارس خاص وسيارة امريكية مصفحة طيلة ايام حياته، ولكنه سيضطر الى استئجار حراس خصوصيين على نفقته الخاصة من اجل حمايته في ضوء التهديدات المتزايدة بالقتل التي كان يتلقاها قبل هزيمته في الانتخابات.

بدا حزب التكتل واحزاب اليمين المتحالفة معه في قمة الابتهاج، وهو يحتفل بالنصر الذي حققه على حزب العمل، وامله لقيادة الحكومة الاسرائيلية لسنوات اربع قادمة. ومع نهاية الاحتفال، اخذ زعيم الحزب، رئيس الوزراء المنتخب، يتعرف على المشاكل التي سوف يواجهها منذ اللحظة الاولى، لمشاوراته حول تشكيل وزارته، والتي سوف تستمر وتتوسع، بحيث تقلص الكثير من البرامج التي طرحت في الحملة الانتخابية، او تنتهي بكارثة قد تحل بالمنطقة.

واذا كان من المعروف ان محاولة الليكود تنفيذ برنامجه الانتخابي الذي يشكل وقف العملية السلمية لطاره الواسع، سوف تصطدم بالعالم من حوله، وقد تنتهي الى ما لا يقبله العالم في نظامه الجديد، الا ان هناك نوعا من الامل، يسود الاوساط التي لها علاقة بالعملية السلمية، يقول ان تسلم القيادة يختلف عن السعي اليها، وان الحاكم يكون واقعيا، ملتزما بالمواثيق الدولية، اكثر من الذي يتطلع الى الحكم.

ومن ناحية اخرى، فقد تكون اقل وضوحا تلك الصعوبات التي بدا نتنياهو يواجهها فورا، وهي صعوبات في علاقاته مع الاحزاب المتحالفة معه، وغيرها من الاطراف.

وتشير اوساط حزب الليكود الى ان رئيس الوزراء المنتخب قد لا يتمكن من تشكيل وزارته قبل نهاية الشهر الحالي كما كان يامل، لان الشروط التي سيشكل بها الوزارة تتعارض مع مطالب الاحزاب التي ستشارك فيها، حتى تتحقق لها اغلبية تصل الى ٦٨ صوتا في الكنيست.

ويتطلع نتنياهو الى حصة اكبر لحزبه في التشكيلة بينما تتطلع مجموعة الاحزاب الدينية الى المساواة التامة لان لها تمثيلا في الكنيست يساوي ماله، او يزيد.

كما ان توزيع الحقائب الوزارية قد يتحول الى عقبة امام التشكيل، لان الطامعين في الوزارات الهامة كثيرون، وعدد المناصب قليل. واستاثر بعض هذه المناصب الى شخصيات وعدت بها ان يحظى بتأييد ممن سيعملون معهم، فعلى سبيل المثال علمت الاوساط الامنية الاسرائيلية ان امنون شاحك، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، ابلغ رئيس الوزراء المنتخب انه سيقدم استقالته، اذا عين عضو الكنيست اسحق موردخاي وزيرا للدفاع. وهذا ما هدد به نائب رئيس الاركان، وعدد





اكبر من الجنرالات بينهم رؤساء الشين بيت والموساد والاستخبارات العسكرية.

وعلى مستوى وزارة الخارجية- المرصودة لديفيد ليفي- فان عشرات السفراء والقناصل الاسرائيليين في دول العالم اخذوا يستعدون لتقديم استقالاتهم، بسبب انتمائهم الى حزب العمل.

وقد بدأت علاقات زعيم الليكود مع بعض الدول تتوتر، بعد خطابه الاول، الذي تجنب فيه ذكر منظمة التحرير الفلسطينية، وتعهد بامور تتعارض مع اتفاقيات السلام، التي ترعاها دول العالم، وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية، التي تقول اوساط مقربة من نتنياهو إن علاقته برئيسها لن تكون وثيقة مثلما كانت علاقات سلفه، لانه لن يكون قادرا على انتهاج السياسة المعتدلة التي تريدها الادارة الامريكية الحالية، خاصة وان رئيس الوزراء المنتخب تربطه علاقات وثيقة باعضاء الكونغرس الامريكي من الحزب الجمهوري.

وتتوقع الاوساط المقربة من نتنياهو انه سيؤخر زيارته الى الولايات المتحدة، تلبية للدعوة التي وجهها اليه الرئيس بيل كلينتون (الذي يريدها بسرعة)، الى النصف الثاني من شهر تموز المقبل، بحجة ان امامه الآن ما هو اهم من الزيارة، مما قد يثير الادارة الامريكية، التي لم تبد اية سعادة بفوزه، والتي تريد ان تكون الزيارة قبل السادس والعشرين من الشهر الحالي.

وتتوقع بعض الاوساط الاسرائيلية ان تسبق زيارة نتنياهو للولايات المتحدة، لقاءات مع قيادات عربية، خاصة في الاردن ومصر، تظهره بصورة افضل، واكثر استعدادا للسير في عملية السلام، التي ترى هذه الاوساط انه لن يتقدم فيها خطوة واحدة، قبل نهاية العام الذي سيشهد انتخابات جديدة للرئاسة الامريكية.

إجراءات إقتصادية تفاجيء مجلس الأعيان

اللجنة المالية في مجلس الاعيان واجهت زوبعة عنيفة لدى اجتماعها مع المسؤولين الحكوميين عن الملف الاقتصادي الاردني، وذلك لدى بحث اوضاع الملكية الاردنية الذي قاد الى بحث الوضع الاقتصادي العام. وقد تقدم وزير المالية السيد مروان عوض بعدة اقتراحات لجذب الاستثمار، واشار الى ان الحكومة اضطرت للاستدانة من البنك الاسلامي لتمويل مشتريات وزارة التموين بسبب ارتفاع الاسعار عالميا، مما جعل فاتورة الدعم المطلوب تصل ٢٠٠ مليون دينار بدلا من ٢٨ مليونا.

شارك في النقاش محافظ البنك المركزي د. زياد فريز ووزير التخطيط د. ريما خلف والمهندس ناصر اللوزي وزير النقل والسيد نادر الذهبي مدير عام الملكية الاردنية.

موضوع الملكية تم تهميشه بالكامل لدى سؤال العين نذير رشيد عن الاجراءات الخاصة بموضوع التوازن المالي.

وقد فوجيء اعضاء اللجنة المالية لدى اطلاعهم على عدد من الحقائق واولها عدم وصول ردود ايجابية على الرسائل الملكية التي سبق ان وجهت الى اليابان ودول اوروبية لتقديم مساعدة فورية تهدف الى رفع رصيد البنك المركزي من العملة الصعبة، بينما المساعدات الامريكية شحيحة، ولا امل في مساعدات عربية وفوجيء الدكتور رجائي المعشر باحد الوزراء من الفريق الاقتصادي ليتحدث عن التوجه الى اقتراض مبالغ كبيرة من البنك العربي اذا لم يحصل انفراج اقتصادي قريب.

احد الاعيان غادر اجتماعات اللجنة محتجا على التوجه لرفع الدعم الحكومي عن مواد اساسية اخرى (مثل الخبز) مع تحضير اعلامي لتهيئة المواطن لتقبل اي اجراء محتمل.

والمعروف ان سوريا والولايات المتحدة تورّدان القمح الى الاردن منذ سنوات، ونظرا لارتفاع سعر الطن الآن الى (٣٥٠) و (٤٠٠) دولار تسليم آب ١٩٩٦ والاصرار على دفع الثمن نقدا وفورا مما ادى الى ارتباك في الميزانية الاردنية.

د. رجائي المعشر قدم نصيحة لاعضاء الفريق الوزاري هي ان يبحثوا عن كل الوسائل لجذب الاستثمار، شريطة ان لا يقتربوا من الدينار الاردني واسعاره، لان ذلك سيؤدي الى اعباء مضاعفة للمديونية.

مع تطلعات البنك المركزي وإحصائياته:

مشروع جديد للتعامل بالعملات الأجنبية

اوضحت مصادر البنك المركزي ان قيمة النقد الاردني في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية تقدر بمبلغ ٤١٤ مليون دينار كودائع في البنوك، منها ٢٣٠ مليون دينار موجودة كحسابات في مراكز البنوك في عمان، فيما توجد ١٠٠-١٥٠ مليونا كنقد متداول بين الناس.

وقالت ان الدين العام الخارجي حتى نهاية العام الماضي بلغ (٤.٤٦٥) مليون دولار بما فيها الديون العسكرية والقروض بكفالة الخزينة، فيما بلغ الدين العام الداخلي ٩٦٦.١ مليون دينار وبلغت قروض القطاع الخاص بما فيها البنوك في السوق المحلي ٣٧٠٥ ملايين دولار.

واشارت الى ان هناك نية لاعداد قانون جديد للبنوك يعطي البنك المركزي الحق في التدخل في ادارة البنوك في بعض الاحوال بالاضافة الى ان مجالس ادارة البنوك ستصبح خاضعة لقانون البنوك وليس الشركات، وان هناك دراسة الآن لوضع معايير سليمة لفتح البنوك وممارسة اعمالها، كذلك دراسة مشروع البنوك الشاملة التي تجمع ما بين بنوك الاستثمار وبنوك التجارة، وسيعطي هذا المشروع حوافز للدمج بين البنوك من خلال منح تسهيلات واعفاء ضريبي وتخفيض الاحتياط النقدي.

وقالت ان الودائع في البنوك الاردنية التجارية بالدولار تبلغ ٣٢٠٠ مليون دولار، وان الودائع الاردنية بالدولار في الخارج تبلغ ٦ مليارات دولار حسب احصاءات البنك الدولي، وان ديون البنوك التجارية المشكوك في تحصيلها بلغت ١٨٠ مليون دينار منذ عام ١٩٨٩، وان البنك يدرس حاليا مشروعا جديدا للتعامل بالعملات الاجنبية.

وقالت ان للاردن ديونا على العراق بما يوازي قيمة استيراد النفط لمدة سنتين مدفوعة سلفا دون السنة المالية ١٩٩٦، وان قيمة الصادرات الاردنية للعراق في العام الماضي بلغت ٤٢٠ مليون دولار، كانت في معظمها صناعات، الدخل المتدني فيها لا يتجاوز ١٠-١٥٪ هي العمالة الاردنية فقط وقد ادى تراكم الديون واستمرار

دراسة حول إرتفاع نسبة مرض السرطان في الأردن

الدكتور هاشم الدباس وزير الطاقة اكد ان دراسة تجري الآن بالتعاون مع وزارة الصحة لبيان اسباب ارتفاع نسبة مرضى السرطان في الاردن.

بعض العاملين في المركز المختلفة لمحطات الرصد الاشعاعي في جنوب المملكة تكرروا ان قراءاتهم ومراقبتهم اشارت الى ارتفاع بسيط في المنطقة المقابلة لمفاعل ديمونا وهناك خطر ان يؤثر ذلك على المياه الجوفية.

ومن الجدير بالذكر ان وكالات الانباء العالمية تناقلت في شهر تموز ١٩٩٥ انباء اسرائيلية عن تلوث اشعاعي في المنطقة مما اجبر السلطات هناك على نفي الانباء بشدة خوفا من اجراء تحقيق دولي عن وضع المفاعل واسراره العسكرية وكيفية تخزين الوقود المستهلك هناك، والذي لا توجد حاويات محكمة تستطيع ان تقاوم عوامل الطبيعة والصدأ والاهتراء على مدى عدة سنوات.

ومن المعروف ان مفاعل ديمونا يبعد عن الاراضي الاردنية بحدود (٣٢) كيلو مترا فقط

في التحليل السياسي لحزب جبهة العمل الإسلامي:

على العرب أن يعيدوا النظر في مواقفهم

يعتقد حزب جبهة العمل الاسلامي في تحليله السياسي لنتائج الانتخابات الاسرائيلية ان نجاح الليكود يعني ميل الاسرائيليين نحو التشدد ورغبتهم في قيادة تمسك الامور بطريقة حازمة جدا بعيدا عن التفريط الذي اقتضته العملية السلمية، حسب رأي المتشددين.

ويؤكد التحليل ان نفوذ المتشددين بدأ يتسع، وسيظهر بشكل واضح في تشكيلة الحكومة اليهودية، ولذلك فان الغالبية اليهودية تسير في اتجاه العنف والغطرسة ضد العرب واولهم الفلسطينيون.

ويشير التحليل الى مسألة الامن الاسرائيلي فيقول: ولعل الثغرة الكبرى التي استفاد منها نتنياهو هي ما يسمى بالامن الاسرائيلي، اذ ساهمت العمليات البطولية لحزب الله في جنوب لبنان، وكذلك العمليات الاستشهادية التي قادتها حماس على ارض فلسطين وفي عمق تل ابيب، في بث الرعب في صفوف الاسرائيليين.

ويشير التحليل الى فشل حزب العمل في توظيف مقتل رابين لصالحه، وتخبطه بين الرغبة في اصوات العرب، واصوات المتدينين اليهود.

ويؤكد التحليل على ديمقراطية الانتخابات الاسرائيلية التي لم ترضخ لرغبات امريكا وكل دول العالم في فوز حزب العمل.

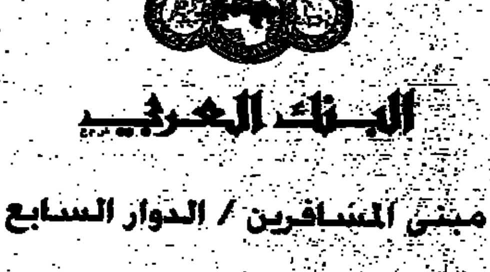
واشار الى ان عرفات اصيب بصدمة خاصة بعد ان قدم التنازلات العديدة لصالح بيرس، ومنها تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني واعتقال العديد من اعضاء حماس.

ويؤكد على ان مجيء الليكود يعتبر تغييرا في البرامج السياسية والاساليب والتكتيكات لانه يعني «القضاء على المرحلة النهائية لمفاوضات الحكم الذاتي، وبالتالي يعني عدم رسوخ السلام، وهذا معناه توقيف السلام وتعطيله ومراوحته في غير فائدة».

ويطالب حزب جبهة العمل الاسلامي بالمزيد من التلاحم على صعيد الحركة الاسلامية وعلى الصعيد الوطني والعربي والاسلامي، والقيام بحملة اعلامية واسعة من شتى المنابر السياسية والدينية والتعليمية للحديث عن مخاطر اليهود على الامة وهويتها ورفع شعار الوحدة الوطنية على ارض فلسطين وتحذير الاردنيين والفلسطينيين من فكرة الخيار الاردني التي يتبناها الليكود، ومخاطبة الدول التي سارعت في التطبيع لتراجع مواقفها في ضوء الاوضاع الجديدة.



كأس الأمم الأوروبية 1996
الرياضة ص ٨+٩



هكذا صدر الأصل

الأردن

خفـايـا

خفايا .. خفايا .. خفايا .. خفايا .. خفايا
خفايا .. خفايا .. خفايا

القضاء هو الحكم

ثلاثة فروع لنقابة المناجم ترفض اجراء انتخابات جديدة واتحاد العمال يعقد هذا الاسبوع اجتماعا لبحث الخلاف

رفضت ثلاثة فروع من نقابة المناجم والتعدين قرار اتحاد نقابات العمال لاجراء انتخابات جديدة، واصرت على ان مدة دورة هيئاتها الادارية قانونيا هي اربع سنوات، كما رفضت الاحتكام لرأي وزارة العمل او اتحاد العمال، وطالبت بان يكون القضاء هو الحكم في ذلك.

السيد خالد شريم رئيس النقابة وامين علم اتحاد نقابات العمال اعتبر ان هذا الاختلاف في الاراء بين الفروع وهيئاتها الادارية امر متوقع وطبيعي، وان لكل فرع وجهة نظر واجتهاد يتخذ على اساسه قراره.

واوضح السيد شريم في حديث مع «الاردن» ان هناك وجهة نظر تقول ان الدورة الرسمية للهيئة الادارية الحالية للنقابة قد انتهت بعد مرور سنتين من انتخابها حسب الانظمة الداخلية للنقابة.

واضاف: اما وجهة نظر الفروع الثلاثة (الشيدية والحسا والابيض) فهي ان مدة الدورة الحالية لهيئاتها الادارية هي اربع سنوات حسب النظام الموحد للنقابات العمالية، والتي جرت على اساسه الانتخابات، وبحضور وتوقيع مندوبي وزارة العمل والاتحاد. وعليه فان عضويتهم في الهيئة الادارية لهذه الفروع ما زالت سارية وان من حقهم رفض اجراء انتخابات جديدة حسب وجهة نظرهم.

وكانت وزارة العمل قد اتفقت مع اتحاد العمال على ان تجري الانتخابات النقابية العامة للمناجم قبل ١٥/٦/١٩٩٦، وهو موعد صدور قانون العمل الجديد، بعد ان يتم انتخاب هيئات ادارية جديدة للفروع. وذلك بعد الخلافات التي اشتعلت في الفترة الاخيرة في النقابة. وتم على اثرها عزل السيد خالد شريم من رئاستها وانتخاب المهندس اسماعيل العواملة خلفا له. وهي القرارات التي الغاها الاتحاد والوزارة.

واعلن السيد شريم عن عقد اجتماع لاتحاد نقابات العمال هذا الاسبوع من اجل بحث هذا الخلاف وكل الامور المتعلقة بنقابة المناجم والتعدين.

خطأ المفاوض الأردني بعشرات الملايين

الديون اليابانية على الاردن تبلغ حاليا ما يعادل ١.٢ مليار دينار اردني

عندما تمت استدانة تلك المبالغ كانت الاتفاقات تشترط السداد بالين الياباني، ووافق المفاوض الاردني بسهولة على ذلك.

الاسبوع الماضي ارتفعت قيمة الين مقارنة مع العملات العالمية، وكان معنى ذلك ارتفاع قيمة ديون الاردن بمقدار ثمانين مليون دينار فقط لا غير.

الخطأ كان خطأ المفاوض الاردني.

السفير الاسرائيلي ينفي أنباء اسرائيلية

السفير الاسرائيلي في الاردن شمعون شمير نفى بشدة الانباء التي تحدثت عن تقديمه لاستقالته اثر وصول حزب الليكود السلطة في اسرائيل.

وقال: ان مهمتي الاولى هي تحسين العلاقات بين المملكة الاردنية واسرائيل، وترجمة معاهدة السلام الى واقع ملموس وحقيقي يعود بالخير على الجميع.

واضاف ان هذا يستدعي في الوقت الحاضر مضاعفة جهودي وجهود جميع محبي السلام في البلدين.

اما بالنسبة للسفير الاسرائيلي في واشنطن ايتمار رابينوفتش فقد كان نقله من واشنطن مقررا منذ مدة طويلة، وكان يحزم حقائبه لدى ظهور نتائج الانتخابات.

تراجع المستثمرين من المناطق الفلسطينية

عدد من المستثمرين الذين سبق ان توجهوا الى غزة ومناطق الحكم الذاتي ارعبتهم تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتنياهو عن اسرائيل الكبرى ومضاعفة عدد السكان خلال الاعوام العشرة القادمة.

التحويلات التي عادت الى عمان منذ ٢٩/٥/١٩٩٦ حتى يوم ٦-٦-١٩٩٦ بلغت «٤٢٣» مليون دينار اردني، مما حل جزءا من مشكلة الاحتياطي في البنك المركزي.

تراجع سوق عمان المالي بسبب الانتخابات الاسرائيلية

سوق عمان المالي شاهد حركة تراجع وانحسار في اسعار اسهمه وحجم تداوله بلغ نسبة ٤.٧ بالمئة خلال اسبوع واحد بعد الانتخابات الاسرائيلية.

دورات تأهيلية في موضوعات السلام

اوضحت مصادر مطلعة ان السيدة سامدار هيرش مديرة مركز السلام في الشرق الاوسط في تل ابيب تعتزم التقدم الى الجهات المسؤولة بطلب افتتاح فرع للمركز في عمان، يتولى تنظيم دورات تأهيلية في العلاقات الخارجية وموضوعات السلام.

واشارت الى ان هناك اتصالات تم اجراؤها مع مسؤولين بهدف فتح هذا المركز بعد ان قطعت معاهدة السلام اشواطا عديدة في كافة المجالات.

شركاء في الاجنحة العربية !

شركة الاجنحة العربية معفاة من جميع الرسوم والضرائب باعتبارها فرعا من الملكية الاردنية.

النائب الدكتور عبد المجيد العزام يقول ان هناك مساهمين خاصين يشاركون في ملكية الاجنحة العربية.

وزير الصناعة يقول: لا يوجد شركاء خاصون. وينفي ذلك.

اين الخبر الحقيقي؟

اطباء الحكومة يدعمون حلفاءهم الممرضين

انضمت لجنة اطباء وزارة الصحة يوم الاربعاء الماضي الى الممرضين المعتصمين في باحة مستشفى البشير، ضمن برنامجهم التصاعدي للتوقف عن العمل، وذلك تأييدا للممرضين ومطالبهم وكرد جميل سابق لهم.

وكانت مجموعة من الممرضين النقابيين قد شاركت قبل اسبوعين اطباء وزارة الصحة في توقفهم عن العمل لمدة ساعتين تأييدا لهم وتعاطفا مع احتجاجهم على نظام العلاوات الموحد، ومطالبهم بالمساواة مع اطباء القطاعات العامة الاخرى. يذكر ان الاطباء عادوا حينها وعلقوا برنامجهم التصاعدي بناء على وعود رئيس الوزراء باعادة هيكلة القطاع الطبي وبتحقيق مطالبهم مستقبلا.

بعد الغاء الاثر الرجعي لاحد القرارات

اسقاط الدعوى القضائية ضد وزارة الداخلية

بعد لقاء هيئتها الادارية بالدكتور عوض خليفات وزير الداخلية، قررت النقابة العامة لاصحاب السيارات العمومية ومكاتب التكسي سحب القضية التي رفعتها امام محكمة العدل العليا ضد وزارة الداخلية، وذلك بعد ان تراجع الوزير عن سريان قرار سابق بأثر رجعي كان قد اعتبر فيه السيارات العمومية ومكاتب التكسي والسفريات الخارجية حق للدولة لا يجوز التنازل عنها او بيعها او التصرف بها.

وتجدر الاشارة الى ان هذا القرار كان قد اثار عند صدوره في ١١/٥/١٩٩٦ استياء شديدا، ورفضا شبه كامل من اصحاب السيارات العمومية ونقابتهم وصل الى درجة الطعن في القرار امام محكمة العدل العليا.

اموال الشركات القابضة بين الرحيل والعودة

جاء في دراسة اقتصادية تم اعدادها مؤخرا ان دخل الفرد الاردني [illegible] معدله الى ما يقارب (١٦٠٠) دولار بينما انخفضت القوة الشرائية للدينار الاردني مما يعني ان مستوى معيشة الفرد اصبح ادنى مما كان عليه عام ١٩٨٩.

كان قسم من الشركات القابضة (وعددها (١٤) شركة) قد [illegible] اموالها الى غزة املا في مضاعفة الارباح.

تطورات الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة، اجبرت تلك الشركات على التراجع والعودة الى عمان.

بنك تنمية «للتعيينات»

زار جريدة «الاردن» عدد من الموظفين يحتجون على قيام مدير احد البنوك التنموية (حيث يعملون) بتعيين مجموعة من الفتيات الجميلات كطابعات في البنك المذكور، وبقرار فردي من «المدير»

اعلمنا الموظفون ان البنك لا توجد فيه سوى آلة طابعة واحدة.

فما هي اغراض المدير العزيز؟

دراسة البنك الدولي عن اوضاع العمل والتشغيل في الاردن

اكدت مصادر مطلعة ان البنك الدولي اجرى دراسة عن اوضاع العمل والتشغيل في الاردن، فاشار الى ان مستوى البطالة يتراوح ما بين ٢٠-٢٥٪.

واشارت مصادر ديوان الخدمة المدنية الى ان اجمالي العدد المتقدم بطلبات العمل من خلال الديوان بلغت «١٢٠» الفا، يتوزعون الى ٣٦ الف طالب جامعي منهم ٢٢ الفا من الذكور و١٤ الفا من الاناث.

اما حملة دبلوم كليات المجتمع فعددهم ٦٧ الفا منهم ٢٣ الفا من الذكور و ٤٤ الفا من الاناث.

وقالت المصادر ان ما نسبته ٦٠٪ من موظفي الدولة يعملون في وزارتين: التربية والصحة، فيما تتوزع النسبة الباقية على الوزارات والمؤسسات والدوائر الاخرى، وان ٤٠٪ من مجموع مستخدمي الدولة يعملون في محافظة العاصمة، ١٠٪ في محافظة الزرقاء و ٨٪ في محافظتي البلقاء والكرك، و ٥٪ في كل من محافظتي معان والمفرق و ٣٪ في محافظتي جرش وعجلون، و ٢٪ في كل من مادبا والعقبة.

وقالت ان من بين مجموع العاملين في المملكة تصل نسبة الاناث الى ٣١٪ في حين ترتفع هذه النسبة الى ٥٥٪ من العاملين في وزارة التربية والتعليم.

قرض كبير للملكية الاردنية

اعلنت مجموعة ميدل ايست كابيتال انها ستقدم قرضا للملكية الاردنية بقيمة مائتي مليون دولار.

اصحاب المجموعة الاستشارية هم اسرة بن محفوظ السعودية والبنك الدولي وبنك باركليز البريطاني.

القصد من القرض هو اعادة هيكلة اتفاقات التأجير التمويلي لبعض الطائرات التي تستخدمها الملكية الاردنية.

مؤتمر العلاقات اليابانية الأردنية

يبدأ اليوم السبت مؤتمر العلاقات اليابانية- الاردنية الثاني اعماله تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال ولي العهد، وصاحب السمو الامبراطوري الامير تاكامادو في المركز الثقافي الملكي، وذلك ضمن نشاطات الاسابيع اليابانية في الاردن (٨-٢٩/٦/١٩٩٦) وبتنظيم من المعهد الدبلوماسي الاردني ومعهد الشرق الاوسط الياباني.

يناقش المؤتمر في جلسته الاولى موضوع التنمية الاقتصادية لليابان وآسيا وعلاقة ذلك بالاردن ومنطقة الشرق الاوسط.

ويناقش في جلسته الثانية موضوعا بعنوان يابان القرن الحادي والعشرين كنموذج يحتذى به من الاردن والمنطقة.

ويختتم المؤتمر باعلان «بيان عمان» الذي يتضمن التوصيات والقرارات في جلسة يترأسها سيادة الشريف جميل بن ناصر.

ويشكل هذه البيان حلقة مهمة في تطوير الشراكة الاردنية اليابانية، التي اكدها «اعلان طوكيو» الصادر عن مؤتمر العلاقات الاردنية اليابانية الاول في طوكيو (٢٢/٥/١٩٩٥).

وفي اطار النشاطات الفكرية والعلمية للاسبوع الياباني تقام اربع ندوات تطلعية ومحاضرة تتناول جوانب علاقات التعاون الاردني الياباني ومجالاته. تعقد الندوة الاولى في مبنى غرفة التجارة بعمان يوم الاحد ٦/٩ بعنوان دور القطاع الخاص في الاردن، والثانية في نفس المكان والزمان تحت عنوان توقعات تطور السياحة في الاردن اما الندوة الثالثة فهي بعنوان «السياسات الصناعية» ويشارك فيها خبراء ومستشارون من اليابانيين والاردنيين وتعقد في مبنى الجمعية العلمية الملكية يوم الاربعاء ٦/١٢.

وستكون المحاضرة حول «التنمية الاقتصادية في اليابان» يلقيها السيد [illegible] في الجامعة الاردنية يوم الاثنين (١٠/٦/١٩٩٦).

أسباب إنسانية للافراج عن معتقل أردني في إسرائيل

المواطن الاردني بسام محمد شوكت طبيلة معتقل في السجون الاسرائيلية ورفضت السلطات هناك تدخل السفارة الاردنية للافراج عنه ضمن قوائم المعتقلين الاردنيين في اسرائيل.

عائلة بسام واصدقاؤه استنجدوا بالمحامي [illegible] للمساعدة في اطلاق سراحه باعتباره يعاني من مرض [illegible].

الاعتبارات الانسانية ستؤدي الى الافراج عن بسام.

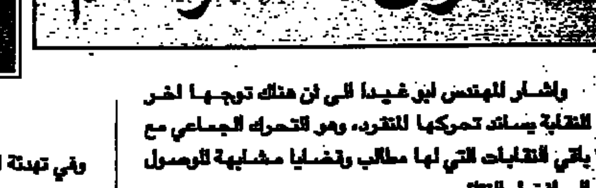
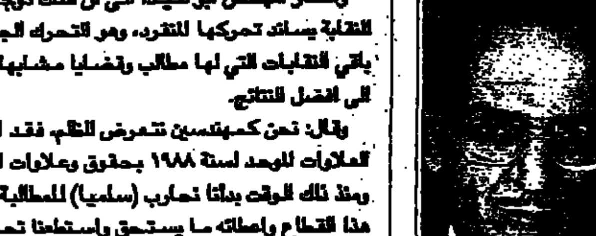
ضجة نيابية حول معبر الشيخ حسين

معبر الشيخ حسين اثار ضجة بين عدد من البرلمانيين، اذ تبين ان [illegible] ابنية للمسافرين والقادمين فيه تمت دونما اعلان في الجرائد المحلية كما تقتضي القوانين.

النواب يقولون ان تكلفة المعبر قد كانت ضعف التكلفة الحقيقية.

وزارة الاشغال ستقوم بالرد على استيضاحات النواب بهذا الشأن.

على خلفية المطالب المهنية لا السياسية
التصعيد النقابي يقلق حكومة الكباريتي

... يتداولون المعركة أما
المهندسون ... دون قواهم



كتب ماجد توبه

استطاع السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء الاسبوع الماضي نزع فتيل مواجهة ساخنة مع نقابة الاطباء، وبالذات مع اطباء وزارة الصحة بعد ان اقنعهم بتعليق (اضرابهم) وتوقفهم التصاعدي عن العمل، الا ان (قنابل) نقابية اخرى ما زالت قابلة للانفجار وتهدد بتعكير صفو شهر العسل بين الحكومة والنقابات المهنية.

واذا كانت العلاقة بين النقابات المهنية وحكومة الكباريتي قد تحسنت كثيرا في مجال الحريات السياسية والنقابية، وفي المجالات التي كانت دائما مثار الخلاف الرئيسي مع الحكومة السابقة، فان التصعيد النقابي الاخير، الذي ربما لم يتوقعه رئيس الوزراء في هذا الوقت بالذات، جاء على خلفية مطالب مهنية اعطاها النقابيون الاولوية المطلقة.

فقد اثار مشروع نظام العلاوات الموحد الذي اعدته وزارة التنمية الادارية موجة من الاحتجاجات الساخنة من ثلاث نقابات مهنية كبيرة هي نقابات الاطباء، والمهندسين والممرضين، ولم يستطع رئيس الوزراء الى الآن سوى احتواء احتجاج الاطباء فقط، وربما كان هذا الاحتواء مؤقتا.

الاطباء علقوا توقفهم

من جهتهم، ربط اطباء وزارة الصحة ونقابتهم قرار تعليق توقفهم عن العمل الذي جاء بعد نقاش مستفيض وبالاجماع بتحقيق مطالبهم بتنفيذ وعد رئيس الوزراء بهيكلة القطاع الطبي وتحقيق المساواة التي يطالبونها مع اطباء القطاعات العامة الاخرى. هذا ما صرح به نقيب الاطباء الدكتور باسم الدجاني في حديثه مع «الاردن».

واضاف الدكتور الدجاني ان النقابة ستتابع خطة السيد رئيس الوزراء لهيكلة القطاع الطبي المتوقع ان تبدأ اواخر الشهر القادم ضمن خطة الحكومة لهيكلة اكثر من قطاع ومنها قطاعي الاعلام والتربية. واذا كان هذا يحمل الدولة عبئا ماليا فستضع الحكومة ترتيبا لذلك في موازنة عام ١٩٩٧.

ودعا الى ان تدرس مطالب الاطباء مؤسسيا من قبل لجان مختصة لوضع الانظمة والتعليمات اللازمة، واشار الى تفهم الاطباء بان ذلك سيأخذ وقتا، لكنهم واثقون لتفهم رئيس الوزراء لمطالبهم ووعده بتحقيقها. وقال الدكتور الدجاني: هذا ما نتوقعه وننتظره من الحكومة في الاشهر القادمة.

ويطالب اطباء وزارة الصحة بتعديل اوضاعهم المالية والعلمية، والسماح لهم بفتح عيادات خاصة بعد ساعات الدوام الرسمي اسوة بزملائهم العاملين في الخدمات الطبية الملكية والجامعات الاردنية.



د. باسم الدجاني — هاشم سلامة

وفي رده على سؤال حول امكانية اللجوء مرة اخرى الى التوقف عن العمل قال الدكتور الدجاني: ان الامر لا يعدو كونه تعليقا لبرنامج التوقف التصاعدي، واذا لم تستجب الحكومة لمطالبنا فيمكن حينها انهاء التعليق.

المهندسون يلوحون

من جانب آخر لوحت نقابة المهندسين بورقة الاعتصام والاضراب عن العمل لمنتسبيها في القطاع الحكومي اذا لم تستجب الحكومة لمطالبهم، واعطت مجلس النقابة مهلة شهر لبحث المطالب مع الحكومة واطلاعها على النتائج.

ويطالب المهندسون الحكوميون بزيادة نسبة العلاوات بما يتلاءم مع غلاء المعيشة والمسؤولية الفنية التي يتحملها المهندس، اضافة الى تعديل علاوات حملة الدكتوراه والماجستير والدبلوم، وعلاوة التعليم وصعوبة العمل. واكدت النقابة رفضها لما جاء في المادة السادسة من نظام العلاوات الموحد.

المهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين قال في حديث مع «الاردن» ان النقابة شكلت لجنة متخصصة ستدرس جميع مطالب المهندسين لترسم على ضوء ذلك التحرك والخطوات القادمة حسب الاولويات وبما يحقق مصالح المهندسين، واكد ان النقابة تؤمن بلغة الحوار والتفاهم لتحقيق مطالبها، وستقوم بفتح حوار مع المسؤولين وعلى راسهم رئيس الوزراء.

واشار المهندس ابو غيدا الى ان هناك توجها لدى النقابة يساند تحركها المنفرد، وهو التحرك الجماعي مع باقي النقابات التي لها مطالب وقضايا مشابهة للوصول الى افضل النتائج.

وقال: نحن كمهندسين نتعرض للظلم، فقد اطاح نظام العلاوات الموحد لسنة ١٩٨٨ بحقوق وعلاوات المهندسين، ومنذ ذلك الوقت بدأنا نحارب (سلميا) للمطالبة بانصاف هذا القطاع واعطائه ما يستحق واستطعنا تحقيق جزء بسيط من مطالبنا عام ١٩٩٠، ثم جاء نظام العلاوات الموحد الاخير ليبقي الظلم الواقع على المهندسين الحكوميين.

الممرضون والتصعيد

اما نقابة الممرضين فقد بدأت تصعيدها بالتوقف التصاعدي عن العمل، فتوقف الممرضون الحكوميون عن العمل يوم الاربعاء الماضي لمدة ساعتين، على ان ترفع مدة التوقف ليوم الاحد (٩/٦) الى اربع ساعات، والتوقف الكامل يوم الثلاثاء (١١/٦)، واعتبار يوم الاربعاء (١٢/٦) بداية التوقف المفتوح عن العمل.

نقابة الممرضين، وبعد اجتماع مجلسها مع رئيس الوزراء يوم الاثنين الماضي رفضت تعليق برنامج التوقف عن العمل، وقررت الاستمرار فيه حتى يصدر عن مجلس الوزراء قرار خطي برفع العلاوة الاضافية للممرضين، والقابلات من ٥٠-٩٠٪ وقرار آخر بشمولهم بنظام الحوافز.

وكان رئيس الوزراء قد قال اثناء الاجتماع مع ممثلي الممرضين يوم الاثنين الماضي ان مسألة انصاف العاملين دون استثناء في اي قطاع صحي وضمن الامكانات المتاحة سيتم ضمن موازنة العام القادم.

الا ان ذلك لم يكن ليقنع الممرضين بايقاف برنامجهم الاحتجاجي.

السيد هاشم سلامة نقيب الممرضين قال في حديث خاص مع «الاردن»: ان اللقاء مع رئيس الوزراء كان جيدا، ونحترم ونقدر ما صدر عن دولته، لكننا نطالب بقرار مذيل بتوقيع رئيس الوزراء حتى يكون ملزما للحكومة، ولئلا يتم التراجع عنه مستقبلا لاي سبب كان.

وفي رده على استفسار حول التنسيق مع مجلس النقباء في تنظيم الاحتجاجات، قال السيد سلامة: تربطنا بالنقابات الاخرى قواسم مشتركة واحترام متبادل، وقد عقدنا معهم اجتماعا يوم الاحد الماضي، وكان رأيهم ان نعلق برنامجنا والا نعتصم، رغبة منهم في عدم التصعيد وفي تهدئة الامور مع حكومة السيد الكباريتي.

ويضيف نقيب الممرضين: مع حرصنا على ابقاء علاقتنا جيدة مع النقابات الاخرى، الا ان كل نقابة ترى ما يناسبها حسب قانونها وانظمتها، ووفق رغبة هيئتها العامة. ونحن نرى الاستمرار في البرنامج.

واعلن السيد هاشم سلامة ان النقابة لا تمانع في ان يتم تحقيق المطالب في موازنة السنة القادمة، وضمن هيكلة القطاع الصحي، لكن ان يتم الاقرار من الحكومة بذلك.

الى ذلك، يبدو ان التصعيد النقابي قد ضايق رئيس الوزراء ودفعه ليستجير بالنقابات المهنية. فقد ابلغت «الاردن» مصادر نقابية ان رئيس الوزراء طلب من بعض ممثلي النقابات، ومن الدكتور باسم الدجاني رئيس مجلس النقباء تحديدا ان تتم تهدئة الامور مع الحكومة وعدم اللجوء الى التصعيد لئلا تشوه بذلك صورة الحكومة امام جلالة الملك، حسب قول المصادر.

وقد يكون هذا الطلب من قبل الرئيس الكباريتي مفهوما، كونه خاض في سبيل النقابات معركة مع مجلس الاعيان، خرج منها منتصرا، اضافة الى الانفراج الكبير الذي حدث مع حكومة الكباريتي في العلاقة مع النقابات بعد ان كانت هذه العلاقة قد تأزمت كثيرا مع الحكومة السابقة، لكن هل يشفع له ذلك؟



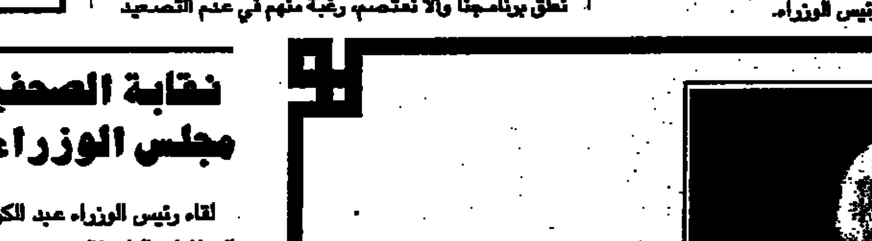
عبد الكريم الكباريتي

المؤتمر الاوروبي الاسلامي الثاني يعقد في جامعة آل البيت

برعاية سمو ولي العهد، تعقد جامعة آل البيت المؤتمر الاوروبي- الاسلامي الثاني، الذي يستمر بين العاشر والثالث عشر من الشهر الحالي، ويشارك فيه خبراء من مختلف دول العالم الاسلامي والدول الاوروبية.

يهدف المؤتمر الى خلق روح من التفاهم الديني والثقافي بين الاطراف المتعددة من خلال التوصل الى فهم كل طرف للآخر.

وتشارك في هذا المؤتمر مؤسسات سويدية من بينها دائرة ابحاث السلام والصراع في جامعة اوبسالا، والمعهد السويدي في ستوكهولم.



نقابة الصحفيين لم ينته خلافها مع مجلس الوزراء حول قانونها الجديد

لقاء رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي مع مجلس نقابة الصحفيين لم ينه الخلافات الناشئة عن رفضهم للكثير من مواد قانون نقابة الصحفيين الذي اعدته وزارة الاعلام. فقد خرج اعضاء مجلس النقابة من اللقاء وهم يعتقدون ان رئيس الوزراء وافق على مطالبهم التي تتمثل بايقاف مناقشة مشروع القانون في المجلس واعادة النقاش مرة اخرى مع النقابة.

بعض اعضاء مجلس النقابة خرج بشعور ان رئيس الوزراء وافق على اهم تعديلاتهم، التي لها علاقات بتنظيم مهنة الصحافة. لكن المفاجأة كانت باعلان مجلس الوزراء انهاء المناقشة واستعداده لسماع وجهة نظر مجلس النقابة في المشروع الجديد، وليس في القانون المؤقت. وهذا يعني من وجهة نظر مجلس النقابة ان التعديلات التي سيدخلونها على المشروع لن تؤدي الى تغييره، لانها ستكون شكلية، فالمشروع وحدة واحدة ولا يمكن ادخال بعض التعديلات عليه. والمطلوب هو الغاء المشروع والبدء باعداد مشروع جديد بالتعاون مع نقابة الصحفيين او اجراء تعديلات مهمة جدا على القانون الحالي.

وعلمت «الاردن» ان مجلس النقابة غير راض عن قرار مجلس الوزراء وانه بصدد اتخاذ اجراءات في سبيل الغاء مشروع القانون المقرر من قبل مجلس الوزراء، ولكنهم بانتظار ما ستسفر عنه اتصالاتهم مع رئيس الوزراء، التي يسعون جاهدين لمتابعتها.

الطفل المدلل.. عامل نظافة

نائب رئيس احدى البلديات الكبرى في شمال المملكة لم يجد وظيفة لابنه المدلل بالرغم من شهادة الهندسة الزراعية التي يحملها الابن.

تربية الابن «الناعمة» لم تجعله يمارس عمله الميداني في الحقول الزراعية حيث يتعرض للشمس الحارقة والغبار والتعب.

عبقرية الاب جعلته يستغل نفوذه كنائب لرئيس البلدية فاصدر قرارا بتعيين ابنه «عامل نظافة» في مسلخ البلدية.

ذكاء الاب جعله يحذف اسم العائلة من قرار التعيين ويكتفي بالاسم الثلاثي.

وهكذا يكون استغلال النفوذ.

كلمة حق

حمزة منصور

وللغرب ايضا ايجابية

ابتداء لست من المبهورين بالحضارة الغربية او المعجبين بها، ولست ممن يرون فيها النموذج الذي يحتذى، حيث لا ارى نموذجا يحقق السعادة على الارض والفردوس من السماء الا النموذج الاسلامي الذي صنع خير امة اخرجت للناس، وما زال هذا النموذج يمثل القمة التي لا تبلغها البشرية الا من خلال المنهج الذي صنعها اول مرة «وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل لتفرق بكم عن سبيله...»

ولكنني هنا اتحدث عن ايجابيات تستحق التقدير مقارنة بما آل اليه حال عالمنا العربي البائس، وساقتصر على ايجابية شاهدتها اثناء رحلتي الاخيرة الى المانيا. وقد دعيت للمشاركة في مؤتمر عقدته رابطة فلسطين الاسلامية جريا على عادتها كل عام، في احدى المدن الرئيسية، لتبادل وجهات النظر والتحاور حول واقع القضية الفلسطينية ومستقبلها، ويحضره مئات من الشباب العربي المقيمين في المانيا، ويدعى للمشاركة فيه عدد من المحاضرين من مختلف الاقطار العربية. وكان المؤتمر هذا العام من نصيب فرانكفورت، وفي رحاب جامعتها الشهيرة. ولما كنت قادما من الشرق العربي فقد فوجئت بعقده في جامعة رسمية غربية، وتساءلت كيف يحصل ذلك فاخبرت بان الامر عادي جدا، بل هو واقع ضمن رسالة الجامعة، فقلت في نفسي: اين جامعاتنا ومؤسساتنا الوطنية من هذا الفهم الرائع لرسالة الجامعة في المجتمع؟ لقد وضعت تحت تصرف المؤتمرين سبع قاعات يتسع بعضها لالف شخص تقريبا وبعضها للمحاضرات، وبعضها للصلاة، وبعضها معرض للكتب والمواد الصوتية والمرئية، وبعضها للطعام، كل هذه التسهيلات لا تحتاج الى طلب يتقدم به احد المعنيين الى ادارة الجامعة، ومبلغ رمزي لقاء دوام الحارس والقيام باعمال النظافة بعد انتهاء المؤتمر.

ان هذا الفهم الواعي لرسالة الجامعة والمؤسسات الوطنية، والتقدير العالي لحق المواطن في ممارسة نشاطاته ما دامت هذه النشاطات في اطار القانون وفي حدود النظام العام، هو الذي املى على المسؤولين هناك وضع هذه المرافق في متناول ايدي المواطنين. وان من شأن هذا الفهم ان يوجد حالة نفسية تنعكس ايجابيا على الامن والاستقرار، وتولد شعورا بالانتماء والحرص على المؤسسات الوطنية والحفاظ عليها والاغداق عليها بسخاء، حيث يشعر المواطن انها مؤسسات وجدت لخدمته وتحقيق اهدافه المشروعة. فهل يدرك المسؤولون في بلدنا وفي منطقتنا العربية ان كثيرا من حالات الشعور بالضيق والقلق وضعف الانتماء للمؤسسات مردها الى ان هذه المؤسسات مبتوتة الصلة بالمجتمع، وظيفتها خدمة صاحب القرار وليس خدمة المواطن، اذ لا معنى لوجود صاحب القرار الا بمقدار ما يقوم به من خدمة المواطنين الذين ما انشئت المؤسسات الا لتحقيق مصالحهم. فكم من المراكز والمدرجات والقاعات في الجامعات وكليات المجتمع والبلديات والغرف الصناعية والتجارية يمكن ان تكون عوامل بناء واستقرار في المجتمع اذا ادرك القائمون عليها او القيمون على القائمين عليها، ان لها دورا في المجتمع يضاف الى الدور الرسمي الذي تضطلع به، يمكنها اذا ما قامت به ان تسهم في تحقيق الامن الاجتماعي واعطاء مصداقية لشعارات الشورى والديمقراطية وايجاد رابطة صداقة وتعاون بين المؤسسات والمجتمع فهل يتوقف التقليد الاعمى للغرب الذي اسهم في تغريب المجتمع وتخريبه، وينحصر الاخذ بالممارسات الايجابية على قاعدة الحكمة ضالة المؤمن التي وجدها فهو احق بها واهلها، وهل نطمع ان نرى مؤسساتنا الوطنية في خدمة المجتمع بعيدا عن الروتين القاتل والشك المتبادل، ام انها ستبقى تتحدى المواطن وتستعديهم ضدها؟

وزارة النقل تحول ميناء العقبة الى ميناء اقليمي

المهندس ناصر اللوزي وزير النقل اتخذ قرارا سيجعل ميناء العقبة من اهم موانىء البحر الاحمر، بحيث سينافس ميناء ايلات والموانىء الاخرى.

رجال الاعمال الاردنيون ووكلاء الملاحة استبشروا خيرا بالقرار الذي سيعيد للميناء نشاطه بعد ان انحسر حجم الشحن الى ١٢ مليون طن في العام الماضي، بعد ان كان ٢٠ مليون طن في السنوات السابقة.

من القرارات الجذرية لتنشيط الميناء تخفيض رسوم التفريغ والشحن بنسبة ٢٥٪، وتخفيض رسوم استخدام الميناء للشحنات المتجهة الى اسرائيل بنسبة ٥٠٪.

قرارات المهندس ناصر اللوزي ستجعل من ميناء العقبة ميناء اقليميا يخدم المنطقة بكاملها بعد ان كانت تقضي عليه الموانىء الاخرى على البحر المتوسط في سوريا ولبنان وتركيا.

كان التوجه في البداية ان يكون ميناء العقبة ميناء اقليميا للمنطقة كلها.

هكذا من الأصل

الراصد

عبد الجبار أبو غربية

لا للتمديد للمجلس النيابي الحالي

في تقرير هام نشر على الصفحة الاولى من جريدتنا العزيزة «الاردن» اشير الى ان الحكومة تعقد النية للتمديد للمجلس النيابي الحالي ولمدة سنتين، وعزا التقرير ذلك التمديد لجملة اسباب موضوعية توجب مثل هذا الاجراء، واهم تلك الاسباب ان الحكومة تتمتع بهذا المجلس باغلبية مريحة تجعلها تمرر ما تشاء من قوانين وقرارات تتطلبها استحقاقات مرحلة السلام.

وفي الحقيقة انني اختلف مع التقرير المشار اليه، خصوصا فيما يتعلق بتلك الاسباب التي رأى كاتب التقرير انها موجبة لمثل هذا الاجراء. حيث انني اعتقد ان حكومة اطلقت على نفسها لقب «حكومة الثورة البيضاء» لا يمكن لها ان تلجأ لمسلكيات سبق وان سلكتها عدة حكومات في مرحلة ما قبل عام ١٩٨٩ وكذلك نذكر جميعا ان جميع الحكومات التي تعاقبت منذ عودة الحياة البرلمانية الى البلاد، كانت تعلن باستمرار انها جاءت لترسيخ معالم واسس الديمقراطية. وكذلك كان اعلان حكومة الثورة البيضاء، فهل يعقل ان تفكر الحكومة الشابة باتخاذ مثل هذا الاجراء الذي يحرم الشعب من ممارسة حقه في اختيار ممثليه الدستوريين كل اربع سنوات؟ الا يكفي ان الناخب لا يستطيع محاسبة ممثله في مجلس النواب الا كل اربع سنوات. وتكون المحاسبة اما باعادة انتخاب او اسقاطه في الانتخابات واعادته الى بيته محملا باعطر كلمات الشكر؟

لا اظن ان حكومة الثورة البيضاء يمكنها ان تقدم على مثل هذا الاجراء. خصوصا وانها حكومة ديمقراطية ويهمها كثيرا معرفة راي الشارع الذي لا يمكن ان تتم معرفته الا بالانتخابات، واقرار مجلس النواب الذي يكون بالتالي المعبر عن نبض الشارع؟

صحيح ان الدستور الاردني يخول الحكومة التنسيب لجلالة الملك بالتمديد للمجلس النيابي الحالي، لمدة لا تزيد عن السنتين، ولكن هل هذا التنسيب هو اجراء ديمقراطي؟

هذا هو السؤال الذي اعتقد ان الحكومة ستطرحه على نفسها قبل الشروع في اجراءات التنسيب. واظن ان الحكومة سترد على هذا السؤال بالاعلان عن قانون انتخابي جديد تجري بموجبه الانتخابات النيابية في موعدها الدستوري.




خطوط حمراء لا يجوز التخلي عنها

فيصل الحسيني: المرحلة الحالية تقتضي تغييرا في التكتيك دون التخلي عن الثوابت

لقاء محمد سويدان

يعتقد السيد فيصل الحسيني المسؤول عن ملف القدس ان استحقاقات المرحلة المقبلة بعد فوز الليكود في الانتخابات الاسرائيلية تتطلب تغيير تكتيكي وليس استراتيجي.

ويؤكد ان العالم سيستمع الى الفلسطينيين بشكل افضل بكثير من السابق.

ويشدد على ضرورة تكاتف الجميع في فلسطين، وتعزيز الوحدة الوطنية من اجل الرد على النتائج التي الت اليها الانتخابات.

ويطالب بموقف عربي واضح وحاسم اتجاه اية خطوات ستعرقل العملية السلمية.

ويرفض اي حل لمدينة القدس، مهما كان، وبغض النظر عن الجهة التي تتبناه سوى الحل المبني على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

ويؤكد على ضرورة ايجاد وسائل جديدة لتطوير وتقوية اتجاه السلام في المجتمع الاسرائيلي، لان هناك ٤٠٪ من هذا المجتمع يطالب بذلك.

ويبين ان الصوت العربي كان مؤثرا في ظل ظروف صعبة ومعقدة.

وفيما يلي تفاصيل اللقاء الشامل الذي اجرته «الاردن» مع السيد فيصل الحسيني:

نحو اليمين

* كان فوز الليكود في انتخابات الكنيست الاسرائيلية مفاجأة للعديد من الاوساط السياسية الفلسطينية والعربية والدولية. فما هي الاسباب التي ادت الى فشل حزب العمل بعكس اغلبية التوقعات؟

- في اعتقادي ان حزب العمل ارتكب عدة اخطاء بدأت منذ فوزه في الانتخابات الماضية قبل اكثر من ثلاث سنوات، عندما كان هناك استعداد في الشارع الاسرائيلي وتوقع لتغيير السياسة التفاوضية لحزب العمل مباشرة وبسرعة، ولكن لم يحصل هذا، وتم تأجيله وتعطيله. فلم يتغير الطاقم التفاوضي الذي عينه اسحاق شامير، ولم يتغير اي شيء حتى فترة متأخرة، حين تم توقيع اتفاق اوسلو. هذه المدة الزمنية الطويلة منحت اليمين مجالا للتنافس والتحرك.

اما الخطأ الثاني الذي ارتكبه حزب العمل، فتمثل بعدم اخلاء مدينة الخليل من المستوطنين الاسرائيليين بعد حدوث مذبحة الحرم الابراهيمي، عندما كان العالم كله (بمن فيه المستوطنون واليمين الاسرائيلي) يتوقع اخلاءها. ولم تقدم الحكومة العمالية انذاك على اتخاذ اية خطوة من هذا القبيل، مما رسخ جذور الاستيطان الاسرائيلي اكثر فاكثر.

وظهر الخطأ الثالث في المرحلة الاخيرة، في الشكل الذي حاول شمعون بيرس فيه ان يجتذب اليمين الاسرائيلي عن طريق اثباته انه يميني اكثر منهم، ولا شك انه اغضب الكثيرين من اصدقائه، ولم يكسب احدا من اليمين.

هذه هي في اعتقادي الاسباب التي انشأت الفراغ، وكان اليمين واضحا جدا، في حين كان اليسار بقيادة بيرس، غير واضح، وحاول ان يلبس ثوبا غير ثوبه.

تأثير الصوت العربي

* بعد الانتخابات خرجت اصوات من حزب العمل تضع اللوم على عرب اسرائيل في فشل بيرس، فما ردكم على ذلك؟

- الصوت العربي، اعطى ما يمكن وسط الظروف الصعبة مثل قصف لبنان والاغلاق المستمر لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، والتعامل غير المقبول مع العملية السلمية ومع الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية. وبرغم كل هذه الظروف يشارك الشعب الفلسطيني داخل اسرائيل ويمنح بيرس حوالي ٩٥٪ من اصوات الذين شاركوا في الانتخابات وتبلغ نسبتهم ٧٧.٥٪ اعتقد ان انجازا كهذا لا يمكن ان يتحقق الا في ظل انتخابات دكتاتورية، وليس في انتخابات حرة، وبالتالي لا يستطيع احد لوم الصوت العربي، فقد اعطى فوق طاقته.

تغيير التكتيك

* كيف يمكن ان تواجه السلطة الفلسطينية هذه النتائج؟

- ما يجب ان يتغير بالدرجة الاولى هو التكتيك الذي نتبعه وليس الاستراتيجية، فخطوطنا الحمراء يجب ان تبقى كما هي، ومطالبنا يجب ان تبقى بنفس الثبات والقوة. اما الذي يجب ان ندرسه ونغيره فهو طريقة طرح هذه المطالب وامكانية التحالف مع قوى اخرى. اي بمعنى اخر الخطاب التكتيكي يجب ان يتغير.

وكما قلت فان العملية السلمية قائمة على اساس قرار ٢٤٢، الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧، واية محاولة للتفسير غير ذلك فهي غير سليمة، خاصة وان وزير خارجية بريطانيا السيد ريفكند، وهو ممثل الصيغة التي تحاول اسرائيل ان تستغلها (اي ان الانسحاب لا يشمل كل الاراضي) اقر بان الصيغة تشمل الانسحاب من كل الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧، بما في ذلك مدينة القدس العربية. وهذا ما يجب ان نعمل بموجبه وهو خطنا الاساسي.

اما الموضوع الثاني الذي يجب ان نقوم به فهو الاصرار بشكل متواتر ودقيق على ان تنفذ الحكومة الاسرائيلية الجديدة بزعامة بنيامين نتنياهو كافة التعهدات والبنود التي اكدها ووقعها شمعون بيرس.

ان بعض القضايا والشروط مثل انه لا يحق لطرف ان يقدم على خطوات من جهة واحدة قد تؤثر على النتيجة النهائية للمفاوضات، وهذا ينطبق على الاستيطان، وعلى مصادرة الاراضي، وعلى بناء المستعمرات الجديدة لذلك يجب ان نقف امام ذلك كله بشكل واضح وحاسم، وانا اعتقد ان العالم مستعد لان يصغي لنا، وان يتلمس ويحس ما نريد في ظل هذا الوضع الذي يترأس فيه الليكود اكثر مما كان مستعدا لان يصغي لنا ويحس بنا عندما كان بيرس والعمل يقودان الحكومة الاسرائيلية.

اساس المواجهة

وبعني هنا احد العناصر التي ستسمح لنا بمواجهة الوضع الجديد، فاولا الوحدة الوطنية الفلسطينية، وهذا يتطلب ان توضح السلطة الوطنية الشعب الفلسطيني الخطوط الحمراء التي لا يمكن التراجع عنها. ومطلوب ايضا من المعارضة ان لا تدخل في ذهن الشعب الفلسطيني وكان القضية محكوم عليها بالانتهاء وان هناك اتفاقيات خلفية. لان هذا يضعف الارادة الفلسطينية فالمعركة يجب ان نخوضها سلطة ومعارضة يدا بيد وكتفا بكتف وذلك لتنفيذ الاسس التي قامت عليه العملية السياسية قرار مجلس الامن ٢٤٢.

وثانيا يجب ان تبذل الجهود المكثفة الان حتى تكون الخطوات العربية متناسقة وثالثة يجب ان يكون خطابنا السياسي واضحا وسريعا فيما يتعلق بدول العالم الاخر ان كان العالم مسيحيا في اوروبا او العالم الاسلامي او عالم جنوب شرق اسيا.

* ما هي صحة الاخبار التي اشارت الى استبعادك من المفاوضات النهائية بشأن القدس؟ وماذا تم من خطط لمواجهة الطرح الليكودي بالنسبة لبيت الشرق؟

- بداية وفيما يتعلق بعدم وجودي في مفاوضات طابا، فالواقع انني كنت مريضا، وانا لم اذهب كما يتعلق الامر بمستوى الوفد الاسرائيلي المفاوض فلم يكن وظيفيا بالمستوى العالي لان ما حصل في طابا كان افتتاحا بروتوكوليا فقط وما زلت مسؤولا عن ملف القدس في المفاوضات النهائية، وقد اعددنا انفسنا خلال الفترة الماضية بشكل جيد لخوض المفاوضات. اما بالنسبة لخطط الليكود فاننا ننتظر تصريحات بنيامين نتنياهو وخططه بصفته الرئيس المنتخب وليس المرشح.

الدعم المالي للقدس

* كيف يمكن دعم القدس وسكانها في ظل المرحلة الجديدة وكيف تنفقون الاموال التي تجمعونها من الدول العربية لتطوير القدس؟

- لا تقل لي هذه الاموال، قل لي هذه الوعود، فنحن حتى الآن لم نستلمها. السعودية قدمت (٣٠) مليون دولار للاسكان، ووضعتها في بنك التنمية الاسلامي، وهذا البنك لديه قوانين وانظمة معينة تمنعه من تقديم مساعدات الا للاسكان الجماعي، واسرائيل لا تسمح بالاسكان الجماعي وانما بالاسكان الفردي، وبالتالي فالاموال موجودة هناك ولكننا لا نحصل الا على النزر اليسير لتنفيذ بعض المشروعات الاسكانية الجماعية الصغيرة التي كان متفقا عليها في مرحلة سابقة.

اما بالنسبة للاموال التي نجمعها من الامارات، فنامل ان يتم تقديم كافة الاوراق الخاصة بالمشاريع، التي تم الوعد بالالتزام بها في منتصف الشهر المقبل، للحصول عليها.

ما اريد قوله انه لا توجد اموال ترسل هكذا، فالاموال التي التزمت بها الدول العربية هي من اجل اهداف محددة مثل اقامة مشاريع صناعية او اسكانية او بناء مستشفيات وتجهيزها. ولذلك فاننا نجد دائما عقبة في طريقنا تتمثل بانه لا احد يتحدث عن القدس وفي ذهنه المصروفات اليومية. فالمؤسسات المتواجدة في القدس بحاجة الى ما يقارب (٦٠) مليون دولار سنويا لتبقى صامدة ومستمرة. وحتى تستطيع اغلاق الثغرات التي تفتحها اسرائيل يوميا لالتهام المزيد من الاراضي الفلسطينية، واضعاف المؤسسات، فنحن نحتاج الى (٦٠) مليون دولار اخرى. ونحن الآن، وعلى مدى السنتين المقبلتين، بحاجة الى ما يقارب (٢٤٠) مليون دولار.

وبعني القول انه ممكن ان نحاول اختصار ثلث هذا المبلغ بشكل او باخر عن طريق تشغيل البعض بشكل تطوعي او طرق اخرى، ولكن يبقى ثلثا هذا المبلغ، فالامور لا يمكن ان تستقيم الا بتوفير هذا المبلغ، اي توفير ١٦٠ مليون دولار خلال السنتين المقبلتين ولكن حتى الآن لم يتقدم شيء، والعلم فقط اننا اذا اردنا ان نجعل الامور تسير فقط دون القيام بعمليات تنمية فاننا بحاجة الى (٤٠) مليون دولار سنويا. والمشكلة هنا ان اموال الدول المانحة لا تصل الى القدس لان اسرائيل تعترض على ذلك بحجة ان الاموال يجب ان تصل الى مناطق السلطة الوطنية والقدس لم تصبح بعد جزءا من مناطقها.

ان الوضع الحالي لمدينة القدس صعب جدا لمنظمة التحرير الفلسطينية لا توجد لديها اموال الآن، والسلطة الوطنية لا تستطيع ان تدفع مباشرة بهذا الشكل ونحن لا نستطيع ان نجمع الضرائب لان اسرائيل هي التي تجمعها، ووضع الحصار الشديد على القدس منذ ثلاث سنوات جميع سكانها، بمن فيهم المستثمرون، في وضع سيء جدا. لقد تحدثنا وشرحنا كثيرا، ولكن للاسف لا توجد نتائج حتى الآن.

وهناك نقطة يجب توضيحها، فبين الحين والاخر تسأل بعض الدول عن ديون مؤسسة بيت الشرق، وليس عن ديون كل القدس، والقوم بتسديدها، ولكن حتى الآن لا توجد انتظامية مالية بالحجم الذي نستطيع القول فيه ان هناك مالا يقدم الى القدس.

* كيف يمكن ادخال الاموال الى القدس في ظل منع اسرائيل لذلك؟

- لقد استطعنا بالمواجهة مع اسرائيل، ان نحصل على موافقتها بالسماح بدخول الاموال التي تاتي عن طريق الاتفاق الثنائي بين مؤسسات القدس وغيرها من المؤسسات والدول، بشرط ان لا تكون عن طريق صندوق الدول المانحة.

* عربيا، هل هناك اموال مرصودة للقدس؟

- هناك اقتراح بان يتم انشاء بيت مال للقدس، ولكن حتى الآن لم يوضع هذا الاقتراح موضع التنفيذ.

* هل تعتقدون ان هناك امكانية لنجاح العملية السلمية بعد ان ثبت بشكل واضح ان الشعب في اسرائيل لا يقبل السلام، وان القوى المتطرفة اليمينية في تصاعد مستمر؟

- دعني اقول ان ٥٥٪ من الاسرائيليين صوتوا ضد السلام، وهناك ٤٥٪ منهم مع السلام، اما الصوت العربي فقد انعكس فارق الاصوات بين نتنياهو وبيرس، وبالتالي انا ارى انه ما زالت هناك قطاعات واسعة من الشعب اليهودي يمكن التعامل معها من اجل الحد من هذا الاندفاع اليميني المتطرف. هناك تصاعد يميني ولكن في المقابل هناك ٤٥٪ يريدون السلام ولا يريدون الحرب ويقولون لا لليكود، ولا يجوز ان نتعامل على اساس انهم جزء من الليكود، ولذلك يجب ان نجد اليات ووسائل للتعامل مع هذه القطاعات.

سنجد من يسمعنا

* كنتم تواجهون صعوبة كبيرة في تحريك عملية السلام اثناء حكم حزب العمل، فكيف سيكون الامر الآن.

- السبب هو ان العالم كان يستمع الى حزب العمل اكثر مما كان يستمع إلينا، في حين يمكن الآن وبسبب تصرفات الليكود ان يستمع العالم لنا بشكل افضل. لذلك يجب علينا ان نضع لكل منهم اسلوبا معينا في التعامل. فالتكتيك المتبع مع العمل لا يصلح الآن مع الليكود.

فعلى سبيل المثال لم تكن تجدي في السابق مطالبة الولايات المتحدة لمعاقبة اسرائيل بشكل قوي لانها كانت ترفض ذلك بحجة ان مثل هذا التعامل سيضعف حزب العمل، وبالتالي لم تكن لدينا امكانية لتفاوض جهدنا بهذا الاتجاه، ولكن الآن ممكن، وسنجد ردا ايجابيا من امريكا.

وبالنسبة للتعامل مع الشارع الاسرائيلي، فعندما كنا نذهب ونتحدث مع الاسرائيليين لانتقاد تصرف ما يقوم به حزب العمل، كنا نجد ان الاسرائيلي المنتمي لحزب الليكود يقول ان هذا التصرف غير كاف وانه يجب على حزب العمل ان يتعامل مع الفلسطينيين بقسوة اكثر.

اما اذا كان المستمع من حزب العمل فانه يحاول تبرير هذا التصرف وحتى من الممكن ان يكون متحمسا له وفي افضل الاحوال يبدي نقدا خجلا لحكومته.

كنا نتوجه نحو الشارع الاسرائيلي في الفترة الماضية بهدف اعلامهم بما يحصل لكن دون القناعة بانه ستحصل على نتائج ايجابية. اما الآن فاننا عندما نتوجه الى الشارع الاسرائيلي فسنجد من سيقف معنا وينتقد التصرفات التي يمارسها الليكود، ومنهم من سيتفاعل بشكل اكثر ايجابية ليشاركنا في عمليات احتجاجية.

* هل توجد قنوات اتصال بينكم وبين الليكود؟

- باستمرار كان الليكود يرفض اللقاء معنا او محادثتنا، والمرات التي تم فيها فتح القنوات مع بعضهم تمت معاقبة المسؤولين عن ذلك والتكرون القضية موشيه عميران عام ١٩٨٧، وحتى الآن لا توجد اية قنوات اتصال مع الليكود.

* ما هو المطلوب من الدول العربية الآن بالنسبة لعلاقاتها مع اسرائيل؟

- في الواقع انه على الدول التي تقيم علاقات مع اسرائيل ان توضح للاسرائيليين والعالم كله ان الاستمرار في العملية السلمية والتطبيع منوطان بالدرجة الاولى بسلوك الحكومة الاسرائيلية. وان اي توجه لتعطيل هذه العملية او الاعتداء على القوى بارضها ومؤسساتها هي خطوط حمر لا يمكن تجاوزها. هذا المنطق يجب ان تفهمه اسرائيل والدول الاوروبية وامريكا. ان موقفا عربيا بهذا الخصوص سيتيح لنا موقفا اكثر صلابة في التعامل مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

وبهذا الاتجاه فاننا نامل ان يتم توسيع القمة الثلاثية لتصبح قمة خماسية، وبالتالي قمة شاملة، حتى تستطيع ان تقدم متطلبات الامة العربية، وهذا الامر كان يجب ان يحصل بغض النظر عمن يرأس حكومة اسرائيل.

* ما هي الخطوات التي يجب اتخاذها فلسطينيا لمواجهة نتائج الانتخابات الاسرائيلية؟

- ان الوضع الجديد يتطلب من الجميع موقفا سياسيا جديدا، واعتقد ان ما هو شامل اساسا يتيح للجميع ان هناك معالجات سياسية معينة يجب ان نتبناها من اجل الخروج بوضع افضل، وكلنا يعرف ما هي الخطوات وما هو ممكن وما هو غير ممكن.

* بدأت تظهر في الآونة الاخيرة نغمة جديدة حول القدس مثل اعتبار ابو ديس والعيزرية عاصمة فلسطين، ما ردكم على ذلك؟

- الرد بهذا الخصوص واضح وصريح وبكل دخولنا الى هذه العملية ضمن خطوطه الاول هو قرار ٢٤٢، وهذا يعني انسحاب اسرائيل من كل الاراضي التي احتلت بما في ذلك القدس الشرقية، ولا يمكن ان نقبل باي حل دون ذلك.

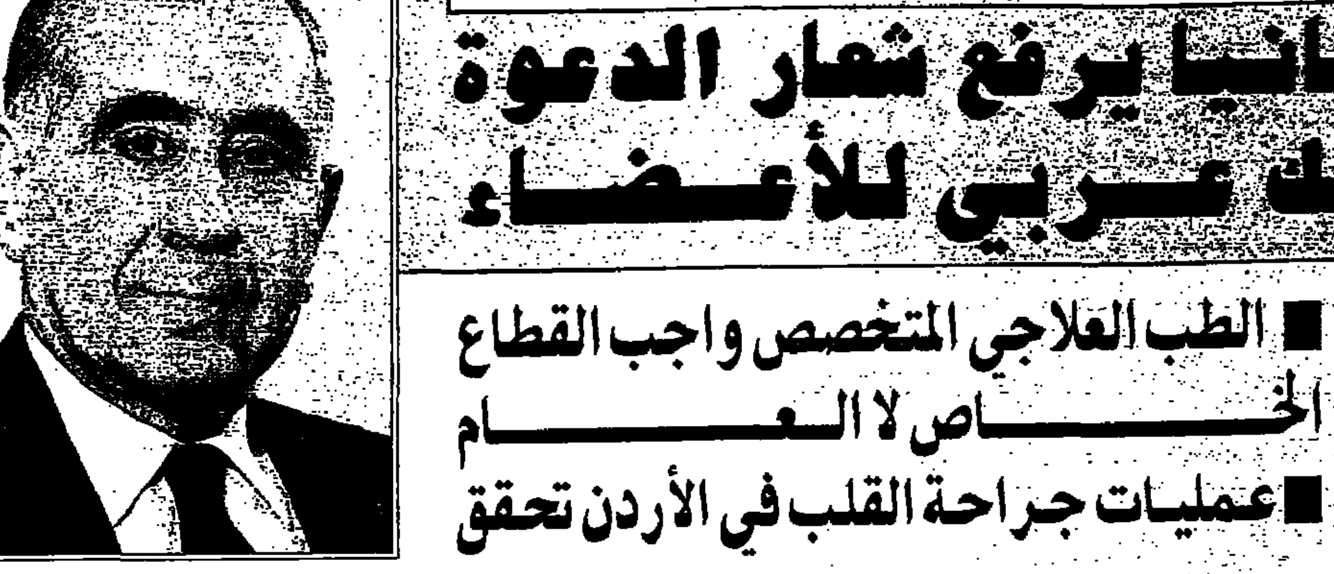
اما الخط الاخر فهو ان العالم لا يريد تقسيم مدينة القدس، وهذا يعني بقاءها مفتوحة وبحقوق متساوية للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، اي ان تكون عاصمة فلسطين في شرق القدس وعاصمة اسرائيل في غربها.

وبالنسبة لادعاءات اسرائيل بان لها املاكا في القدس الشرقية، فنحن لنا ٧٠٪ من ممتلكات القدس الغربية.

اما مطالبهم بحرية الانتقال والسكن بالقدس فنحن ايضا نطالب بان يكون هذا الامر بالاتجاهين بحيث يتاح لنا بناء التجمعات السكانية في القدس الغربية.

ان القول بوجود تجمعات سكانية منفصلة في القدس الشرقية امر صعب، فنحن نقول: اذا كان كذلك فليكن ذلك نكرره في القدس الغربية.

فيصل الحسيني



عدم تقبل قدر الوفاة الدماغية يعيق برنامج زراعة القلب

د. داود حنانيا يرفع شعار الدعوة لإيجاد بنك عربي للأعضاء





■ الطب العلاجي المتخصص واجب القطاع الخاص لا العام

■ عمليات جراحة القلب في الأردن تحقق أعلى مستويات النجاح لذلك يسعى اليها المرضى من كل البلاد العربية

قطع الاردن شوطا متقدما في مجال جراحة القلب وزراعته، واصبح مستوى المراكز الطبية الاردنية يضاهي مستويات المراكز العالمية. ولم يقتصر ذلك على مدينة الحسين الطبية التي تمثل القطاع العام، وكان لها السبق في هذا المجال، بل ان القطاع الخاص الاردني ايضا اقتحم هذا الميدان الدقيق، وارتقى به الى اعلى الدرجات بحيث اصبحت المستشفيات الاردنية مقصدا للمرضى العرب، الباحثين عن المستوى الطبي المتقدم والخدمة الجيدة والكلفة المعقولة.

والدكتور داود حنانيا جراح القلب المعروف والذي ارتبط اسمه بالتقدم الاردني في جراحة وزراعة القلب المتخصصة ما زال في اوج عطائه. وبعد ان ترك بصماته الواضحة على تقدم القطاع الطبي العام انتقل الى موقع آخر في القطاع الخاص ليكمل رسالته الجليلة ويرتقي به الى اعلى المستويات.

«الاردن» التقت الدكتور داود حنانيا، المدير العام للمركز العربي للقلب والجراحة الخاصة وتحدثت معه حول هذا الموضوع:

سألناه عن تاريخ عمليات زراعة القلب في الاردن والعالم. فقال الدكتور حنانيا ان العملية الاولى اجريت في عام ١٩٨٥ في مدينة الحسين الطبية. وكانت بمثابة اختراق وانجاز لم يكن متوقعا في ذلك الوقت خاصة اذا ما علمنا ان الاردن كان الدولة السادسة عشرة في العالم التي تجري مثل هذه العملية.

وفي العالم اليوم اكثر من (٢٥٠) مركزا يجري عمليات زراعة القلب معظمه في امريكا واوروبا، وقد اجري حتى الآن ما يقارب ٤٠ الف عملية زراعة قلب بشري. واول عملية هي التي اجراها الجراح (كريستيان برنارد) في جنوب افريقيا سنة ١٩٦٧، ومع ان العملية كانت ناجحة بحد ذاتها، الا ان المريض لم يعش الا اسابيع فقط وبقي الحال كذلك فاجريت عدة عمليات في امريكا وغيرها. لكن النتائج كانت سيئة للغاية حتى بداية الثمانينات عندما اكتشفت عقاقير جديدة تعالج موضوع رفض جسم الانسان لجسم غريب مثل قلب انسان آخر. وتحسنت عندها النتائج والآن اصبح الاقبال كبيراً من المراكز الطبية العالمية المتطورة على اجراء هذه العمليات.

* وماذا عن الاردن الآن؟

- اجريت منذ عام ١٩٨٥ حتى الآن ١٢ عملية فقط. والسبب في قلة هذه العمليات هو عدم تقبل الناس بشكل عام، سواء في الجسم الطبي او من المتبرعين وذويهم بالوفاة الدماغية واعترافهم بها.

واشار الى ان جلالة الملك الحسين تدخل شخصيا عندما اجريت اول عملية في الاردن، واثنى جلالته على اهل المتوفى الاول المتبرع بقلبه. فكان لهذا وقع كبير عند المواطنين وتشجيعا لهم واعلاء من قدر المتبرع وذويه.

واعرب الدكتور حنانيا عن اعتقاده بان موضوع تقبل هذه العمليات من قبل الناس سيتغير مع الوقت. وقال: ان هذه العملية ناجحة، ولها مكانتها في (السلاح) الطبي اذا جاز التعبير، لان من يحتاجها يكون في مرحلة قريبة من الوفاة خلال اسابيع او اشهر. وعندما تجرى له العملية بنجاح فانه (باذن الله) يعيش حياة شبه طبيعية. ويكون انسانا فعالا في المجتمع.

وعاد واكد ان المعيق الرئيس في تطور برنامج زراعة القلب في الاردن هو عدم تقبل فكرة التبرع او الاعتراف بان الوفاة الدماغية هي الوفاة الحقيقية. وهي الآن مقبولة شرعا.

واضاف قائلا: انا لا ارى ان تجرى هذه العملية في اي مستشفى، لانها تحتاج الى الكثير من الخلفية والخبرة. وتحتاج الى فريق كبير، ليس فريقا جراحيا فقط بل كادرا مؤهلا من الاطباء والمرضين والفنيين في العناية المركزة وفي المختبرات. اي في كل اوجه معالجة المريض قبل العملية واثنائها وبعدها.

* هل لديكم تصور معين لتنظيم برنامج التبرع والزراعة والارتقاء به؟

- بداية اعتقد انه يجب التركيز على القيام بحملات توعية مكثفة لاعضاء الجسم الطبي اولا، وثانيا للناس بشكل عام من خلال الحملات الاعلامية المنظمة. وطبعا سيستغرق ذلك الكثير من الوقت وان تحدث النتائج بين ليلة وضحاها.

النقطة الثانية: اعتقد انه يجب ان يكون ثمة تنسيق ما بين الدول العربية وايجاد تعاون وتفاهم لنقل الاعضاء من قطر الى آخر. فمؤخرا توفي شخص في الكويت، ووافق ذووه على التبرع بقلبه فتم نقله بالطائرة الى السعودية واجريت هناك عمليات لنقل القلب والكليتين والكبد. هذا اذا ممكن، اي انه يجب ان يكون هناك بنك عربي للاعضاء، وهذا يتطلب الكثير من التفاهم والتنسيق على اعلى المستويات.

سألناه عن القطاع والمستشفيات الخاصة في الاردن واهليتها ودورها في مجال زراعة وجراحة القلب المتخصصة فقال د. حنانيا: ان المدينة الطبية هي المستشفى الأم، ولا تزال على رأس الهرم الطبي الاردني، ولكن الآن، هناك انطلاقة جديدة وكبيرة في القطاع الخاص، وهذا شيء طبيعي، حيث ان الطب العلاجي المتخصص حسب رأيي من واجب القطاع الخاص اكثر من كونه واجبا للقطاع العام.

وهذا لا يعني انني ادعو لتوقف المدينة الطبية، بل يجب ان تبقى وتتطور، ولكن (كما نرى) فالمستشفيات الخاصة متطورة جدا، واتوقع لها الاستمرار في التطور والتقدم.

* هل الاردن مؤهل في هذا المجال لاستقطاب المرضى العرب؟

- طبعا، فنحن مثلا في المركز العربي للقلب جاهزين وقادرين على اجراء مثل هذه الجراحة في اي وقت، وكل الامكانات متوفرة عندنا. كما ان خلفية الاردن في جراحة القلب بشكل خاص، وسمعة الاطباء الفنيين والمراكز الطبية معروفة للجميع.

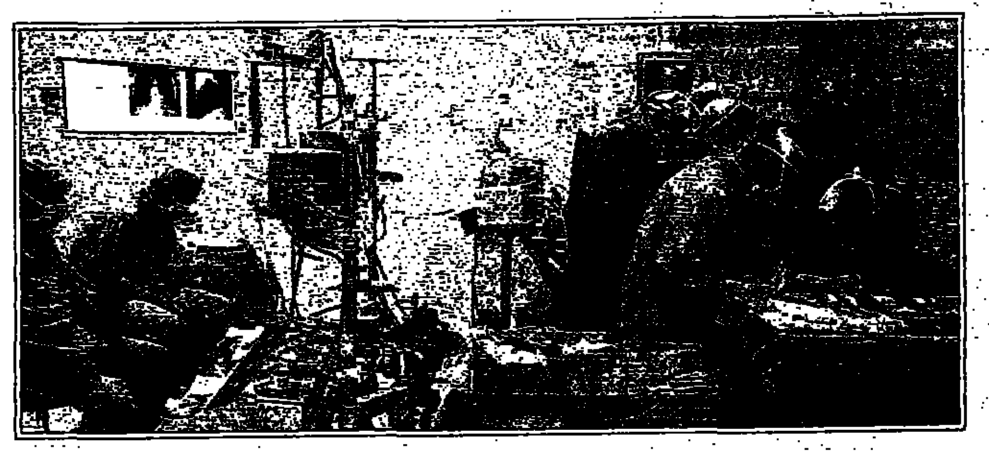
والآن اصبحت برامج القلب المفتوح في الاردن، سواء في القطاع العام او الخاص في اعلى سلم التقدم في الوطن العربي .. وهذا ما نفتخر به كثيرا.

ودليلا على ذلك، فان المرضى غير الاردنيين يشكلون ٦٥ بالمائة من مرضانا. ويأتون من فلسطين وسوريا ولبنان والسعودية والخليج وليبيا وغيرها. وهذا لا يتأتى الا من السمعة الطبية والدرجة المتقدمة للاردن.

* ماذا عن كلفة هذه العملية؟

- اصبحت كلفة المعالجة في امريكا وانجلترا عالية جدا، والمريض بشكل عام لا يقدر عليها، وحتى الحكومات تعجز عنها احيان كثيرة. اما في الاردن، فاذا اخذنا مثلا عملية القلب المفتوح لزراعة الشرايين التي نجريها يوميا (اجرينا اليوم ٤ عمليات من هذا النوع) فان التكلفة تتراوح ما بين ٤-٦ الاف دينار وهذا يشكل فقط عشر او ثمن ما قد تكلفه في امريكا.

وحول الربط بين المراكز الطبية الاردنية مع مثيلتها العالمية للاستفادة من خبرتها، اشار الدكتور حنانيا الى ان المركز العربي لجراحة القلب يتعاون من خلال الطب الاتصالي مع جامعة هارفارد ومستشفياتها الرئيسية العشرة، ومع مركز كليفلاند المتخصص بامراض القلب، واكد ان بامكان المريض او الطبيب الاردني استشارة الاختصاصيين في تلك المراكز المتقدمة في التشخيص والمعالجة.



عالم آخر

مؤنس الرزاز

المقارنة بـ«الطشي»

قرأت مقطعا من حوار اجري مع الشاعر العربي الكبير محمد مهدي الجواهري، فتذكرت ما كنا نحكيه حول ظاهرة المقارنة بالطشي. و«الطشي»، لمن لا يعلم، هو الطالب الاكثر كسلا في الصف. فقد كان الطالب المتوسط يميل الى مقارنة علاماته المقبولة في امتحان من الامتحانات بعلامات الطالب «الطشي» الراسب، متجنبا مقارنتها بعلامات الطالب المتفوق الممتازة. مما يجعل الطالب صاحب العلامات المتوسطة يشعر بالعزاء. لا بل ان ميلنا الى مقارنة انجازاتنا بانجازات «الطشي» بدلا من المتفوق تدفع، في الغالب الاعم، الى التراجع جراء الشعور غير الدقيق بالتقدم.

هكذا كنت اشعر حين كنا نقارن حالة حقوق الانسان عندنا، مثلا، بحالة حقوق الانسان في ليبيا او دول اخرى طشية مجاورة في هذا المجال، بدلا من مقارنة حالة حقوق الانسان عندنا، بحالة حقوق الانسان في الدول التي لا تضطهد الانسان اطلاقا.

في الحوار الذي نشرته صحيفة الحياة قبل عدة ايام يتغزل شاعرنا الكبير محمد مهدي الجواهري بحالة حقوق الانسان العربي في الخمسينات والاربعينات حيث كانت معظم الحكومات العربية تلجأ الى قمع «خفيف» مقارنة بالقمع الدموي الذي هيمن على الحياة السياسية العربية منذ اواخر الخمسينات فشاعرنا الكبير يتحدث عن قمع الخمسينات ثم يستدرك قائلا:

«.. اشهد بالله، ان بعض الهوامش (يقصد هوامش الحريات العامة) كانت غير قليلة قياس للعهود التي تلت ذلك».

كلنا- وليس الشاعر المجيد فقط- نلجأ الى القياس والى النسبية حين نتكلم عن كرامة الانسان العربي. فنقول ان حالة الانسان العربي الذي يتعرض للنفي فقط، افضل بما لا يقاس من حالة الانسان العربي الذي يتعرض للاعدام دون محاكمة!!

واذكر (اذا لم تخني الذاكرة) ان بطل رواية «المتشائل» التي وضعها المرحوم «اميل حبيبي» كان يضحك في عبه اذا تعرض لصفعه من جندي اسرائيلي ويضبط نفسه قائلا ما معناه:

- كان يمكن لهذا الجندي الاسرائيلي ان يفعل ما هو اسوأ من ذلك، كان يستخدم «الخازوق» في تعذيبي!! صحيح ان ظاهرة المقارنة بالطشي مفهومة في ظروف لا معقولة مثل ظروف الانسان العربي. ولكن الفهم او التفهم لا يعني ان لا نشعر بالحزن جراء هيمنة هذه الظاهرة.

بالرغم من دمغة مؤسسة المواصفات والمقاييس

عمليات الغش بالذهب ما زالت موجودة

القت الاجهزة الرسمية المختصة في الاونة الاخيرة القبض على بعض الاشخاص المحتالين الذين قاموا بتزييف ماركة وعيار كميات من الذهب المختوم بدمغة مؤسسة المواصفات والمقاييس حتى يحققوا ارباحا عالية من عملية الغش هذه. وتبين انهم يستخدمون احد مشاغل صياغة الذهب لهذه الغاية. وتم ضبط الكمية محل الشكوى التي كانت معدة للتسويق الا ان احد تجار الذهب اكتشف التزوير والتلاعب في احدى القطع الذهبية التي وصلته فقام بتبليغ الاجهزة المختصة. وما زال التحقيق جاريا.

السيد غالب سكجها، امين سر نقابة اصحاب محلات الحلي والجواهر اكد في حديث خاص مع «الاردن» ان هذه القضية ليست الاولى، بل هي جزء من سلسلة من عمليات التزوير المتنوعة. تم اكتشاف الفاعل في بعضها، وفي بعضها الآخر بقي مجهولا. واشار الى ان الكميات التي يحصل فيها الغش وتضبط تسحب فورا من التداول ولا تصل الى الزبائن. وقال ان الصائغ يقوم بمحاربة اية عملية تلاعب وغش حتى لا تؤثر على سمعته وتجارته.

وكان احد تجار الذهب قد حصل قبل حوالي شهرين على عقد (قلادة) على شكل سلسلة من احد الموزعين مثبتة عليه دمغة مؤسسة المواصفات على اعتبار انه ذهب عيار (٢١). وبعد ان اكتشف بعض الفروق في الوزن واللون قام بابلاغ مؤسسة المواصفات التي اثبت فحصها انه تم استخدام نفس الشكل من القلادة بعيار اقل (٢٠ بدلا من ٢١). فشبك الجزء الجديد الذي يمثل الوزن الاكبر) بالجزء المدموغ، وهو الاقل وزنا.

ويذكر ان احدى عمليات الغش ضبطت قبل حوالي سنة دون ان تعرف هوية الفاعل او الفاعلين، وفيها تم صنع سلاسل طويلة بطول مترين من الفضة طليت بالذهب (تلبيس)، وربطت مع الجزء المدموغ بختم (المواصفات) اساساً من الذهب الخالص. وبيعت مباشرة من الصائغ الى الصائغ على انها من الذهب بمبلغ الف دينار تقريبا. وتم اكتشاف الغش فورا.

عملية اخرى تم ضبطها ايضا قبل سنة تقريبا. قام فيها احد الاشخاص بصنع اسواره مشكلة من قطع النصف ليرة رشادي وانجليزي من معدن الفضة. قام بطليها بالذهب ونقل اليها الدمغة، وباعها لاحد الصاغة. ولم تكتشف العملية الا بعد ان قبض على الفاعل في قضية اخرى واعترف بما قام به فتم سحب المادة المضروبة.

دور النقابة

واكد السيد سكجها على ضرورة تفعيل دور النقابة، وعلى ان تكون المراقبة على الذهب من قبل لجنة مشتركة من النقابة والمؤسسة قبل عملية الدمغ. وقال: من الصعب مراقبة عملية صياغة الذهب من قبل اية جهة خارجية، بل يجب ان تكون رقابة داخلية من قبل الصاغة انفسهم، ومن يمثلهم في ذلك هي النقابة، الجهة الوحيدة القادرة على احكام الرقابة المطلوبة بالتعاون مع مؤسسة المواصفات والمقاييس.

ويقوم قسم المصوغات في المؤسسة التابعة لوزارة الصناعة والتجارة بعملية فحص الذهب والتأكد من دقة عياره، ومن ثم ختمه بختم المؤسسة (الدمغة) ليتم تداوله في السوق.

واكد السيد سكجها ان الصائغ او الجواهرجي يجب ان يتمتع بقدر كاف من الخبرة والتمرس والاحتراف في عمله حتى يستطيع اكتشاف اية عملية غش في المصاغ بسهولة. وقال: ان عمليات الغش بشكل عام قليلة جدا ويتم ضبطها من قبل الصاغة قبل ان تباع الزبائن، ولم تصل الزبائن اية قطعة مغشوشة منذ بدأت عمليات الدمغ عام ١٩٨٦.

واضاف ان حقوق الزبون مصونة، وهو لا يتحمل اية مسؤولية، فعندما يشتري المصاغ، تصرف له فاتورة باسم المحل وبكفالته تبين وزن القطعة وعياره وشكلها وسعرها، ويكون البائع مسؤولا مسؤولية كاملة عن اية عملية غش مقصودة او غير مقصودة.

واشار ايضا الى ان بعض قضايا الغش والتزوير التي يكتشفها الصاغة احيانا لا يتم تبليغ المؤسسة عنها تجنبا المخالفة والعقوبة التي نص عليها قانون المواصفات.

وانتقد السيد سكجها عدم وجود قانون خاص بالنقابة ينظم هذه المهنة ويضبطها. واشار الى ان الاستثمار في الصياغة الآن لا يحتاج الا الى رأس المال ومكان مناسب للبيع فقط. دون ان تكون هناك شروط تضبط للمهنة مثل الخبرة والاحتراف والقدرة على ممارسة العمل واكتشاف اي خطأ مقصود او غير مقصود.

وطالب الجهات الرسمية باصدار قانون ينظم تجارة الذهب الذي يعتبر من السلع الاستراتيجية، ويعطي النقابة صلاحيات مناسبة لتنظيم علاقة الصاغة بعضهم ببعض، وبينهم وبين الجهات الاخرى، حتى تقوم النقابة بالرقابة على ما يجري في الاسواق وتقوم بتزويد الجهات الرسمية باية معلومات عن عمليات الغش والانحراف. وتستطيع النقابة ايضا فرض اجراءات وعقوبات رادعة بحق المتلاعبين، كما يحدث في الدول المتقدمة.

واشار السيد سكجها الى ان القوانين ذات الصلة بهذا المجال والمطبقة حاليا كقانون التجارة وقانون العمل لا تكفي لاعطاء النقابة دورا فاعلا الجد من عمليات الغش والتلاعب وتنظيم المهنة. واشار الى ان القضايا التي تحال الى المحاكم تستغرق سنوات طويلة، وتحتاج الى اجراءات كثيرة قبل اصدار الاحكام.

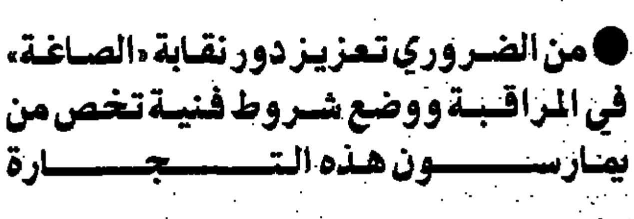
ويذكر انه تم عام ١٩٨٨ ضبط عملية غش وتلاعب بسبائك ذهبية قدرت قيمتها بحوالي ربع مليون دينار، وما زالت القضية منظورة امام المحكمة منذ ثماني سنوات، ولم يصدر فيها حكم حتى الآن!

وطالب السيد سكجها بتبسيط الاجراءات الروتينية لمؤسسة المواصفات والمقاييس في عمليات الفحص والتسليم والاستلام من المشاغل والصاغة.

ودعا الى تشكيل لجان مشتركة من النقابة والمؤسسة لتبادل الخبرات والبحث عن حلول للمشاكل التي قد تطرأ في الاسواق من عمليات غش وتلاعب او غيرها، وضرورة التنسيق بين مؤسسة المواصفات وتجار الجملة والمشاغل للتحكم في ضبط العيارات القانونية.



غالب سكجها — حسان السعودي



● من الضروري تعزيز دور نقابة «الصاغة» في المراقبة ووضع شروط فنية تخص من يمارسون هذه التجارة

مؤسسة المواصفات والمقاييس

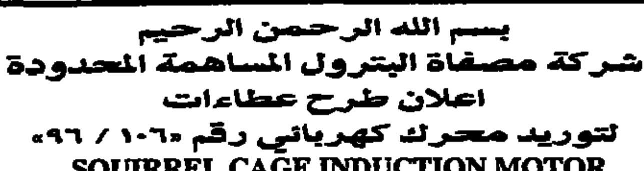
«الاردن» التقت السيد حسان السعودي مدير عام مؤسسة المواصفات والمقاييس، فرفض التعليق على قضية ضبط عمليات الغش والتزوير الاخيرة. وقال ان التحقيق ما زال جاريا لمعرفة جميع التفاصيل. وانه لا يستطيع الحديث عنها حتى يكتمل. واشار الى ان مثل هذه العمليات تحدث احيانا.

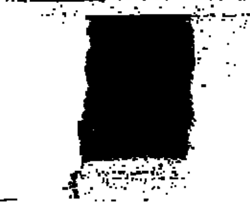
واكد السيد السعودي ان اجراءات المؤسسة في عمليات المراقبة والفحص تتم بشكل منظم وقانوني لضمان افضل النتائج كما يتم الاستلام والتسليم والدفع للقطع الذهبية في نفس اليوم، وتحرص المؤسسة على كل هذه الامور.

واضاف ان المؤسسة تقوم بالمراقبة في الاسواق بشكل دوري وعشوائي للتأكد من مطابقة ما يعرض للمواصفات الرسمية. واكد ان الرقابة يجب ان تكون اساس من التاجر نفسه وعليه التأكد من بضاعته وعمله، مشيرا الى وجود تعاون بين المؤسسة والنقابة.

وحول موضوع ايجاد قانون خاص للنقابة ينظم هذه المهنة، قال السيد السعودي ان المؤسسة لا تعلق على هذا الامر، وان الفكرة تعود للصاغة انفسهم، وهناك جهات رسمية هي التي تصدر القوانين، واكد ان عملية مراقبة الجودة والمواصفات يجب ان تكون من اختصاص جهة حكومية، وهو ما تقوم به المؤسسة، لا ان تترك لاطراف اخرى.

وحول عقوبة طرح اية سلعة مخالفة لقانون المواصفات وتعليمات المؤسسة اوضح السيد السعودي ان العقوبة تتضمن غرامة مالية لا تقل عن (٥٠٠) دينار ولا تزيد عن (٥٠٠٠) دينار، او السجن من ٤-٦ اشهر، او بالعقوبتين معا، اضافة الى ان تزوير الدمغة وختم المؤسسة يعتبر جناية لها نصوصها في قانون العقوبات.





الشركة العربية لصناعة الادوية المساهمة العامة المحدودة

تقرير مجلس الادارة الرابع والثلاثون

حضرات المساهمين الكرام

يسرني ان ارحب بكم باسم زملائي اعضاء مجلس الادارة وباسمي في هذا الاجتماع السنوي الذي تعقده هيئتكم لنتقدم لكم تقرير مجلس الادارة الرابع والثلاثين الذي يبين انجازات الشركة خلال العام المنصرم ١٩٩٥ وخططها للعام القادم ١٩٩٦.

كما هو واضح لحضراتكم من قراءة الحسابات الختامية للشركة عن عام ١٩٩٥ فان هذا العام يمثل انعطافا في مسيرة الشركة. فقد ارتفعت المبيعات من ١٦٩٨٠٣٢٠ دينارا عام ١٩٩٤ الى ٢٣٨٢٣٧٦٣ دينارا عام ١٩٩٥ محققة بذلك زيادة نسبتها ٤٠٪ في نفس الوقت الذي انخفضت فيه مصاريف الشركة من ٩١٣٠١٢٨ دينارا الى ٨٠٦٠٢٩٥ دينارا بلغت نسبتها حوالي ١٢٪ تلك الظاهرة التي تمر بها الشركة لاول مرة منذ تاسيسها . ان سياسة ضبط النفقات التي اعتمدها مجلس الادارة مع بداية عام ١٩٩٥ سيستمر بتطبيقها في مختلف مجالات الانفاق بمنتهى الحذر والمسؤولية تجنبا لاية انعكاسات سلبية. ان مجلس الادارة وهو يدرك ما لسياسة ضبط النفقات من اهمية ليؤكد بانه سيراقب عن كثب ضمان المحافظة على زيادة منتظمة في المبيعات تفوق الزيادة النسبية في المصاريف وبالتالي تحقيق نمو مقبول في ربحية الشركة مع المحافظة على سوية الانتاج.

حضرات المساهمين الكرام

ان اهتمام مجلس الادارة بضبط النفقات تجاوز الارقام المجردة للمصاريف ليشمل دراسة الوسائل التي تمكن الشركة من تخفيض نفقاتها. فقد شكلت ادارة الشركة اللجان المتخصصة لدراسة موجودات الشركة من المواد الكيماوية ومواد التعبئة والتغليف بقصد تخفيض كلفة مخزوناتها من هذه المواد الى الحد الذي يضمن عدم تخلخل برامج الانتاج. لقد انخفضت موجودات الشركة من هذه المواد في نهاية عام ١٩٩٥ الى حوالي ٥٣٤٦٣٦٠ دينارا مقابل مبلغ ٧٦٩٣٥٣٧ دينارا كلفة موجودات الشركة من هذين البندين في ١٩٩٤/١٢/٣١. وتامل ان تتمكن الادارة العامة من تخفيضها في السنوات القادمة مقارنة بالمبيعات بحيث يصبح معدل دوران الموجودات افضل.

حضرات المساهمين الكرام

استمرت الشركة بايلاء البحث العلمي اهمية كبيرة وامدت دائرة الابحاث والتطوير بما يلزمها من الاجهزة المتقدمة والكفاءات العلمية اللازمة والدعم المالي المناسب الامر الذي مكنها من تطوير قدراتها الذاتية لاستيعاب مختلف التقنيات ومواكبة كل ما هو جديد ومتطور من خلال المشاركة في المؤتمرات العلمية المحلية واجراء الابحاث والدراسات المشتركة مع الجامعات الاردنية والعربية وتطوير القدرات العلمية والتقنية لكوادرها الفنية ومن ناحية اخرى فقد ساهمت الشركة بشكل فعال بالتنسيق مع شركات الادوية المحلية للمحافظة على مصالح الصناعة الدوائية في الاردن حيث تم تاسيس اتحاد للصناعات الدوائية الاردنية اشترك فيه معظم شركات الادوية البشرية والادوية البيطرية والصناعات الغذائية كذلك وسيبذل الاتحاد كل جهد ممكن لتجنيب صناعة الادوية اية نتائج سلبية قد تنشأ من تواقيع هذه الاتفاقيات.

ومن ناحية ثانية ولتتمكن الشركة من التعاون مع الشركات العالمية في انتاج بعض مستحضراتها التي تتمتع بحماية وفق متطلبات الاتفاقيات الدولية. فقد كلف مجلس الادارة شركة استشارية متخصصة للقيام باجراء الدراسة الضرورية على مصانع الشركة ووضع المخططات التي تضمن مواكبة الانتاج لمتطلبات التصنيع الجيد المقبولة دوليا وسيقوم مجلس الادارة في القريب فرصة ممكنة باعتماد انسب البدائل المنتظر ان تقدمها الشركة الاستشارية لعملية التطوير.

اما في مجال التسويق فقد دابت الشركة على تنمية جهاز التسويق وتتطلع لتعزيزه بالكفاءات المميزة بشكل مستمر. هذا وقد تم تعزيز التعاون والتكامل ما بين ادارة التسويق والادارات الاخرى في الشركة وبشكل خاص ادارة البحث والتطوير بما يضمن المحافظة على الوضع المتميز الذي تمتعت به الشركة لعقود طويلة من الزمن.

لقد بلغت المبيعات عام ١٩٩٥ حوالي ٢٣٨٢٤٠٠٠ دينار منها ٧٨٠٣٠٠٠ دينار تحققت في السوق المحلي و١٦٠٢١٠٠٠ دينار تم تصديرها. بينما بلغ اجمالي مبيعات الشركة عام ١٩٩٤ حوالي ١٦٩٨٠٠٠٠ دينار تحقق منها في السوق المحلي حوالي ٥٦٦٠٠٠٠ دينار وفي اسواق التصدير ١١٣٢٠٠٠٠ دينار.

من الواضح بان نمو المبيعات قد تحقق محليا وخارجيا في نفس الوقت حيث نمت المبيعات في السوق المحلي بنسبة ٣٧.٩٪ وفي الاسواق الخارجية بنسبة ٤١.٥٪.

حضرات المساهمين الكرام

تذكرون بان الهيئة العامة للمساهمين في الاجتماع العادي المنعقد في ١٩٩٥/٥/٤ قد كلفت المدققين سابقا وشركائهم لتدقيق حسابات الشركة عن عام ١٩٩٤ واطلاع الهيئة العامة على اية تحفظات لديهم على الحسابات الختامية والميزانية العمومية للسنة المذكورة. لقد قامت المؤسسة مشكورة بعملية اعادة التدقيق وتضمن تقريرها التوصية بأخذ مخصصات اضافية. اهم الشكوك فيها والمواد الكيماوية ومواد التعبئة والتغليف قليلة الحركة او التي قد لا تستعمل مستقبلا اضافة الى مخصصات اضافية لاستثمارات الشركة داخل الاردن وخارجه حيث فرغت المؤسسة المذكورة بعملها في اواخر عام ١٩٩٥ ونتيجة للتطورات اللاحقة في بعض الاسواق الخارجية والدراسات اللاحقة التي دعت اليها الحاجة فقد وافق مجلس الادارة على التوصيات المقدمة في هذا المجال وارى اخذ مخصص لهذه الغايات بلغ ١٤٦٢٠٥٨ دينارا لما في ذلك من ضمان لامتصاص اية مفاجآت مستقبلية بحيث لا تتاثر ربحية السنوات القادمة من وقوعها كما يتضح من الميزانية العمومية للعام الحالي ١٩٩٥. ومن المتوقع ان ترد نسبة كبيرة من هذه المخصصات لحساب الارباح المدورة في الاعوام القليلة القادمة.

اضواء على بعض ارقام الحسابات الختامية

- بلغ صافي الارباح التشغيلية ٣٢٤٥٢٥٠ دينارا عام ١٩٩٥ مقابل ١٥٠٦٧٣٩ دينارا حققتها الشركة عام ١٩٩٤ بزيادة نسبتها حوالي ١١٥٪.
- انخفضت قيمة مخزونات الشركة من المواد الكيماوية ومواد التعبئة والتغليف من ٧٦٩٣٥٣٧ دينارا في نهاية عام ١٩٩٤ الى ٥٣٤٦٣٦٠ دينارا في نهاية عام ١٩٩٥.

حضرات السادة المساهمين

قبل ان ينتقل مجلس الادارة لعرض توصياته على هيئتكم الموقرة لا بد له من ان يثمن الجهود الخيرة والمشكورة التي بذلتها الادارة العامة وكافة العاملين في الشركة داخل الاردن وخارجه خلال عام ١٩٩٥ والتي مكنتها من تحقيق نتائج جيدة برغم الظروف القاسية التي مرت بها الشركة عام ١٩٩٤ متطلعين الى المزيد من التقدم والنجاح خلال عام ١٩٩٦ والاعوام القادمة ان شاء الله.

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و ١٩٩٤

	١٩٩٥ دينار	١٩٩٤ دينار
الموجودات		
موجودات متداولة ـ		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٧٠٨.٤٤١	٥٦٤.٢١٩
شيكات برسم التحصيل	٢.٨٤١.٦٥٤	٢.٣٣٧.٤٠٢
بضاعة	٨.٦٣٠.٣٣٦	١٤.٧٠٩.٩٤١
اوراق قبض	٤.٣٠٢.١٩٧	٣.٦٣٢.٩٧٧
ذمم مدينة	١١.٧٤٤.٥٣٦	١٢.٠٠٨.٥٤٦
ارصدة مدينة اخرى	٩٦٩.١١٨	٩٢٣.١٢٥
مجموع الموجودات المتداولة	٢٨.٦٩٦.١٨٢	٣٣.٦٢٦.٢١٠
استثمارات	٨٦٧.٠٠٩	١.٠٣٢.٠٠٩
موجودات ثابتة بعد تنزيل الاستهلاك المتراكم	١٢.٧٤٩.٣٤١	١٢.٩٣٤.٠٣٣
مجموع الموجودات	٤٢.٣١٢.٥٣٢	٤٧.٥٩٢.٢٥٢
المطلوبات وحقوق المساهمين		
المطلوبات ـ		
بنوك دائنة	١.٤٨٦.٥٨٣	٤.٥٨٨.٩٤٣
اقساط قروض تستحق خلال عام	٧٣١.١٦٥	٨٠٠.٢٦٠
اوراق دفع تستحق خلال عام	٦.٤٩٤.٣٣٤	٩.١٥٧.٠٠٩
ذمم دائنة	٤٩١.٣٣٩	١.٠٥٦.٧٧٧
ارصدة دائنة اخرى	٢.١٠٨.٨٤٦	١.٦٨٥.١٩٩
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	١.٨٠٠.٠٠٠	—
مجموع المطلوبات المتداولة	١٣.١١٢.١٦٧	١٧.٢٨٨.٢٣٨
قروض طويلة الاجل	٦٩٢.٨١٨	٦٢٧.٠٨٤
اوراق دفع طويلة الاجل	٥١٤.٦٧٧	—
حقوق المساهمين ـ		
راس المال المكتتب به والمدفوع	٩.٠٠٠.٠٠٠	٩.٠٠٠.٠٠٠
احتياطي اجباري	٦.٠١٤.٤٧٥	٥.٧٧١.٨٤٤
احتياطي علاوة اصدار	٩.٥٠٠.٠٠٠	٩.٥٠٠.٠٠٠
احتياطي اختياري	٣.٣٣٥.٦٥٤	٣.٣٣٥.٦٥٤
ارباح مدورة	٢٤٢.٧٤١	٢.١٦٩.٤٣٢
مجموع حقوق المساهمين	٢٧.٩٩٢.٨٧٠	٢٩.٦٧٦.٩٣٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٤٢.٣١٢.٥٣٢	٤٧.٥٩٢.٢٥٢

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و ١٩٩٤

	١٩٩٥ دينار	١٩٩٤ دينار
صافي المبيعات	٢٣.٨٢٣.٧٦٣	١٦.٩٨٠.٣٢٠
تكلفة المبيعات ـ		
بضاعة جاهزة وتحت التصنيع في بداية السنة	٥.٢٥١.١٤٠	٢.٧٤٩.٩٣٢
تكلفة الانتاج	١٢.٨٥٩.٧٢٩	١٢.٩٤٠.١١٦
ينزل: بضاعة جاهزة وتحت التصنيع في نهاية السنة	(٢.١٨٠.٤٦٣)	(٥.٢٥١.١٤٠)
تكلفة المبيعات	١٥.٩٣٠.٤٠٦	١٠.٤٣٨.٩٠٨
اجمالي الربح	٧.٨٩٣.٣٥٧	٦.٥٤١.٤١٢
مصاريف بيع وتسويق	(٢.٨٦٨.٩٠٩)	(٣.١٩٩.٨٥٠)
مصاريف ادارية وعمومية	(١.٢١٣.٠٦٨)	(١.٤٦٦.٤٠٩)
مستحضرات منتهية الصلاحية	(٤٨٠.٧٩٦)	(٢٤٨.٣٦٤)
مخصص ذمم مشكوك في تحصيلها	(٨٥.٣٣٤)	(١٢٠.٠٠٠)
الربح من العمليات	٣.٢٤٥.٢٥٠	١.٥٠٦.٧٣٩
فوائد وعمولات بنكية	(٩١٤.٤٢١)	(١.٠٩١.٠٢٢)
صافي ايرادات (مصاريف) اخرى	٩٥.٤٨٥	(٢٩٨.٤٢٦)
صافي ربح السنة قبل ضريبة الدخل والمخصصات الاخرى	٢.٤٢٦.٣١٤	١١٧.٢٩١
مخصص ضريبة الدخل	(٧٣٨.٧٧٧)	(٨٧.٥٦٧)
مخصص الرسوم الاضافية للجامعات الاردنية	(٢٤.٢٦٣)	(١.١٧٣)
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني	(٢٤.٢٦٣)	(١.١٧٣)
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	(٦١.٠١٣)	—
	١.٥٧٧.٩٩٨	٢٧.٣٧٨
يضاف: ارباح مدورة في بداية السنة	٢.١٦٩.٤٣٢	٢.١٦٩.٤٣٢
ينزل: مخصصات اخرى	(١.٤٦٢.٠٥٨)	—
الارباح القابلة للتوزيع	٢.٢٨٥.٣٧٢	٢.١٩٦.٨١٠
التوزيع ـ		
احتياطي اجباري	٢٤٢.٦٣١	١١.٧٢٩
احتياطي اختياري	—	١٥.٦٤٩
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	١.٨٠٠.٠٠٠	—
ارباح مدورة	٢٤٢.٧٤١	٢.١٦٩.٤٣٢
	٢.٢٨٥.٣٧٢	٢.١٩٦.٨١٠

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي الشركة العربية لصناعة الادوية المساهمة العامة المحدودة
عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

لقد راجعنا الميزانية العامة للشركة العربية لصناعة الادوية المساهمة العامة المحدودة (شركة مساهمة عامة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ. لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة الشركة واننا نبدي رأينا حولها استنادا الى ما قمنا به من مراجعة وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لاغراض المراجعة التي قمنا بها.

ان البيانات المالية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٤ والتي تظهر ارقامها لاغراض المقارنة فقد تم مراجعتها من قبل مدققي حسابات اخرين وكانوا قد اصدروا تقريرهم غير المتحفظ حولها بتاريخ ١٥ اذار ١٩٩٥.

قررت الهيئة العامة في اجتماعها الذي عقد بتاريخ ٤ ايار ١٩٩٥ تكليف مدققي حسابات اخرين لاعادة تدقيق حسابات الشركة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٤ ولم يصدروا تقريرهم حتى تاريخ هذا التقرير.

لقد جرت مراجعتنا وفقا لادلة المراجعة الدولية وتتطلب هذه الادلة ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات المراجعة للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية غير صحيحة.

وتشمل هذه الاجراءات القيام بمراجعة اختبارية للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية. كما تشتمل على تقييم للاسس المحاسبية المطبقة والتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة وانظمة الضبط والرقابة الداخلية وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من مراجعة يشكل اساسا معقولا نستند عليه في ابداء رأينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

في رأينا ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة من كافة النواحي الجوهرية المركز المالي للشركة العربية لصناعة الادوية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ ونتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقا للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية المطبقة على نفس الاسس المتبعة سابقا باستثناء التغيير في السياسة المحاسبية لتقييم الاستثمارات في حصص واسهم الشركات (ايضاح ٢٧) والذي نوافق عليه ونوصي المصادقة عليها.

المحاسبون المتحدون
عادل صلاح
ترخيص رقم ٥٧٢ فئة (أ)
عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية
٤ اذار ١٩٩٦

الأنباري: هدوء العراق وموضوعيته سبب نجاح اتفاق الغذاء مقابل النفط

اكد السيد عبد الامير الانباري مندوب العراق لدى الامم المتحدة ان قبول العراق لصيغة النفط مقابل الغذاء والدواء جاء نتيجة رغبة العراق في أن يفتح صفحة جديدة مع مجلس الامن والامم المتحدة، ويعبر عن حسن نواياه ورغبته الصادقة بالتعاون معهما.

واشار الى ان المفاوضات كانت شاقة بين وفد العراق ووفد الامانة العامة للامم المتحدة، وان تدخلات وفدي امريكا وبريطانيا، وتدخلات بعض الدول العربية المجاورة للنفط كان هدفها افشال المفاوضة، ولكن تعامل العراق بهدوء وموضوعية افشل عليهم مساعيهم.

وبين ان الصيغة التي تم الاتفاق عليها بين الامانة العامة والعراق في ١٠ نيسان ١٩٩٦، والتي رفضت من قبل وفدي امريكا وبريطانيا، هي نفسها التي تم التوقيع عليها في ٢٠/٥ وان التعديلات التي ادخلت لم تكن جوهرية.

واشار الى ان تدخلات وفدي امريكا وبريطانيا احرجت الامين العام للامم المتحدة الذي كان يؤكد على عدم مشاورة اعضاء مجلس الامن.

واكد ان الامل كبير في المستقبل القريب بزيادة كميات النفط المصدرة من قبل العراق، لان على الامين العام حسب الاتفاقية ان يقدم تقريرا لمجلس الامن يبين فيه مدى كفاية الاموال التي يحصل العراق عليها لتقديم الغذاء والدواء لشعبه وهي الآن غير كافية اطلاقا.



وشدد على ان العلاقات بين الشعبين الاردني والعراقي متميزة وعميقة وتاريخية، وان فتح باب الاستيراد وتصدير النفط ستكون فيه مصلحة القطرين الشقيقين.

تفاصيل اللقاء سوف تنشر في العدد القادم.

اللقاء الإسلامي المسيحي حول نظم التعليم يدعو إلى مزيد من الحوار والتعاون

كتبت غدير جرار

اختتمت الاربعاء الماضي فعاليات اللقاء الاسلامي المسيحي حول النظام التعليمي في الاسلام والمسيحية التي عقدت بمشاركة (٥٨) من الشخصيات الاسلامية والمسيحية في الاردن وعدد من الدول العربية والاجنبية يصل عددها الى (١١) بلدا.

وكان سمو الامير الحسن ولي العهد الرئيس الاعلى المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة ال البيت) قد افتتح اللقاء بكلمة اكد فيها ان حوار الاديان يجب ان ينطلق من حوار بين المؤمنين وليس بين الديانات، فالحوار ذو مضمون ومسؤولية انسانية فورية، حتى يمكن ان نؤثر في الغد القيام بواجبنا تجاه الله سبحانه وتعالى على الوجه الاكمل.

واضاف سموه خلال اللقاء الذي يعقده المجمع والمركز الارثوذكسي في شامبيزي بسويسرا ان المساهمة في اعطاء امل للاجيال القادمة في وقت يشهد فيه العالم تغيبا مصيريا وتاريخيا ينطلق من ايجاد ارضية مشتركة القيم الانسانية العالمية.

واشار الى ان قيم التعليم في الاسلام والمسيحية متقاربة في نظرتها الى الله والانسان والكون.

واعرب رئيس المركز الارثوذكسي في سويسرا المتروبوليت داماسكينوس بابا ندريو عن شكره لسمو الامير الحسن والحكومة الاردنية لما يقومون من جهود وخدمات في بناء الجسور بين الشعوب والاديان والمذاهب.

كما اكد على اهمية مبدأ التسامح والمعرفة الانسانية بين المؤمنين بالله اذ انه يعتبر بمثابة قانون الحرية الدينية وهو النظرة الموحدة لكل الانسانية، واضاف ان الانتقال من مرحلة الارادة الى مرحلة الفعل قد تم بنجاح.

وتحدث عدد من المشاركين عن تصوراتهم لافضل الوسائل التي تمكنهم من مواصلة الحوار الاسلامي- المسيحي لخدمة المؤمنين والبشرية من خلال مد اواصر التعاون والتفاهم في شتى المجالات المختلفة.

وفي نهاية فعاليات اللقاء نوه المشاركون بان الدين في اساسه دعوة السلام والوحدة والعدالة والحوار واحترام الرأي الاخر وان على المؤمنين العمل معا لتحقيق هذه القيم في مجالات التعاون وافاقه كما قدموا اقتراحات اجرائية محددة مثل تأليف لجنة دائمة تهتم بتوضيح القصد من الحوار ونشر قيمه وتقديمه والاعلام عنه مع تأليف لجنة اخرى تعنى بصياغة نص حول الاتفاق على مستوى المبادىء التربوية وصياغة انظومة قيم التعاون المشترك.

واتفق المشاركون كذلك على انشاء حوار بين الجامعات الاسلامية والمسيحية حول الاسس التربوية المشتركة والمناهج مع التركيز على المسائل المشتركة في وضع القيم المتفق عليها موضع الممارسة الفعلية كذلك اقترحوا ايلاء اهتمام لكبر التاريخ والتفاعلات الناجمة عنه للانسانية بوجه عام.

كما تم اقتراح اعداد برامج اعلامية ميسرة تسهم في تعزيز التعارف المتبادل والتفاهم، والعمل في سبيل اعداد مقرر ومنهاج لتلاميذ المرحلة الثانوية يساعد في معرفة الدين الاخر.

واجمع المشاركون جميعا على اهمية الدور الذي تقوم به المرأة في العملية التربوية التعليمية، وعلى ضرورة اعدادها وتثقيفها للقيام بدورها على افضل وجه ممكن.

د. ناصر الدين الاسد

ووجه المتروبوليت باباندريو رئيس المركز الارثوذكسي الدعوة لاستضافة اللقاء القادم في استنبول- تركيا في النصف الاول من شهر حزيران ١٩٩٧ تحت عنوان «آفاق التعاون والمشاركة بين المسلمين والمسيحيين على ابواب القرن القادم» وذلك لمناقشة التعاون في المبادىء والممارسات التاريخية؟ والتعاون على المستويين الوطني والاقليمي والدولي.

وعلى هامش اللقاء قال الاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة آل البيت» ان هذه اللقاءات التي يعقدها المجمع الملكي بالتعاون مع كثير من المؤسسات والاتحادات تهدف بمجملها الى بث روح الحوار والتفهم والتفاهم بين اصحاب الديانتين الاسلامية والمسيحية وايجاد قواسم مشتركة للقاء والتعارف، مع العمل على صياغة منظومة من القيم المشتركة وتجسير العلاقة بين الشباب من الطرفين.

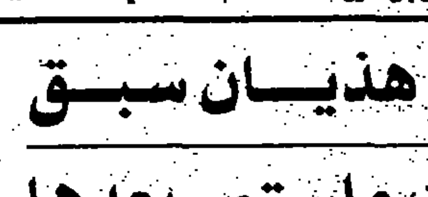
واضاف د. الاسد في حديثه مع «الاردن» ان جلالة الملك الحسين كان قد وجه رسالة ملكية سامية في مطلع القرن الخامس عشر الهجري والذي يوافق العام ١٩٨٠م لانشاء المجمع، وباشرت مؤسسة آل البيت عملها الفعلي في الاول من نيسان من العام ١٩٨١، كهيئة علمية اسلامية عالمية مستقلة غير حكومية ومقره في عمان، على ان يتم انشاء فروع ومكاتب في بقية مدن المملكة وغيرها من الاقطار، حتى وصل عدد الاعضاء في بداية عام ١٩٩٥ حوالي (١٠١) من ٣٧ بلدا منهم (٧٠) عضوا عاملا، و (٣٠) عضوا مراسلا، وعضو شرف واحد.

واوضح ان الاهداف العامة لانشاء المجمع تندرج تحت بند التعريف بالشريعة الاسلامية وتجلية جوانبها المضيئة وتنقيتها مما علق بها من شوائب وتصحيح المفاهيم والافكار غير السليمة عن الاسلام والتراث، مع ابراز تصور اسلامي معاصر وموحد لقيم المجتمع وتقدمه ومواجهة قضايا العصر ومشكلاته وتحدياتها المتجددة بمواقف وحلول عملية اسلامية من هدي الكتاب والسنة. كذلك يسعى المجمع لابراز العطاء الاسلامي والحضاري واثره في التقدم العالمي والحضارة الانسانية والنهوض بالدراسات والبحوث الاسلامية في مختلف فروع المعرفة الانسانية وغيرها من الاهداف الاخرى التي تعنى بشؤون الحضارة والثقافة الاسلامية.

وعن خطط المجمع المستقبلية قال د. الاسد ان المجمع يقوم بتنفيذ مشروعات علمية محددة، واجراء البحوث التي تحقق اهدافه العامة والخاصة مثل موسوعة الحضارة الاسلامية التي استكتب المجمع ما يزيد على خمسمئة من العلماء المتخصصين من العالمين العربي والاسلامي لاصدار الموسوعة في عشرين مجلدا باللغة العربية على ان تتبعها كتب متخصصة واطالس ليتم ترجمتها الى لغات اخرى فيما بعد، وكان المجمع قد انجز المرحلة الاولى من مشروع الموسوعة فقام باصدار الطبعة النهائية لفهرس عناوين الموضوعات في ثلاثة مجلدات استوعبت ما يزيد عن اثني عشر الف عنوان في شتى ميادين الحضارة الاسلامية، ويجري العمل الآن على اصدار الجزء الاول من الموسوعة الذي سيضم قسما من مواد حرف الالف. واضاف ان هناك عدة مشاريع مثل الفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي المخطوط والفهارس التحليلية للاقتصاد الاسلامي والفهارس التحليلية للتربية العربية الاسلامية.

واشار في حديثه الى ان المجمع انشأ عام ١٩٨٥ جائزة باسم (جائزة عبد الله بن الحسين لبحوث الحضارة الاسلامية) لتقدم الافضل بحث في الموضوع الذي يحدده مجلس المجمع لكل دورة من دورات الجائزة.

واختتم د. الاسد حديثه قائلا ان المجمع يعتبر مقرا للجنة العليا لكتابة تاريخ الاردن منذ اقدم العصور حتى الآن في كافة مجالات العلوم والمعارف، وقد تم اصدار (٤٨) كتابا حول هذا الموضوع حتى الآن.



هذيـــان سبـــق الانتخابات واستمر بعدها

هل صحيح أن الولايات المتحدة الأمريكية تملي ما تريد من أوامر على إسرائيل؟

كلينتون و بيريس

امنون دنكنر

هناك اعتقاد شعبي انتشر مؤخرا في اوساط الجمهور الاسرائيلي وجد له تأثيرا ومكانا في اوساط الكتاب للرموزيين. هذا الاعتقاد يقول انه ليس من المهم من سيكون على رأس الحكم في اسرائيل بعد الانتخابات لان الولايات المتحدة هي التي ستقرر ما سيحدث في نهاية المطاف ولذلك فان بالامكان التصويت بهدوء وسكينة حسب الاعتبارات والميول الشخصية دون حساب دقيق يتعلق بالمستقبل الذي نتوقعه وخصوصا لعملية السلام مع الفلسطينيين.

الى هذه الدرجة تبلغ قوة الولايات المتحدة في اعين عدد من الكتاب الاسرائيليين الذين يعتقدون انه حين يصعد بنيامين نتنياهو الى الحكم فانه لن يتصرف بجنون، ولن يوقف العملية او يلغيها، لانه ليس مجنونا لدرجة التسبب في نشوب صراع كبير مع الامريكيين، فالمستقبل محدد ومرسوم من الآن من قبل واشنطن، والانتخابات لرئاسة الحكومة الاسرائيلية ليست الا مجرد قشرة خارجية ستحدد في الحد الاقصى نوع الامور وتفتتها وليس المسائل الجوهرية.

هذا الاعتقاد يذكر بالمكانة الذاتية التي كانت للولايات المتحدة في قلوب اعضاء اليسار الاسرائيلي في الستينات والسبعينات والثمانينات الذين شخصوا بابصارهم دائما عبر المحيط على امل ان تقوم الولايات المتحدة باخراج الجيش الاسرائيلي من المناطق التي احتلت عام ١٩٦٧، وتمنع بقوتها الكبيرة نشوب حروب مثل تلك التي نشبت في ١٩٧٣ و ١٩٨٢، وتقوم بكبح جماح الهجمة الاستيطانية، وتحول دون مصادرة اراضي الفلسطينيين وغير ذلك من الاجراءات القاسية الاخرى التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضدهم. وتخرج الجيش الاسرائيلي من الوحل اللبناني.

باختصار الولايات المتحدة تحولت الى دواء سحري لليسار الاسرائيلي، سوف يظهر في المفترقات الهامة، وسيقوم باملاء رغبته على الحكومات منذ ايام غولدا مئير عبر اسحق رابين ومناحيم بيغن واسحق شامير.

تاريخ العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل منذ حرب الايام الستة يدحض هذه النظرية. صحيح ان هنري كيسنجر قام بتفعيل هذا الافتراض من جديد، حينما عرقل ارساليات السلاح الى حكومة رابين حتى قامت هذه الاخيرة بالموافقة والتوقيع على الاتفاق المرحلي مع مصر كما اراد هو.

وصحيح ان حكومة بوش قامت بعرقلة ارسال الضمانات المالية لاستيعاب الهجرة اليهودية من اجل الضغط على حكومة شامير الرفضوية. الا ان هذه الامور تعتبر امورا شاذة عن القاعدة ولكنها تشكل برهانا لها.

الصورة السائدة بشأن علاقات الدول هي ان الولايات المتحدة لا تفرض رغبتها على اسرائيل، وان الحكومة الامريكية لا تقوم باتخاذ اجراءات ضد اسرائيل عندما تقوم هذه الاخيرة بارتكاب امور لا تروق لها. ونذكر احداثا كثيرة اصرت فيها اسرائيل على اتباع سياسة خاصة بها اثر المعارضة الامريكية، وخرجت من ذلك دون ان تتضرر القاعدة العميقة للعلاقات بين الدولتين.

ونذكر ايضا الاتصالات القاسية التي تفحص بالتعبيرات المهينة التي اجراها ارئيل شارون مع فيليب حبيب بشأن لبنان. ونذكر كذلك المحادثة القاسية التي اجراها مناحيم بيغن مع جيمي كارتر خلال زيارته الاولى لواشنطن كرئيس للحكومة، واخيرا نذكر المجابهة بين السفير صاموئيل لويس وبيغن وحكومته في شؤون ومسائل كثيرة ومتنوعة.

الولايات المتحدة عبرت عن تحفظات كثيرة تجاه افعال مثل سن قانون ضم هضبة الجولان، وتفجير المفاعل النووي العراقي، وخطوات كثيرة للجيش الاسرائيلي خارج الحدود، ولكن الاهم من كل ذلك ان سياسة الولايات المتحدة بشأن ا المناطق المحتلة كانت تتناقض على الدوام وبشكل حاد مع موقف اغلبية حكومات اسرائيل وحكومة الليكود منها بالتأكيد.

واشنطن لم تخف ذلك ابدا، ومع كل ذلك لم تدفع هذه المصادمة الى الساحة التي تتعلق بسياسة الدولتين في المسألة التي تعتبر اهم شيء في النظرة والموقف الاسرائيلي، كما انها لم تدعها تؤثر على العلاقات الطيبة بين الدولتين، ولا حتى الاضرار الملموسة بدرجة او باخرى بها.

الفلسفة الاخذة في الانتشار حول املاء واشنطن على تل ابيب كانت هذيانا في الايام التي امل اليسار بحصولها، وهي هذيان وغباء ايضا عندما تستقر في الامة الضالة لمن يفكرون وقد فعلوا ذلك بالفعل بالتصويت لبنيامين نتنياهو ويطالبون بتعزية انفسهم على ضوء مخاطر تفجير عملية السلام، وذلك لانه ليس من المهم ما يفعله اليهود، وانما ما يمليه الغوييم (اي غير اليهود) في واشنطن.

الولايات المتحدة تساعد اسرائيل في مبادرة سلام خاصة بها وهذا ما فعلته مع مصر بعد زيارة انور السادات، وهذا ما فعلته بعد اتفاقات اوسلو. وفي كلا الحالتين حدثت انطلاقة دون تأثير واشنطن الا ان دعمها طلب فيما بعد، والولايات المتحدة مستعدة لتقديم خدماتها الطيبة لمبادرات السلام الاسرائيلية، وهي لا تقوم بفرض سياستها على القدس.

والحكومة الاسرائيلية التي ستفجر عملية السلام ان تصل بسبب ذلك الى صراع ضخم من الحكومة الامريكية، كما ان دول او كلينتون لن يقوما بلي ذراعها بالقوة حتى تعود الى مسار السلام.

هذه الاصطلاحات تعتبر هذرا كاملا. وعلاقاتنا الرسمية مع الولايات المتحدة تنطبق عليها عبارة ربما كان كل شيء متوقعا، ولكن الاذن والتفويض ممنوحان في كل الاحوال.

«هارتس»

بوح الأثير

محمد صالح حمزة

نظرات في نظرية «المؤامرة»

كثيرا ما تخوفنا من استعمال كلمة «مؤامرة» في وصف ما يلقاه العالم العربي والاسلامي من ويلات، رد معظمها الى الغرب ورأس مرتبه امريكا.

وكثيرا ما تناولت الاقلام هذه النظرية (نظرية المؤامرة) بالسخرية والانتقاد، وبالتالي بالرفض المطلق لها.

فما حقيقة هذه «النظرية»، وهل التعامل معها من موقع الرفض هو الاسلم والاحوط، ام العكس هو الصحيح، ام ان (في المسألة قولان) على رأي بعض الفقهاء؟!

الامر جدير بالتفصيل:

ولكن قبل ذلك نمر سريعا على هوية الاقلام التي تنتقد هذه النظرية، فنلمح نوعين من هذه الاقلام:

– الاول صادق في طرحه، فخلص في نصحه.. يتوخى تخليص الامة من التملص من المسؤولية، والقائها على الاخرين لتبرير عجزها وتواكلها واسترخائها..

– والاخر حاطب ليل سمع من رجم هذه النظرية فتناول حجره، اقصد قلمه، ورمى هذه النظرية بشتى النعوت التي يعوزها التروي والمنطق والحجة...

وغني عن القول ان الصنف الثاني لا مصلحة في مناقشته، لان رأيه داحض بداهة فلا ارضية من منطق او معقولية يستند اليها الحوار معه..

اما الصنف الاول، فان الحوار معه يستند الى ارضية مشتركة قوامها الاعتراف بما يلقاه العالمان العربي والاسلامي من عنف وويلات ومصائب يردها انصار هذا الراي الى مقولة شاعت مؤخرا مفادها ان «مصلحة الغرب» تقتضي بعض المواقف التي يقرأها الاخرون قراءات متباينة فيراها الياباني نكاية باليابان، ويراها الصيني تعمدا لبلدهم ونظامهم، اى غير ذلك.

ولا يعدم اصحاب هذا الاتجاه من شواهد على ما يرونه كالتنافس الاقتصادي الامريكي الياباني. والموقف الغربي السلبي عموما من النمو الملحوظ للنمور الآسيوية وغيرها. الا ان النظر الى الامور من زاوية اوسع، ربما يظهر بعض العوامل التي تؤيد الاستهداف الغربي للعالم العربي والاسلامي، لا سيما بعد انهيار سيء الذكر الاتحاد السوفيتي، والادلة على ذلك ليست بالقليلة، وهي تتظافر من قول وفعل وسكوت واقرار لكثير مما يلقى العرب والمسلمون..

نعرض لبعض الوقائع على سبيل المثال لا الحصر:

– التصريحات العديدة التي صدرت من شخصيات غربية لها مكانتها وتأثيرها في تشكيل الوجدان الغربي وكذلك في صنع القرار في دوائر على مستوى رفيع في المؤسسات الغربية من مثل تصريح الامين العام لحلف الناتو/ فيلي كلايس/ الذي يقول فيه: «ان الخطر الذي يشكله الاصوليون الاسلاميون هو من اهم التحديات التي تواجه الغرب بعد تفكك الاتحاد السوفيتي والكتلة الاشتراكية وانتهاء الحرب الباردة».

– اما الافعال فتأتي في مقدمتها الحصارات المفروضة على الدول العربية والاسلامية: العراق- ليبيا- السودان- وايران، ولا احد يعلم من هي صاحبة الدور القادم في هذه اللائحة.

وفي جمهورية الشيشان يعربد الدب الروسي ويمارس سياسة الارض المحروقة فيبيد الشيشان بوحشية يصعب على العقل السليم تصور صدورها عن بشر اسوياء. ولعل من المؤلم والمحرج بان واحد ان يطول امد هذه الجرائم ويعجز مرتكبوها الى انهاء مهمتهم بالسرعة المأمولة، فتتبدى الصورة الغربية الصلعاء بسكوتها كمريب عن كل هذه الاهوال..

وفي كشمير وفي العديد من الاقطار العربية يتعرض المسلمون لاضطهاد رهيب، فلا يبدي الغرب حياله سوى السكوت والاقرار من خلال دعمه للجهات والحكومات التي ترتكب مثل هذه الافعال.

ولا ينسى اصحاب «نظرية المؤامرة» ان يستشهدوا بما لاقاه العرب والمسلمون يوم انفجار اوكلاهوما الاسود، عندما اتجهت اصابع الاتهام «اتوماتيكيا» الى كل ما هو عربي وكل ما هو مسلم حيث لاقى هؤلاء من المعاملة الفجة والمهينة ما يستبعد معها كل ظن حسن، ويدفع دفعا الى الظن السيء، ويجذر الاحساس بان وراء الاكمة ما وراءها..

ويتساءل انصار «نظرية المؤامرة»:

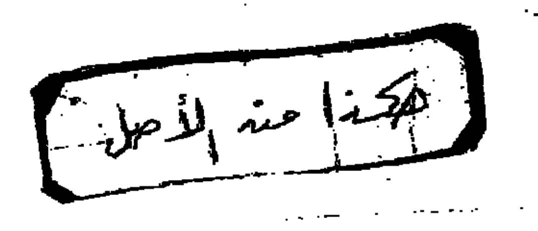
هل من المعقول والمقبول عقلا ومنطقا ان تتطابق المصالح الغربية مع كل ما يفجر الدم المسلم وفي انحاء شديدة التباين جغرافيا وعرقيا: فمن كشمير الى اوكلاهوما مرورا بايران والعراق والشيشان والبوسنة والهرسك..و..و... الخ يصيب البلاء على هذه الاقوام التي لا يربط بينها سوى حبل هذا الدين.. ولذلك تلقى ما تلقاه من الاذى... ولذلك يصر اصحاب «نظرية المؤامرة» على صحة نظريتهم...

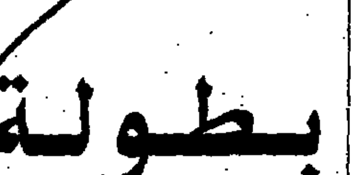
وبين طرفي الموضوع: الرافضين بشدة لهذه النظرية... والمتحمسين لها، نقول: ان الاقتصار على تفسير اوحد لما يلقاه ما يزيد على مليار وربع المليار من اهل التوحيد، ربما كان فيه بعض الخلل، بل ربما القى بظلال من القنوط الذي يعيق الاجيال عن النهوض بالامة للوصول بها الى مقام الوسطية التي حكم لها بها من سابع سماء: «كنتم خير امة اخرجت للناس». واخيرا، فاننا لا نعدم وجود منصفين لدى الغرب، وان كانوا لا يتحكمون في مراكز القرار فيه، فلو احسن العقلاء من امة التوحيد التواصل مع العقلاء في بلاد الغرب لتشكلت قنوات خير تعمل على ازالة ذلك الركام الهائل من سوء الفهم الغربي للاسلام والمسلمين كما تزيد التوجس من نيات الغرب ومخططاته لدى جماهير الموحدين لايجاد ارضية مشتركة محورها «عمارة الارض» التي هي من مقاصد الدين الاسلامي ودعوته العالمية. وفي الوقت نفسه لا اعتراض للغرب، وتكنولوجياته المختلفة، عليها، مهما اختلفت الدوافع بين الفريقين.

صفقة النفط مقابل الغذاء لا تسد حاجة الشعب العراقي

رجال الاعمال العراقيون في عمان ذكروا ان صفقة النفط مقابل الغذاء لن تكون كافية لشراء القمح للشعب العراقي بعد ان ارتفع السعر فجأة عالميا ليكون اربعمائة دولار للطن الواحد، خاصة وان ٤٠٪ من قيمة اسعار النفط ستكون مخصصة للمناطق الكردية والكويتيين والاردنيين والفلسطينيين كتعويضات، اي انه لن يبقى من المليار دولار كمخصصات كل ثلاثة اشهر الا «٦٠٠» مليون تكفي شعبا تعداده «٢١» مليون نسمة.

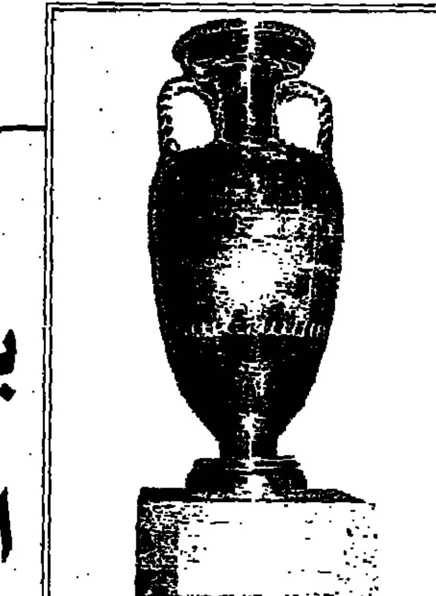
وهم يتساءلون: هل تكفي (٢٠٠) مليون دولار شهريا لتلبية حاجات المواطن العراقي الذي يحتاج شهريا الى (١٧) كغم من الدقيق وخمسة كيلوغرامات من الارز وثلاثمائة غرام من الشاي ونصف كيلو من السكر؟





إنجلترا وسويسرا في الافتت

16 فريقا يتنافسو



بطولة الأمم الأوروبية العاشرة بكرة القدم

عندما تشير عقارب الساعة الى الخامسة من مساء اليوم حسب توقيت الاردن، فان اكثر من ٤٠٠ مليون مشاهد في انحاء العالم سيكونون في انتظار مشاهدة لقاء انجلترا وسويسرا على ملعب ويمبلي في افتتاح بطولة امم اوروبا العاشرة بكرة القدم.

ولعل قوة البطولة تكمن في وجود (١٦) فارسا اوروبيا يتسابقون لنيل اللقب، بعد ان تم توزيعهم على اربع مجموعات، والستة عشر منتخبا تتواجد لاول مرة، بعد ان كان نظام البطولة يقتصر على ثمانية منتخبات.

واذا كانت انجلترا قد تصدرت الاحداث واخبار الساعة قبل عدة اشهر بفضل مرض جنون البقر، الذي ارعب الدول الاوروبية ومنتخباتها المشاركة مما جعلها تفكر في احضار لحومها واطعمتها وطهاتها من بلادها، فان انجلترا وخلال الفترة من ٨-٣٠ حزيران ستكون محط انظار العالم، حيث ستقام ثاني اقوى بطولات الكرة بعد كاس العالم.

وحال الفرق المشاركة اشبه بالغابة التي تتصارع فيها الحيوانات ولا مجال للبقاء فيها الا للاقوى، فاسبانيا ثور جامح، وانجلترا اسد مفترس وفرنسا ديك مشاغب وكرواتيا حصان اسود، والمانيا وايطاليا نسران جارحان وروسيا دب مفترس وهولندا بقرة قوية ورومانيا وبلغاريا حملان ليسا بالوديعين والدنمارك زبدة ليس من السهل ابتلاعها لا سيما وانها البطلة السابقة.

من المجموعات الاربع سيصعد ثمانية منتخبات وستودع البطولة مثلها، وكل الفرق المشاركة لم تخف رغبتها بالحصول على اللقب.

وفي البطولات التسع السابقة التي بدات اولها عام ١٩٦٠، احتكرت ثمانية دول الالقاب التسعة، وكانت المانيا اكثر الدول حصولا عليه عامي ١٩٧٢، ١٩٨٠، بعد ان كان (الاتحاد السوفييتي) سابقا هو اول الحاصلين على لقب البطولة.

وعلى مدار ايام البطولة سيقوم التلفزيون الاردني بنقل المباريات جميعا على الهواء مباشرة، حيث ستكون الملايين من مختلف دول العالم في انتظار تلك المباريات وفي انتظار البطل الجديد.

وفي هذه البطولة ستغيب نجوم كثيرة، وسيسطع نجم كثير من اللاعبين. وستكون الفرصة سانحة لمشاهدة فرسان اوروبا وهم يتنافسون في الملاعب الانجليزية على اللقب.

وفي هاتين الصفحتين سنسلط الضوء على واقع الفرق والمجموعات والنجوم وعدد اخر من الاخبار التي تهم عشاق اللعب والمتابعين لبطولة

المجموعة الاولى

الانجليز راهنوا على الهولنديين فماذا ستفعل سويسرا واسكتلندا

في المجموعة الاولى كانت القرعة تضع المنتخب الانجليزي مستضيف البطولة الى جانب منتخبات هولندا واسكتلندا وسويسرا.

واذا كان الانجليز يتسلحون بالارض والجمهور ويطمحون بالوصول الى الدور الثاني، فان الطريق لن تكون سهلة على الاطلاق، اذ ان المراهنين الانجليز رشحوا هولندا اخر الفرق المتأهلة الى النهائيات لاحراز اللقب.

اما (اعداء الامس) الاسكتلنديين فانهم سعداء بالقرعة وسعداء بلقاء انجلترا على وجه الخصوص ولا يخفون اعجابهم بمنتخبي هولندا وسويسرا.

ويبقى الفريق السويسري الخليط العجيب الذي يسير في خطواته على دقات الساعات السويسرية الدقيقة، فماذا تحمل أوراق فرق المجموعة الاولى.

إنجلترا ماذا تفعل على أرضها وأمام جمهورها؟

لانه الفريق المستضيف فقد وضع المنتخب الانجليزي على راس المجموعة الاولى الى جانب هولندا واسكتلندا وسويسرا، وبين الانجليز والهولنديين ثار عندما ابعد الهولنديون الانجليز عن المونديال السابق، لكن هل يعني ذلك ان اسكتلندا وسويسرا خصمان سهلان؟

ولان المنتخب الانجليزي يتسلح بالارض والجمهور، فان حظوظه بالتأهل الى الدور الثاني تبدو كبيرة، وهي فرصة امام الانجليز للظفر بلقب البطولة لاول مرة واضافة الى الانجاز الوحيد في مسيرتهم والمتمثل بلقب كاس العالم عام ١٩٦٦، وهذا هو طموح المدرب جلين هودل ونجوم المنتخب ويبدو المنتخب الانجليزي خليطا من النجوم المخضرمين والشباب وستكون الاصابات التي يعاني منها اللاعبون مصدر قلق للانجليز ومدربهم هودل الذي جاء خلفا للمدرب تيري فينابلز في الشهر الماضي.

ولانه المنتخب المستضيف فلم يخض التصفيات وعوضا عن ذلك استعد بصورة جيدة وخاض عدة لقاءات ودية داخل وخارج انجلترا، قد تساهم في تحسين صورة الانجليز في البطولة لا سيما ان المنتخب الانجليزي ومنذ عام ١٩٧٦ كان يودع البطولة من دورها الاول، باستثناء عام ١٩٨٤ حيث لم يتأهل اطلاقا الى النهائيات.

نجوم المنتخب

ويعد روبي فاولر مهاجم ليفربول هو نجم الفريق، رغم ان عمره ٢١ عاما واستدعي للمنتخب في وقت متأخر.

في حراسة المرمى هناك ديفيد سيمان حارس الارسنال وايان ووكر من توتنهام وتيم فلاورز من بلاكبيرن، وفي الخط الدفاعي نجد لاعب ليفربول روب جونز وستيف هوي من نيوكاسل وغاري نيفيل من مانشستر يونايتد وتوني ادمز من الارسنال وغاري بالستر من مانشستر يونايتد وغريام لوسوعن بلاكبيرن.

ويتواجد في خط الوسط روبرت لي من نيوكاسل وبول انيس من انترميلان وبول جاسكوني الشاقي من رينجرز وديفيد بلات من الارسنال ودينيس وايز من تشيلسي وجامي ريداب من ليفربول وستيف ستون من نوتنغهام وستيف ماكماناما من ليفربول.

وفي الهجوم يتواجد ليس فرديناند من نيوكاسل وروبي فاولر من ليفربول ونيك بارمبي من ميدلسبرة وبيتر بيردسلي من نيوكاسل ولاعب بلاكبيرن الن شيرر ولاعب كريستال بالاس تريفور سنكلير ولاعب ليفربول ستان كوليمور، وتيدي شيرنغهام لاعب توتنهام.



كلينزمان



هولندا آخر المتأهلين وأول المرشحين

هل يصدق احد ان هولندا هي اخر المنتخبات التي تمكنت من حجز مقعدها في البطولة، بعد ان حسمت الوقعة الفاصلة مع جمهورية ايرلندا لمصلحتها، ومع ذلك تكون المرشحة رقم واحد لنيل اللقب حسب مكاتب المراهنات في انجلترا؟

هولندا حلت في المركز الثاني في المجموعة الخامسة برصيد عشرين نقطة متخلفة عن التشيك بنقطة واحدة، وتعتمد في تشكيلتها على عدد كبير من نجوم فريق اياكس امستردام الذي خسر في الشهر الماضي نهائي بطولة الاندية الاوروبية ابطال الدوري امام يوفنتوس الايطالي، ولم يختل لاعبو اياكس للمدرب جوس هيدينك الذي يعشق الهجوم ولا يقبل بديلا عن الفوز، والذي اشرف على تدريب المنتخب منذ عامين فقط خلفا للمدرب ديك ادفوكات.

وقبيل وصول المنتخب الهولندي الى انجلترا دخل المنتخب في معسكر مغلق لمدة عشرة ايام ليست بهدف التأقلم، اذ ان المدرب هيدنيك يقول ان هذه اوروبا لم تتغير ويجب على اللاعب ان يكون مستعدا بصورة جيدة عقليا.

نجوم المنتخب

في حراسة المرمى: اد دي جوي من فينورد، ادوين دوسار من اياكس وروناند فاتريس من اياكس ايضا، وفي خط الدفاع داني بليند وينستون بوجارد وفرانك دي بوير ومايكل رايتسيجر وجميعهم من اياكس، اضافة الى يوهان دي كوك من رودا وارثر نيومان من اينهوفن.

وفي خط الوسط يقف على رأس اللاعبين نجم المنتخب وفريق الارسنال الانجليزي دينيس بيركامب، بيتر بوزش من فينورد، وفيليب كوكو من اينهوفن والنجم الشاب ادجار ديفيدز الذي يلعب لاياكس ويعتبر مفتاح الفوز لهولندا، وهناك ايضا كلارنس سيدورف من سمبدوريا الايطالي ولاعب فينورد اورلاندو ترستفول وستان فالكس لاعب اينهوفن وارون فينتر لاعب لاتسيو الايطالي وريتشارد فيتجه لاعب بوردو الفرنسي، اما المهاجمون فهم رونالد دي بوير من اياكس، وجلين هيلدر من الارسنال، يوهان بوردي كرويف من برشلونة، باتريك كلويفرت لاعب اياكس وبيروي مولدر من شالكه الالماني وبراين روي من نوتنجهام فورست الانجليزي، جاستون تاوميث من فينورد وبيير فان هويدونك من سيلتيك الاسكتلندي.



برايان لاودروب







دينيس بيركامب

اسكتلندا تخفي شيئا خلف ابتسامة مدربها

هل صحيح ان الاسكتلنديين سعداء كحال مدربهم كريغ براون لوقوعهم في المجموعة الاولى، ام ان تلك البسمة التي ارتسمت على شفاه المدرب عند اجراء القرعة كانت لاخفاء مشاعر اخرى نقيضة؟

يوم الخامس عشر من حزيران لن يكون عاديا على الاطلاق فالاعداء التقليدي (اسكتلندا وانجلترا) سيلتقون وجها لوجه، وسيتذكرون عام ٧٧ عندما فازت اسكتلندا ٢/١، وكتذكار قام الاسكتلنديون بسرقة المرميين مع شباكهما واقواسهما وعينات من ارض الملعب.

ويراهن المدرب الاسكتلندي لم يخف اعجابه بالمنتخبين الهولندي والسويسري، وسيشكل اللاعبون الذين شاركوا في التصفيات العمود الفقري للمنتخب في النهائيات، ويتسلح المنتخب الاسكتلندي بجمهوره الذي زحف مبكرا صوب انجلترا ليس للحرب هذه المرة بل لمشاهدة المباريات.

وتأهلت اسكتلندا الى النهائيات بعد ان حلت في المركز الثاني للمجموعة الثامنة خلف روسيا برصيد ٢٣ نقطة بعد ان فازت سبع مرات وتعادلت مرتين امام روسيا وخسرت امام اليونان فقط.

وتاريخ اسكتلندا في البطولة ليس فيه ما يبشر بالخير، فهي لم تشارك في اول بطولتين، وفي كل البطولات التي شاركت فيها كانت تخرج من الدور الاول.

نجوم المنتخب

يعد يوني جيس الذي سيلعب لكوفنتري النجم الابرز في الفريق وهو مهاجم ليفقده الاصابة في الموسم الماضي.

في حراسة المرمى يقف اندي جورام وجيم ليتون ونيكي ووكر، اما المدافعون فهم تومي بويد وجوردن بيرلي وكولين كالدروود وكولين هندري والن مكلارين وستيوارت مكيمي وتوسي مكيلي.

في خط الوسط هناك جون كولينز وسكوت جيميل وجاري مالك اليستر وستيوارت ماكول وبولي ميكنالي وبول مكستاي وبات بتلق.

وفي خط الهجوم سكوت بوث وبراين جاسكوين ويوين جيس والي مكويست وجون جيلي وجون روبرتسون ودونكان شيرد وجون سبنسر

سويسرا نجاح هل يستمر؟

النجاح السويسري قد يستمر والمدرب ارثر جورجي واثق من استمرار النجاح رغم عدم معرفته بتعقيدات الكرة السويسرية لكن خبرته الواسعة ومعرفته باكثر من لغة قد تمكنه من الاستمرار في النجاح.

ويهدف المدرب الجديد الى احراز شيء في هذه البطولة ولا غرابة ان يرفع شعارا سويسريا معروفا (النظام والتنظيم)، ويعتمد الفريق على تطبيق دفاع للنقلة والتحول الى الاسناد الهجومي من الاجنحة.

والخلطة السويسرية الالمانية التركية الايطالية الفرنسية التي تشكل الفريق تحولت الى بنيان قوي يصعب اختراقه بسهولة، ووصلت سويسرا الى النهائيات بعد ان تصدرت المجموعة الثالثة برصيد ١٧ نقطة تاركة خلفها تركيا، وحققت نتائج طيبة ففازت على السويد ٤/٢، وتبادلت الفوز مع تركيا، والمحصلة كانت خمسة انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة.

ويعتقد السويسريون ان المنافسة ستكون قوية مع انجلترا صاحبة الارض والجمهور، ولا يهابون من اي خصم سيواجهونه في البطولة.

نجوم المنتخب

يعد شيرياكو سفورزا لاعب الوسط هو ابرز نجوم الفريق ويلعب حاليا للفريق بايرن ميونيخ اما بقية اللاعبين منهم في حراسة المرمى يقف ماركو باسكولو وباسكال تسوبير وستيفان ليهمان والمدافعون هم والتر فيرنانديز والين جينجو وستيفان هنكوز ودومينيك هيو وفيان كويتين وباسكال توار وراموس فيجا وستيفان وولف، في خط الوسط هناك توماس بيكل وكريستوف بونفين وكريستيان كولومبو وسيباستيان فورنيير ومارسيل كولر وكريستوف اوريل وشيرياكو سفورزا ويوهان فوجيل وسيفيب نجم الوسط الن سوتر الذي برز في مونتيال امريكا.

في الهجوم ستيرايجد ستيفان شابيسا وماركو جراسي وادريان نوب وينستر سوبات وكوبيلاي تركيلماز وراتيل ويكي.



الكروات قادمون والدنماركيون

المجموعة الرابعة

ضحك الدنماركيون كثيرا عندما وجدوا ان كرواتيا والبرتغال وتركيا هم رفاقها في المجموعة الرابعة، وهذا يعني توسع الفرصة في الوصول الى الدور الثاني للمحافظة على اللقب الذي جنوه في بطولة السويد قبل اربع سنوات، ولكن يضحك كثيرا من يضحك اخيرا. فكرواتيا قادمة للبطولة بقوة الصاروخ ومرشحة قوية للتأهل الى الدور الثاني، والبرتغال رغم تراجع مستواها ليست بذلك الخصم السهل، وتركيا التي ليست لها انجاز يذكر قد تخلق مفاجأة تكدر سعادة الدنماركيين او الكروات.

وهذه قراءة في اوراق الفرق المشاركة في المجموعة الرابعة، التي تعتبر اضعف المجموعات.

الدنمارك تدافع عن لقبها

سيحاول ابطال اوروبا لعام ٩٢ في السويد، الدفاع عن اللقب الغالي، لان القرعة خدمت ابناء المنتخب الدنماركي، واصبح الطريق الى الدور الثاني يتطلب بعض الجهد.

والدنماركيون عندما شاركوا عام ١٩٩٢ لم يكن ذلك الا بقرار سياسي وتنفيذا لقرار الامم المتحدة بابعاد المنتخب اليوغسلافي، وسرعان ما حزم الدنماركيون حقائبهم وسرعان ما عادوا الى بلادهم بكاس البطولة.

وبقيادة المدرب ريتشارد نيلسون خلف المنتخب الدنماركي بطاقة التأهل الى النهائيات عندما احتل المركز الثاني بعد اسبانيا، فلعب الفريق عشر مباريات فاز في ست منها وخسر واحدة مع اسبانيا وتعادل في ثلاث.

وتكمن قوة الفريق الدنماركي في خبرة لاعبيه امثال الشقيقين لاودروب والحارس بيتر شمايكل ومارك ريبر وقد يعتمد الدنماركيون كثيرا على خط الوسط اذ ان الخط الهجومي قد يكون الحلقة الاضعف في الفريق لكبر سن لاعبيه لا سيما بريان لاودروب.

نجوم المنتخب

وبريان لاودروب الى جانب شقيقه مايكل يعد نجم الفريق ومفتاح الفوز له ولفريق جلاسكو رينجرز الاسكتلندي الذي يلعب له ويقف بيتر شمايكل حارس مرمى مانشستر يونايتد الانجليزي على راس حراس المرمى الى جانب موجنزكرو ولارسن هو.

ويتكون خط الدفاع من اللاعبين لارسن اوسلن وجيس هو ومارك ريبر وجاكوب هلتس وتوماس هيلفج وجاكمون لاودروب ومورتن ويفوش وكلاوس كومسن وكيم فيلفورت.

وفي خط الهجوم مايكل بك وبنت كرستنس وبيتر راسموسن وبريان لاودروب واريك بولندرسن ومارك ستروندال.

كرواتيا حصان البطولة الاسود

كثيرون يراهنون على المنتخب الكرواتي بان يكون حصان البطولة الاسود والجامح لا سيما وانه قادر على تحقيق المفاجآت والانتصارات.

وكرواتيا التي تشارك للمرة الاولى كدولة مستقلة عن يوغسلافيا وصلت الى النهائيات بعد ان تصدرت المجموعة الرابعة، ففازت في سبع مباريات وتعادلت في اثنتين وخسرت مباراة واحدة وتركت خلفها ايطاليا، وسجل لاعبوها ٢٢ هدفا مقابل خمسة اهداف هزت شباكها.

ونظرا لادائها المتميز ومثابرتها فقد منحها الاتحاد الدولي لقب الفريق الاكثر تطورا في عام ٩٤، ويكفي انه فاز على ايطاليا في عقر دارها، وتعتمد كرواتيا التي نجحتها الحروب الاهلية على اللعب السريع.

ويثق المدرب ميروسلاف بلازيفيتش بقدرات لاعبيه ويعتبر لوبته الافضل في اوروبا، لكن هذه الثقة يقابلها التخلفي في معنويات اللاعبين ان يحسم يعتبر الوصول الى دور الثمانية انجازا، وبعد سنوات من الحروب الطاحنة قد تكون الفرصة سانحة امام الكروات ليقدموا فنون الكرة ويدخلوا تاريخ البطولة.

نجوم المنتخب

يعتبر دافور سوكر الذي نال لقب هداف التصفيات برصيد ١٢ هدفا، والذي سيلعب لفريق ريال مدريد الاسباني في الموسم المقبل احد ابرز نجوم المنتخب وستتكون تشكيلة الفريق من اللاعبين دارن لاديتش وكوننشي جابريتش وماروجان مرميتش في حراسة المرمى ودوبرت جاري وايجور سيتماش ونيكولا جاركان وبوبراتكو بالسيتشيش والفس بروجيكوفتش وسلافين بيليتش وزفونيمير سولد، وزفاد توبوكوفيتش في الدفاع.

وفي خط الوسط يلعب زفونيمير بوبان والجوسا اساتوفيتش وانيا ميرالبيا ودوبرت بروزنيكي وملادن وامنيتش، اما في الجانب الهجومي فهناك النجم دافور سوكر والف بوكتش ونيكولا جيور سيميليتش واريان كوزنيكي وكوران فلادوفيتش وماريو ستانيتش.

البرتغال ثقة كبيرة بالنفس

يقول المدرب البرتغالي انطونيو اوليفيرا اننا واثقون من امكانياتنا وسيتضح ذلك جليا في المباريات التي سنخوضها. الثقة مزروعة في نفوس البرتغاليين الذين يبدو سجلهم خاليا من الانجازات الكبيرة الا من الوصول الى الدور نصف النهائي عام ٨٤ في فرنسا.

وتكمن قوة الفريق البرتغالي بالثقة العالية المزروعة في نفوس اللاعبين اضافة الى تماسك الفريق وقوته الهجومية ولا ننسى وجود مجموعة من النجوم الذين يستجيبون نجوما ساطعة في الاندية التي يلعبون لها.

المشكلة التي تعترض طريق الفريق تكمن في قلة خبرة بعض اللاعبين اضافة الى عدم التوازن في تطبيق الدورين الهجومي والدفاعي عند اللاعبين.

ويطمح البرتغاليون بقيادة مدربهم الى الوصول الى قمة المجموعة الرابعة التي تعتبر اضعف المجموعات على الاطلاق.

مكاتب المراهنات رشحت هولندا

رشحت مكاتب المراهنات في انجلترا المنتخب الهولندي، لاحراز بطولة اوروبا ٩٦، بنسبة ٩-٢ امام ايطاليا، والمانيا بنسبة ٥-١١.

وجاءت انجلترا واسبانيا في المركز الرابع بنسبة ٧-١، ثم فرنسا والبرتغال بنسبة ١٠-١.

قميص المنتخب لا يقدر بثمن

امتنع انطونيو اوليفيرا مدرب المنتخب البرتغالي عن كشف قيمة الجوائز، التي سيحصل عليها اللاعبون واعتبر ان ارتداء قميص المنتخب البرتغالي لا يقدر بثمن، لذا فعلى اللاعبين دفع المال مقابل ارتدائه.

الا ان الصحافة البرتغالية ذكرت من جانبها، ان الاتحاد البرتغالي اتفق مع نقابة اللاعبين على منح كل لاعب في المنتخب ٢٠ مليون (ايسكودوس) اي ما يعادل ١٣٦ الف دولار.

...والتلفزيون يبث المباريات
...على اللقب العاشر

المجموعة الثانية

الديك الفرنسي يخشى الثور الاسباني

تضم المجموعة الثانية منتخبات فرنسا، اسبانيا، بلغاريا، ورومانيا.

ويعتقد الفرنسيون انهم جاءوا في مجموعة صعبة، فسوف يواجهون ثيران اسبانيا سريعا لا يستهان به ومن يجرؤ على ايقاف الثور الاسباني.

وهذا لا يعني ان منتخبي بلغاريا ورومانيا خصمان يستهان بهما.

فقد اثبت المنتخبان قوتهما في مونديال امريكا ١٩٩٤، لكن اوراقهما اصبحت مكشوفة امام الفرق الاخرى، ولم يعد خافيا كما حصل في امريكا اماكن القوة والضعف في صفوف الرومان والبلغار.

وتاليا قراءة في اوراق منتخبات المجموعة الاربعة مع تبيان نجوم الفريق

الدفاع مصدر قوة الفرنسيين

رغم ان المنتخب الفرنسي يدخل البطولة في غياب النجمين ايريك كانتونا ودينيد جينولا، الا انه يمتلك دفاعا صلبا واوراقا رابحة كثيرة، جعلت مدربه ايميه جاكيه لا يخفي سعادته لامكانية ايجاد تشكيلتين متوازنتين بسهولة.

وتبدو نقطة القوة في الفريق الفرنسي صلابة خط دفاعه، وقد نجح حارس المرمى الباريسي في ابقاء شباكه نظيفة لمدة ٨٠٠ دقيقة، ويقف امام الحارس لاما او باريتز كل من انغلوما ودي سيكوروش ولوروف وبلان او ديسايي كالسد المنيع، ومقابل الصلابة فهناك روح المغامرة التي تسيطر على اللاعبين.

وقد تأهل المنتخب الفرنسي بعد احتلاله المركز الثاني في المجموعة الاولى خلف رومانيا، وكان الفريق الوحيد الذي لم يتذوق طعم الخسارة، ففاز خمس مرات وتعادل مثلها، وسجل لاعبوه ٢٢ هدفا واهتزت شباكه بهدفين.

من هم نجوم الفريق

برنار لاما حارس المرمى ويعتبر من خيرة الحراس ويلعب لسان جيرمان، جوسلين انغلوما ويلعب مدافعا في تورينو الايطالي، لوران بلان وهو طويل القامة ويلعب مدافعا مع اوسير، اريك دي ميكو مدافع موناكو، فرانك لوبوف مدافع ستراسبورغ، بيكسنتي ليزارازو مدافع بوردو، مارسيل ديسايي وهو غاني الاصل ويعتبر نجم وسط فريق اسي ميلان، ديديه ديشان نجم وسط يوفنتوس، يوري دجوركاييف لاعب وسط سان جيرمان، فنسان غيرين ويلعب في وسط سان جيرمان، صبري العموشي وهو من والدين تونسيين وولد في فرنسا ويلعب في وسط اوسير، زين الدين زيدان، استقر في خط الوسط واختير افضل لاعب في فرنسا مؤخرا، باتريس لوكو هداف الدوري وفريق سان جيرمان.

سوزانا تغني النشيد الانجليزي في الافتتاح

الثور الأسباني: هجوم قوي ودفاع صلب

هجوم قوي ودفاع صلب هذا هو وصف المنتخب الاسباني القادم للمنافسة، اضافة الى المدرب كليمنتي الذي يعرف كيف يغلق اذنيه لمواجهة انتقادات الجمهور والصحافة، لا سيما حول ثقته الكبيرة بالحارس العجوز زوبيزاريتا.

وفي عهد كليمنتي الذي يعطي الفرصة لكل لاعب كفوء لعب المنتخب الاسباني ٣٨ مباراة، فاز في ٢٣ منها وتعادل في ١٢ وخسر ثلاث مباريات فقط.

ويتوقع الكثيرون ان تكون اسبانيا من الدول المؤهلة للفوز بلقب البطولة، ويعتبر الاسبان مباراتهم امام بلغاريا هي الفيصل، اذ يمكن مواجهة فرنسا بمعنويات مرتفعة بعدها.

ويمكن للاعبي المنتخب الاسباني باستثناء حارس المرمى، اللعب في اي مركز، ويبدو مؤشر اللياقة البدنية والحماس عندهم في احسن حال. وقد تأهلت اسبانيا الى النهائيات بعد ان تصدرت المجموعة الثانية ولم تخسر اية مباراة وسجلت ٢٥ هدفا ومنيت شباكها باربعة اهداف.

نجوم المنتخب

اندوني زوبيزاريتا حارس مرمى فالنسيا ولعب في كأس العالم ٨٦، ٩٠، ٩٤. المدافع ابيلاردو فرنانديز ويلعب لبرشلونة، ميغل نادال المدافع المشاكس في برشلونة، خوان غواكوتكشيا جناح ايسر فريق اتليتيكو بلباو، لويس انريكي لاعب وسط ريال مدريد، خوسيه كاميتيرو يلعب في جميع المراكز في اتلتيكو مدريد، دوناتو غاما نجم ديبورتيفو يلعب في خطي الوسط والدفاع، خوان فيريرو يعتبر ثاني اصغر لاعب عالمي في المنتخب ويلعب مع اتلتيكو بلباو، فرناندو هييرو العقل المفكر في الدفاع الوسط لفريق ريال مدريد، خوليو ساليناس النجم المخضرم ويلعب مع فريق سبورتينغ خيخون.

بلغاريا: الشياطين الثلاثة في منتخب المرتزقة

يبدو ان هدف مشاركة المنتخب البلغاري في البطولة لا يخفى على احد (الفوز بالبطولة)، فقد اضحى البلغار مصدر رعب عند الخصوم لا سيما بعد ما قطعوه في مونديال امريكا.

وبفضل الشياطين الثلاثة (ستويشكوف، كوستادينوف، بلاكوف)، سطرت بلغاريا بأحرف من ذهب اجمل صفحاتها الكروية. واذا كان المدرب ديمتار بينيف يطمح باللقب فهو يعاني من نفوذ ستويشكوف، وكثرت التساؤلات عن صاحب القرار في المنتخب، وهذه تعتبر نقطة ضعف الفريق الذي لا يقبل بالحل الوسط، فهو يريد كل شيء او لا شيء.

وعكس ذلك فان القوة الهجومية للبلغار تثير رعب المنافسين، ويتوقع البلغار مهمة صعبة امام الاسبان وتحديا كبيرا امام الفرنسيين. ويطلق على المنتخب البلغاري لقب منتخب «المرتزقة» حيث يضم عشرة من اللاعبين المحترفين خارج بلغاريا، وتأهل المنتخب البلغاري النهائيات بعد احتلاله المركز الثاني خلف الالمان، ففاز في سبع مباريات وتعادل في واحدة وخسر مرتين، وسجل لاعبوه ٢٤ هدفا ودخل مرماهم ١٠ اهداف.

نجوم المنتخب

حارس المرمى بوريسلاف ميخايلوف ويلعب مع ريدنغ، ديميتار بوبوف الحارس الاحتياطي ويلعب ليسكا صوفيا، بيتر هو بتشيف مدافع هامبورغ، تريفون ايفانوف مدافع رابيد فيينا، اميل كريميليف مدافع اولمبياكوس اليوناني، تزانكو تزفيتانوف مدافع فالدهوف، زلاتكو ياتكوف مدافع اوردينغن الالماني، كراسيمير بالاكوف لاعب وسط شتوتغارت، دانيال بوروميروف لاعب وسط ميونيخ، يوردن لتشكوف لاعب وسط هامبورغ، ويليان كيرياكوف لاعب وسط انور توسيس، خريستو ستويشكوف نجم المنتخب ويلعب حاليا مع فريق بارما الايطالي وضعت الخبرة منه نجما لامعا، واختير كافضل لاعب عام ٩٤ في اسبانيا وبلغاريا، اميل كوستادينوف مهاجم فريق بايرن ميونيخ، بيتر اليكساندروف مهاجم لوسرن السويسري، ليو بوسلاف بينيف مهاجم اتلتيكو مدريد، ناسكو سيراكوف مهاجم سلافيا.

رومانيا خسرت ورقة المفاجأة!

تبدو مهمة المنتخب الروماني صعبة في غياب عنصر المفاجأة، التي كان الورقة الرابحة في يد الرومان في المونديال السابق، ولم يأت التأهل لبطولة اوروبا امرا يسيرا، اذ ان الفريق رغم وجود هاجي ودوبيسكو ورادتشو وبتريسكو، الا انه يفتقد للانسجام كما تنعكس المشاكل التي يواجهها لاعبو رومانيا مع فرقهم الاوروبية سلبا على مستوى ادائهم.

ويحتاج يوردانيسكو ان يوظف لاعبوه مهاراتهم الفردية في خدمة اللعب الجماعي، وتعتبر المواهب الفردية هي نقطة قوة الفريق، مما يؤمن هجوما قويا، وتتركز نقطة ضعف الفريق في افتقاد التوازن بسبب مزاجية النجوم.

وتأهل المنتخب الروماني بعد تصدر المجموعة الاولى امام فرنسا جامعا ٢١ نقطة من ستة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة وسجل لاعبوه ١٨ هدفا ودخل مرماهم تسعة اهداف.

نجوم المنتخب

فلورين برونيا حارس مرمى دينامو بوخارست، بوغدان ستيليا حارس مرمى ستيوا بوخارست، ميودراغ بيلوديديتشي مدافع فيلا ريال الاسباني، دان بترسكو مدافع تشلسي الانجليزي، جورجي بوبسكو لاعب ليبرو مميز في صفوف برشلونة وحل مكان رونالد كويمان، دانيال بروزان لاعب ستيوا بوخارست، تيبور سليمس مدافع دينمو بوخارست، جورجي هاجي نجم الفريق ويدعى بالموهبة الذهبية، ويلعب حاليا لريال مدريد، او فيديو سابو نجم وسط بريشيا الايطالي، يوان لبسكو لاعب وسط باير يفركوزن الالماني، دورنيل مونتيانو يلعب في مركزي الدفاع والوسط لفريق كولونيا الالماني، ايلي دوميتريسكو مهاجم فريق وستهام يونايتد الانجليزي، ماريوس لاكاتوس مهاجم ستيوا بوخارست، فلورين رادوتشو مهاجم اسبانيول.

...ستحفزون

ويكتسبون باستمرار التألق، فقد تأهلت البرتغال الى النهائيات بعد تصدرها المجموعة السادسة، فسجلت سبعة انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة، وسجل لاعبوها ٢٩ هدفا في عشر مباريات مقابل سبعة اهداف هزت شباكهم.

نجوم المنتخب

يعتبر باولو سوزا لاعب الوسط في فريق يوفنتوس الايطالي ابرز اللاعبين، وتتكون تشكيلة المنتخب من فيتور بايا وكوستينيا والفريدو في حراسة المرمى.

وفي الجانب الدفاعي هناك باولينيو سانتوس وبيروسكويست وهيلدر وديماس وفرنانديو كوتو ونيلسون واوسيان، وفي خط الوسط روي باروش وسيكرتياريو وخواو بينتو وباولو سوزا وروي كوستا وفيغو.

اما المهاجمون فهم ساييتر وجورج كادتي وباولو الفس ودومنغوس وجواو بينتو.

تركيا سجلها خال من الانجازات

في كل البطولات السابقة التي شاركت فيها تركيا، كانت تخرج من دورها الاول، لان سجلها خال تماما من الانجازات، فهل تكون محطة انجلترا بداية الطريق نحو اجتياز الدور الاول.

المنتخب التركي يقوده المدرب فاتح تيريم الذي كان يلعب لنادي غلطة سراي، وتمكن فاتح من حمل المنتخب التركي الى النهائيات بعد ان حل ثانيا في المجموعة خلف سويسرا، ففاز في اربع مباريات وتعادل في ثلاث وخسر مباراة واحدة مع سويسرا التي تبادل الفوز معها.

ويكاد المنتخب التركي ان يكون الوحيد الذي اعتمد على لاعبيه المحليين من الاندية التركية، فلم يضم اي لاعب مهاجر، ولكن كيف ستكون احوال الاتراك في مواجهة خصومهم لا سيما المشارك لبطولة السابقة وكرواتيا التي انطلقت بسرعة الصاروخ. ولا يمكن الحكم على الفريق التركي بانه سيكون خارج الحسبة للحصول على احدى بطاقتي التأهل الى الدور الثاني، فعامل المفاجأة والحماس قد يقلب التوقعات امام فريق يمكن اعتباره في اول الطريق وفي طور النمو.

نجوم المنتخب

يعد سوكر هاكان المهاجم الوحيد الذي سجل لتركيا سبعة اهداف من اصل ١٥ هدفا هو نجم المنتخب ويلعب حاليا لفريق غلطة سراي كما يعد ستين ابهوز نجما لامعا في خط الوسط ويعول المنتخب التركي عليه كثيرا، بقية نجوم المنتخب هم في حراسة المرمى ابيكوجلواتيجين وريدوستو وترمكايتيهان، اما المدافعون فهم كوركماز بولينت وكيسكين جوقان وسين ريكيب واوزلان الباي وتيمزكان اوجلواوجين وياسيك ابز ويضم خط الوسط سيتن ابهوز واوريجون بولينت وكوزكوت تايفون ومنتشوراك كماليتين وكريمو جلوتوجاي وايركان عبد الله ويالسين سيروجين. وبينما يضم الخط الهجومي سوكرهاكان وايرديم عارف وساكنز اي علي وشيكيركي اورهان وكوكاسان ايكوت وابراهيم كاراهاتيلي واورتيلين جلو اوكتاي.

الاتحاد الاوروبي رفض شطب الانذارات

رفض الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، رفع الانذارات التي فرضت على اللاعبين خلال تصفيات البطولة، الامر الذي سيؤدي الى غياب مدافع هولندا وكابتن ايناكس داني بليند عن اللقاء امام اسكتلندا يوم الاثنين ٦/١٠.

واحتج المدرب الهولندي غوس هيدنيك وبعض المدربين ومن بينهم بيرتي فوغتس مدرب المنتخب الالماني لدى الاتحاد الدولي (الفيفا)، على الابقاء على الانذارات، حيث اعتبر وغيره من المدربين ان الامور تصب في مصلحة الانجليز، الذين لم يشاركوا في التصفيات باعتبارهم البلد المستضيف، فخلا رصيدهم من العقوبات.

المراهنون الالمان يرشحون فريقهم

رشحت مكاتب المراهنات في المانيا، المنتخب الالماني للفوز في البطولة، ومن المتوقع ان تبلغ الاموال التي سيراهن بها المراهنون حوالي (١٢١) مليون دولار.

وجاءت ايطاليا في المرتبة الثانية بنسبة ٥-١، ثم هولندا بنسبة ١١-٢ وانجلترا بنسبة ٦-١.

وكانت تركيا واسكتلندا قد حصلت كل منهما على ٨٠-١.

المجموعة الثالثة

الالمان والطليان في نهائي مبكر!

هل كان المدرب الالماني يبالغ حين توقع ان تتصدر ايطاليا المجموعة الثالثة في النهائيات؟

هذا السؤال الكبير قد يحمل اجابتين، ففي مجموعة تضم ايطاليا والمانيا وروسيا وتشيكا، لا يمكن ابدا التكهن بهوية الفريقين المتأهلين الى الدور الثاني، مع ان معظم التوقعات تنصب في صالح الالمان والطليان، الذين سيلتقون معا في نهائي مبكر اذا جاز لنا التعبير المانيا طامحة باللقب الذي سبق ان فازت به مرتين، وايطاليا لا بديل عن اللقب هو شعارها، اما تشيكا فهي الحلقة الاضعف الا ان جهدها واصرارها قد يكون سببا في تأهلها، بينما يطمح الدب الروسي في استعادة انيابه التي فقدها في مونديال امريكا.

مجموعة الابطال والاقوياء ماذا تحمل في طياتها من احداث ومفاجآت؟ دعونا نقرأ بعض هذه المعلومات عنها.

إيطاليا لا مجال للتراجع

قبل ٢٨ عاما كانت ايطاليا تحصل على لقب البطولة، ومنذ ذلك لم يفعل الطليان شيئا سوى وصولهم الى المركز الرابع في بطولتي ٨٠، ٨٨، وسيحاول المنتخب الايطالي ازالة التاريخ الاسود في انجلترا، لا سيما وانه قبل ثلاثين عاما خرج من الدور الاول لمونديال انجلترا امام الفريق الكوري الشمالي.

ويعتبر المنتخب الايطالي من اقوى المرشحين للحصول على اللقب، ويعاني المدرب اريغو ساكي من ضغوطات هائلة من قبل الجماهير والصحافة الرياضية، وفي بلد يضم اقوى دوري كرة في العالم، لا مجال للتراجع، فاخر الانجازات كانت لقب مونديال اسبانيا ولقب الوصيف لمونديال امريكا.

ورغم غياب الثلاثي (باجيو، فيالي، باريزي) لاسباب مختلفة، وما خلفه ذلك من انتقاد للمدرب ساكي المعروف بقوة شخصيته والذي لا يمكنه ضم اي لاعب لم يثبت قدرته وجودته رغم شهرته كما حدث مع باجيو وفيالي، الا ان نجوم ميلان ويوفنتوس وبارما وكوكبة من نجوم الاندية الاخرى مثل لاتسيو وبارما وسمبدوريا يشكلون العمود الفقري للمنتخب خطوطه الدفاعية مترابطة ويقودها مالديني، ووسطه اكثر من رائع بقيادة نجم الفريق لوكما يسمي جوهرة يوفنتوس ديل بييرو المشهور بتنفيذه للركلات الحرة بكل براعة واتقان وتسجيله للاهداف من اشباه الفرص.

المنتخب الايطالي تأهل الى النهائيات بعد ان حل ثانيا في المجموعة الرابعة بعد كرواتيا بفارق الاهداف، ولم يخسر سوى مباراة واحدة امام كرواتيا مقابل سبعة انتصارات وتعادلين.

نجوم المنتخب

في حراسة المرمى: لوكا بوتشي وانجلو بيروتزي وتولدو، اما المدافعون فهم اليساندرو كوستاكورتا وباولو مالديني ولويجي ابولوني وروبرتو موسي وتشيرو فيرارا وسورينو توريتشيللي واميليو كاريوني.

في خط الوسط ديمتريو البرتيني وروبرتو دونادوني وروبرتودي ماتيو واليساندرو ديل بييرو. وانطونيو كونتي ودينو باجيو بينما يتواجد في الخط الهجومي انريكو كييزا وبيار لويجي كازيراغي وفابريتسيو رافانيللي وجان فرانكو زولا.

الألمان يتسلحون بسجل حافل بالانجازات

عندما يحزم الالمان حقائبهم الى انجلترا، فهم يتسلحون بسجل حافل، حيث حصلوا على اللقب مرتين وعلى لقب الوصيف مرتين، واوقعت القرعة المنتخب الالماني الى جانب منتخبات ايطاليا وروسيا والتشيك، وفي مجموعة صعبة لا سيما في ظل وجود الطليان والتشيك مفاجأة التصفيات، ولا عجب ان يطلق على هذه المجموعة لقب الموت الصعب.

ومنذ خروج المانيا في الدور ربع النهائي امام بلغاريا في المونديال، شنت الصحف الالمانية حملة شرسة على المدرب بيرتي فوجتس، الا ان الاخير استطاع كسب ود الصحافة عندما ثأر من بلغاريا فتم اختياره مدرب العام.

ويضم المنتخب الالماني خليطا من النجوم المخضرمين واللاعبين الشباب، ويضم ١١ لاعبا سبق لهم المشاركة في المونديال وعلى رأسهم يقف النجم الاشقر كلينزمان.

ويعتبر غياب كابتن الالماني لوثار ماتايوس بداعي الاصابة خسارة كبيرة للمنتخب الطامح بقوة بلقب البطولة، لا سيما بعد عودة الثقة بين فوجتس والجماهير والاعلام.

وتأهلت المانيا الى نهائيات البطولة بعد حصولها على المركز الاول للمجموعة السابعة تلتها بلغاريا في المركز الثاني.

نجوم المنتخب

اوليف كاهن حارس مرمى بايرن ميونيخ، ستيفان كلوز حارس مرمى دورتموند، اندرياس كوكبه حارس مرمى انتراخت في فرانكفورت، يورج البيرتس مدافع هامبورغ، ماركوس بابل مدافع بايرن ميونيخ، ماركو بودي مدافع فيردر بريمن، توماس هاسلر لاعب وسط كارلسروه، يورج هاينريش لاعب وسط دورتموند، اندي مولر لاعب وسط دورتموند، محمد شول نجم وسط بايرن ميونيخ، توماس شترونتس لاعب وسط بايرن، كريستيان تسايجه لاعب وسط بايرن، اولعز يرهوف مهاجم اوديتري الايطالي، فريدي بوبيش مهاجم شتوتجارت، يورجن كلينزمان كابتن المنتخب ومهاجم بايرن ميونيخ وهداف المنتخب، ستيفان كونتس مهاجم بشيكتاش التركي، كارل هاينس مهاجم دورتموند.

تشيكيا هل يستمر تألقها في النهائيات؟

تعتبر بطولة عام ٩٦ هي اول مسابقة يتنافس فيها الشقيقان المنفصلان التشيك وسلوفاكيا بشكل منفصل بعد ان كانت تشيكوسلوفاكيا السابقة قد نالت لقب البطولة عام ١٩٧٦.

وحققت جمهورية التشيك افضل النتائج في التصفيات فتصدرت المجموعة الخامسة وتركت خلفها هولندا والنرويج، لكن التشيك يواجهون مشكلة حيث لم يستطع المدرب دوسان اوهرين تجميع المنتخب قبل فترة كافية، لان معظم اللاعبين محترفين في اوروبا، ولم يخض التشيك سوى مباراتين وديتين قبل انطلاق المباريات الرسمية.

النجاح الباهر الذي حققه التشيك في التصفيات هل يستمر في النهائيات؟ ذلك سؤال يفرض نفسه بالحاح، ذلك ان المجموعة الثالثة صعبة للغاية وستكون بداية المشوار امام الالمان، ويعي التشيك ان في ذمتهم حسابا للالمان منذ عشرين عاما، يطمح الالمان بتسديده بعد خسارتهم نهائي البطولة عام ٧٦ امام تشيكوسلوفاكيا.

الورقة الرابحة الموجودة في ايدي التشيك هي حماس الجمهور غير المتحاز، وتبدو اوراق الروس واضحة امامهم، بينما لا يشكل الطليان قلقا كبيرا لهم.

نجوم المنتخب

بيتر كوبا حارس مرمى سبارتا براغ، لوبيك ميكوسكو حارس مرمى وستهام الانجليزي، بافيل سرينتشك حارس مرمى نيوكاسل الانجليزي، بيتر جابرييل مدافع فيكتوريا زيزكوف، ميشال هورناك مدافع سبارتاك براغ، ميروسلاف كادليتش مدافع كايزر سلاوترن، راديسلاف لاتال مدافع شالكه الالماني، جيري لتيرش مدافع سلافيا براغ، فاسلاف ينميشتك مدافع سيرفت السويسري، توماس ديكا مدافع سبارتا براغ، يان سوشوباريك مدافع سلافيا براغ، باتريك بيرجر لاعب وسط سبارتا براغ، بافيل هابل لاعب وسط تريفة الاسباني، جيري ينمتيش لاعب وسط شالكة الالماني، كارل بوبورسكي لاعب وسط سلافيا، راديك دروالك مهاجم بيترا دروفيتش، بافيل كوكا مهاجم كايزر سلاوترن، فراتيسلاف لوكفينتش مهاجم سبارتا براغ، بيتر ساميتش مهاجم هراديتش كرالوفا، توماس سكوراني مهاجم جنوا الايطالي، فلاديمير سميشر مهاجم سلافيا براغ.

روسيا دب يحاول استعادة أنيابه

اوقعت القرعة المنتخب الروسي في مجموعة لا مجال للرحمة فيها، ويكفي وجود المانيا وايطاليا الى جانب تشيكا لتحكم على قوتها، وعلى صعوبة مهمة «الدب الروسي» الذي كان بلا انياب في المونديال السابق وتحول الى حمل وديع.

ومع ذلك فان الروس يدركون تماما انه لا مجال التهاون اذا ارادوا الوصول للدور الثاني، ويبدو قلق المدرب بوريس ايجناتيف مبررا وهو يشاهد اصابات لاعبيه ورفض الاندية الاوروبية السماح للاعبين الروس في صفوفها بمشاركة منتخب بلادهم في المباريات الاستعدادية وتأهل المنتخب الروسي الى النهائيات عندما تصدر المجموعة الثامنة، فلعب عشر مباريات فاز في ثماني وتعادل في اثنتين ولم يخسر اي منها، وبرزت قوتهم الهجومية عندما سجلوا ٣٤ هدفا ولم يدخل مرماهم سوى خمسة اهداف.

والتاريخ الروسي حافل في البطولة عندما كان «الاتحاد السوفييتي» على ارض الواقع، ففاز السوفييت باللقب عام ١٩٦٠ وبالوصافة اربع مرات اعوام ٦٤، ٦٨، ٧٢، ٨٨.

وظهرت بصمات المدرب الروسي ايجناتيف على المنتخب من حيث المستوى الفني والنتائج الرائعة التي تحققت في التصفيات واعادة اللاعبين المتمردين على المدرب

نجوم الفريق

يعد سيرجي كيرياكوف مهاجم المنتخب هو نجم الفريق الى جانب قائد الدفاع فيكتور انوبكو الذي اختير لاعب العام في روسيا لعامين متتاليين ٩٢، ٩٣.

في حراسة المرمى هناك سيرجي اوفتشينكوف وزاور خابوف وستانيسلاف تشيرسيشوف، وفي الدفاع ديمتري خليستوف ويوري نيكفوروف وفيكتور اونوبكو وفلاديمير ميراشنشينكو وفاسيلي كولكوف وسيرجي جوركوفيتش.

وفي خط الوسط اندريه بيتانيتسكي واوماري تيترادزي وفياتشيسلاف راديموف واندريه ايفانوف واندريه كانتشيلسكيس واوليج كاربين وايجور شاليموف وايجور دوبروفولسكي.

وفي خط الهجوم ايجور سيمونتينكوف وديمتري رادتشيكو وسيرجي كيرياكوف وايجور كوليفانوف.

هكذا من الأصل

دون مواربة

تيسير الزبري

الرهانات الخاسرة

عشت ايام الانتظار، والترقب، والقلق على نتائج انتخابات رئاسة الحكومة الاسرائيلية، والكنيست الاسرائيلي في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، وعدت الى عمان قبيل اعلان النتائج النهائية للانتخابات المذكورة، واستطيع ان اسجل واعلق على المزاج الشعبي الذي لمسته في كل من عمان، وفي عدد من المدن الفلسطينية. كما استطيع ان اعلق على ما لمسته من مزاج السياسيين الذين راهنوا على اتفاقات اوسلو باعتبارها– حسب مفهومهم– مقدمة لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة!. واستطيع ان اجزم ان اللوحة ما بين رأي الشعب هنا او هناك، وما بين الذين راهنوا على الاتفاقات والمعاهدات المعقودة مع الطرف الاسرائيلي هي لوحة معقدة ومتناقضة في ذات الوقت!

على الصعيد الشعبي الفلسطيني في مناطق الحكم الذاتي، الحالة السياسية والاقتصادية هي حالة مزرية بسبب من طول فترة الحصار الاقتصادي، والارتفاع الجنوني للاسعار، في الوقت الذي تتقلص فيه القدرة الشرائية للغالبية الساحقة من الشعب، وبالرغم من الكراهية.. الشديدة لحكومة بيرس، وعدم الثقة بامكانية تطبيق الاتفاقات مع حزب العمل وحلفائه الا ان هناك شعورا واسعا بامكانية فك الحصار الاقتصادي، وسياسية الاغلاق المستمر ما بعد اجراء الانتخابات لرئاسة الحكومة والكنيست الاسرائيلية. اما وقد عاد الليكود الي الحكم فان كل الآمال والاوهام تبخرت، وعادت– مرة اخرى– الاسئلة حول مخاطر الخيارات البديلة؟

اوساط السلطة الفلسطينية اصيبت بحالة احباط واسعة بسبب الخوف من تدمير الحلم او الوهم الذي بنت عليه سياساتها السابقة، وهذه الاوساط تتذرع بالمخاوف من امكانات تقدم رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بحلول تشطب هذا الحكم الذاتي، وتعيد رسم الخارطة السياسية المشتركة بين اسرائيل والاردن على حساب الشعب الفلسطيني وعلى حساب حقوقه المشروعة، وهم بهذا الخوف او الوهم يتناسون ان حزب الليكود هو صاحب مشروع الحكم الذاتي الفلسطيني منذ كامب ديفيد حتى الآن، وان حزب العمل الراحل هو صاحب فكرة مشروع التقاسم الوظيفي بين الاردن واسرائيل، وان بيرس وطاقمه السياسي هم الذين يروجون ليل نهار بان الحل النهائي الفلسطيني يتم في اطار اتحاد كونفدرالي بين الاردن وفلسطين.وحتى نقترب اكثر من ملامح الصورة، وننظر الى هذه اللوحة المعقدة، المليئة بكل الاحتمالات، فاننا نلمس مشاعر من نوع جديد لدى من قابلتهم في عمان فهم لا يشعرون بفرق جوهري بين الرئيس الراحل، والرئيس القادم، والتحليلات والتعليقات الصحفية تعكس هذا المزاج الى حدود كبيرة، خاصة وانهم يلمسون لمس اليد نتائج المعاهدة الاردنية – الاسرائيلية خاصة على الصعيد الاقتصادي، والناس هنا يستفزها تكرار تجول اقطاب حكومة بيرس في عمان، كما استفزها مزاج بيرس وهو يتجول في شوارع عمان، ويتناول الارجيلة في احد مقاهيها، والناس هنا تشعر بكذب الوعود بشرق اوسط جديد يجلب السمن والعسل لشعوب المنطقة، كما تستفزها سياسة الاندفاع الرسمي نحو التطبيع، ولا ينسى الاردنيون صور ومشاهد ضحايا مجازر لبنان على يد «داعية السلام» شمعون بيرس قبل اجراء الانتخابات الاسرائيلية باسابيع قليلة!!

لا اظنني ابالغ في القول ان مشاعر الناس في عمان هي الشماتة باقطاب حزب العمل الاسرائيلي، وليست مشاعر السعادة بقدوم بنيامين نتنياهو زعيم الليكود رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد.

الناس هنا وهناك يبحثون عن خيارات تحقق السلام العادل والشامل والامن والاستقرار النفسي والاقتصادي، الموقعون على الاتفاقات يبحثون عن الخلاص من الولايات المتحدة الامريكية الداعي الفعلي والرئيس لعملية التسوية السياسية الراهنة، كما يبحثون عن اوهام استمرار الحلول وهذه المرة مع الشريك الاسرائيلي الجديد الممثل بتحالف الليكود مع الاحزاب الدينية الصهيونية. واللعبة تبدأ من جديد، والصراع يبدأ من جديد ايضا.

إستناداً إلى نتائج الإنتخابات الأخيرة

هل تجنح إيران نحو الليبرالية والاعتدال؟

بعد سبع عشرة سنة من الحكم الديني المتشدد وجدت ايران نفسها تجنح نحو الاعتدال والليبرالية. وقد كشفت الانتخابات البرلمانية الاخيرة عن هذا الاتجاه، واكدت ميل الايرانيين نحو السياسات المعتدلة والتخلي عن التطرف الذي ادخلهم في حروب دامية ومشاكل داخلية وخارجية معقدة. وقد اعتبر هذا الاتجاه الجديد بمثابة نكسة مريرة للقوى السياسية اليمينية المتطرفة، التي كانت حتى هذه الانتخابات تسيطر على البرلمان، وتصدر التشريعات التي تراها مناسبة، دون ان يستطيع المعتدلون، او المستقلون تغييرها او حتى ادخال بعض التعديلات عليها.

وتشير انباء العاصمة الايرانية الى ان الانتخابات الجديدة افرزت قوتين سياسيتين متعادلتين هما القوى اليمينية والقوى المعتدلة او الليبرالي، وقد خاضت هاتان القوتان معركة انتخابية حامية، كادت تؤدي بالتآلف الداخلي الهش الذي يربط بين الكتل السياسية الايرانية. وقد شارك آية الله خامنئي المرشد العام للثورة الايرانية في هذه المعركة فهاجم الليبراليين، وحث الناخبين على التسلح بالوعي وان لا ينخدعوا بدعايات المرشحين الذين يستهدفون، كما قال، اضعاف الاسلام تحت شعارات الحرية والليبرالية. كما ان ناطق اكبر نوري، رئيس البرلمان وزعيم الكتلة النيابية اليمينية فيه، ادلى بتصريح آخر حذر فيه الايرانيين من انتخاب الليبراليين، وقال ان انتخاب برلمان ليبرالي من شأنه ان يدمر المبادئ الثورية الايرانية، واتهم الليبراليين بانهم يسعون الى فتح حوار مع الامريكين وتليين مواقفهم من محادثات السلام مع اسرائيل. غير ان اعنف التصريحات المناوئة لليبراليين، صدرت عن قائد الحرس الثوري الذي طالب قواته المسلحة بالتصويت لطرد الليبراليين من المسرح السياسي الايراني. هذا بالاضافة الى قيام السلطات المختصة باغلاق صحيفة يهمان الموالية لليبراليين، والتشهير بابنة رفسنجاني رئيسة الاتحاد النسائي الايراني بنسبة اقوال وافعال اليها تناقض الفتاوى الشرعية.

ورغم هذا التأييد الصادر عن المراجع الدينية والسياسية والعسكرية العليا فان نتائج الانتخابات جاءت مخيبة لآمال اليمينيين، واعتبرت نكسة سياسية لهم، حيث فازوا بمئة مقعد فقط من بين ٢٧٠ مقعدا يتكون منها البرلمان. وذلك بدلا من ١٥٠ مقعدا كانت توفر لهم الاغلبية المطلقة في البرلمان السابق.

وتشير انباء طهران الى ان هذه الانتخابات اسفرت لاول مرة منذ الثورة الايرانية عن بروز قوتين سياسيتين مؤثرتين في البرلمان، حيث استطاع الليبراليون كسب ولاء تسعين صوتا فارتفعوا بهذه النتيجة الى مستوى اليمينيين تقريبا، وعلى الرغم من ان اليمين الايراني المتحالف مع حزب الله قد حقق نتائج افضل قليلا من الليبراليين، الا انه يعتقد بان الليبراليين يستطيعون تحسين مواقفهم البرلمانية من خلال كسب ولاء بعض المستقلين وكذلك من خلال انضمام الاعضاء اليساريين الى كتلتهم، ممن بدأوا في انتهاج سياسة التقارب مع الليبراليين.

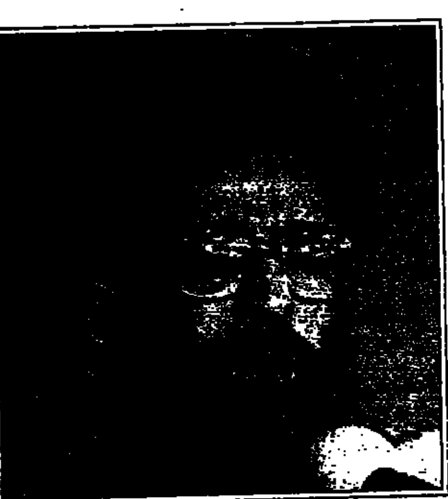
وعلى كل حال فان النتائج العامة للانتخابات تشكل دليلا على رغبة الايرانيين في التحول عن السياسات اليمينية المتطرفة التي ظلت تتحكم بايران خلال السنوات الماضية، ويرى المراقبون ان الحركة السياسية الايرانية ستشهد جراء الوضع البرلماني الجديد نشاطا غير مألوف من شأنه ان يترك آثارا اجتماعية واقتصادية على الحياة الايرانية. فالانتخابات الجديدة حرمت اليمين من احتكار المجلس والانفراد باتخاذ القرارات، واوجدت لهم شريكا في الحكم يستطيع مواجهتهم وتمرير التشريعات البديلة بالتعاون من المستقلين واليساريين كما يشير المراقبون ايضا ان الصراع بين التطرف والاعتدال الذي بات قويا في ايران سوف يستمر، ويتصاعد الى ان يبلغ اشده خلال العام القادم حيث ستجري انتخابات جديدة لاختيار رئيس الجمهورية، الامر الذي قد يفتح امام الايرانيين طريقا جديدا ينقلهم من معسكر التطرف الى معسكر الاعتدال. ويخرج المنطقة ايضا من حالات التوتر التي تعيشها في الوقت الحاضر ليشيع فيها اجواء جديدة تتميز بالثقة والاستقرار والتعاون.







رفسنجاني



خامنئي

قفزة نوعية في نشاطات جمعية رجال الأعمال الأردنيين لتحقيق أهدافها الاقتصادية

قال السيد حمدي الطباع رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين ان عام ١٩٩٥ المنصرم شكل قفزة نوعية لنشاطات الجمعية على الساحات المحلية والعربية والدولية. فعلى صعيد النشاطات المحلية استضافت الجمعية اكثر من ثلاثين وفدا من مختلف دول العالم، يضم نخبة من كبار ضيوف المملكة، بالاضافة الى العديد من الجهود المحلية ذات الصبغة الاقتصادية سواء ما تعلق منها بتحديث التشريعات الاقتصادية او من خلال المشاركة في اللقاءات واللجان او الندوات او المؤتمرات الاقتصادية.

وأضاف خلال كلمته التي القاها بمناسبة الهيئة العامة لجمعية رجال الاعمال الاردنيين لاجتماعها السنوي العادي الاسبوع الماضي، ان اهم ما يتميز به العام الماضي هو انعقاد قمة عمان الاقتصادية بمشاركة عدد كبير من قياديي العالم السياسيين والاقتصاديين، حيث ابدت الجمعية واعضاؤها جهدا مميزا في التحضير للمؤتمر مما اسفر عن نجاحه في اعطاء صورة مشرقة للاردن وامكانياته الواعدة على الصعيد الاستثماري.

واكد الطباع ان الجمعية نالت تقديرا ساميا من لدن جلالة الملك الحسين المعظم حين انعم عليها بوسام الكوكب الاردني من الطبقة الاولى تقديرا لجهدها المتميز ودورها فيما تحقق لقمة عمان الاقتصادية من نجاح، كما حظيت الجمعية ايضا بتقدير الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء الاسبق.

واشار الى ان الرعاية السامية قد توجت بمباركة جلالة الملك لنشاطات الجمعية وجمعية الاقتصاديين العرب بالقدس بعقد المؤتمر الاول لرجال الاعمال الاردنيين والفلسطينيين في حزيران من العام الماضي، وذلك خلال استقبال جلالته لهيئتي ادارة الجمعيتين في الديوان الملكي الهاشمي، مضيفا ان للقاء هيئة ادارة جمعية رجال الاعمال الاردنيين مع رئيس الوزراء الاسبق دورا في تعزيز مكانة القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني على مساعدة الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

واستطرد الطباع قائلا ان هذه الاجتماعات لاحوج ان توجه الى تلمس خطوات المستقبل الذي اصبح الآن يلقي بعبء التنمية الاساسي على كاهل القطاع الخاص، داعيا الى الارتقاء بالعمل الفردي والمؤسسي ليتناسب مع هذا الدور المتنامي والمعطيات الاقتصادية الدولية التي تتسم بالحرية والانفتاح.

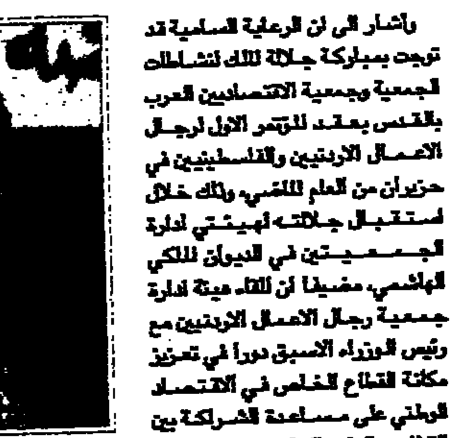
واوضح ان مؤسسات القطاع الخاص الاردني يجب ان يتم تنسيق جهودها المحلية والدولية مع تفعيل دور اجهزتها والارتقاء بمستوى ادائها وتجنب بعثرة الجهود وتكرارها وتضاربها وازدواجيتها من خلال عمل مؤسسي قائم على معطيات علمية بعيدا عن التأثيرات الشخصية مكررا دعوة كل من القطاعين العام والخاص الى التعاون وتطبيق شعار الشراكة بينهما على اساس قاعدة حرص الطرفين على المصالح الاقتصادية الوطنية العليا التي ما تزال تحظى حتى الآن بالاولوية على غيرها من المصالح الاخرى.

وقال الطباع باننا اليوم مدعوون اكثر من اي وقت مضى الى استمرار قرع اجراس التحذير من استمرار شرذمة العمل الاقتصادي العربي المشترك مكررين الدعوة لمؤسسات العمل الاقتصادي العربي المشترك ولمجتمع رجال الاعمال العربي للالتقاء على خلفية للمصالح العربية المشتركة والمستقبل الواحد، مؤكدا ان الجمعية تتمسك بالعمل العربي المشترك كسبيل وحيد لمواجهة التحديات وتوفير العيش الكريم لابناء الوطن العربي الكبير بعيدا عن اشكال التبعية والهيمنة، حيث قامت الجمعية بهذا الصدد في عام ١٩٩٥ بزيارة الى مصر وسوريا، كما وقعت على اتفاقية مجلس اعمال مشترك مع المغرب وجمعية رجال الاعمال الفلسطينيين، وفي الفترة الحالية تعد الجمعية الآن بالتعاون مع نظيرتها الفلسطينية لعقد المؤتمر الثاني لرجال الاعمال الاردنيين والفلسطينيين في ايلول المقبل.

اما على صعيد العلاقات الدولية للجمعية فاوضح الطباع ان الجانب الاسباني في مجلس الاعمال الاردني الاسباني المشترك اقترح افتتاح مكتب تمثيلي دائم بمقر الجمعية للعمل على تنمية وتقوية الروابط الاقتصادية بين مجتمع الاعمال في البلدين الصديقين، كما قامت هيئة ادارة الجمعية بالاجتماع مع رئيس دائرة الشرق الاوسط في الاتحاد الاوروبي وسفير بعثة الاتحاد الاوروبي لدى المملكة حيث تقدمت الجمعية بمشروع لانشاء مركز للمعلومات بتمويل من الاتحاد الاوروبي، وان هذا المشروع ما يزال قيد البحث حتى الآن مع الدوائر الاوروبية المتخصصة.



حمدي الطباع



اضاف ان علاقات الجمعية الدولية قد توطدت ليصبح لديها حوالي (١٥) اتفاقية ثنائية مع مؤسسات مناظرة في تلك الدول مما يوفر اطارا لتعزيز التعاون الاقتصادي لمجتمع الاعمال الاردني مع مجتمعات الاعمال في تلك الدول.

واختتم الطباع كلمته موضحا ان نجاح الجمعية يعود الى اسهامات اعضائها المميزة في نشاطاتها واثرائهم افكارها وايمانهم باهدافها. مشيرا ان الهيئة الادارية للجمعية تحرص دائما على توفير فرص متكافئة لكافة اعضاء الهيئة العامة في اللقاءات والحوارات التي تعقدها الجمعية والتي كان له اثر كبير في تحقيق المكانة المميزة على الساحتين المحلية والدولية. كما ساهم في ذلك مجموعة الكتب والنشرات الاقتصادية التي تم نشرها من قبل الجمعية لخدمة اعضائها والمستثمرين المحليين والاجانب مثل دليل اعضاء الجمعية، كتاب مناخ الاستثمار في الاردن، ضيوف الجمعية، قانون الشركات، بالاضافة الى قيام الجمعية برعاية مشروع اصدار خمسة كتب عن مختلف القطاعات الاقتصادية في المملكة تم توزيعها خلال مؤتمر قمة عمان الاقتصادي، مما كان له اكبر الاثر في ازدياد عمق وانتشار الجمعية وتأكيد مصداقيتها محليا وعربيا ودوليا.

وشارك في اجتماع الهيئة العامة الذي تم فيه تلاوة تقرير هيئة الادارة والميزانية والحسابات الختامية للجمعية عن عام ١٩٩٥، حوالي (٢٥٠) شخصا من رجال الاعمال الاردنيين يمثلون مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني.







ديمقراطية الطوائف الجديدة في إسرائيل ليست متماسكة وقابلة للتنازل

وليد ابو بكر

بالرغم من ان كل التعليقات الرسمية والسياسية تشير الى ان علينا ان نعطي الليكود وقتا كافيا لدراسة اعماله وهو يقود اسرائيل من خلال ائتلاف يميني، الا ان الوضوح الذي تتمتع به برامج الليكود، داخل الحكم وخارجه، يجعل من السهل التعرف على ما يمكن ان يلجأ اليه من تصرفات، وما يمكن ان يعتمد عليه من افعال لتمرير سياسته التي تنطلق من قاعدة اساسية هي ان اسرائيل دولة يهودية، هي الوحيدة لكل يهود العالم، وان الاغيار لهم دولهم، وان وجودهم في هذه الدولة (غير مرغوب فيه)، وان امن الدولة، حتى تحافظ على بقائها، وعلى يهوديتها، لا يكون، الا بان تظل قوية، قادرة على الردع، اعتمادا على نفسها في ا لمحصلة بعد اعتمادها اساسا على (الاغيار) الذين تستطيع الضغط عليهم من دول العالم القوية، ليمنحها اسباب القوة العسكرية اولا، والقوة السياسية والاقتصادية بعد ذلك.

ولان اسرائيل خليط من شعوب العالم، ويستحيل ان يتشكل داخلها شعبه دون عوامل خارجية، غير عامل الدين، فان من اهم صفاتها انها اخذت عن دول العالم التي جاء سكانها منها بعض ما لديهم فنا، وما لديهم فنائي فشكلت انفسها داخلها يقوم على التقليد، [illegible] في الديمقراطية الغربية الطليع التي يتم الاستناد اليها بشكل دقيق، اضافة الى مصدر قوة اخر هو القدرة على التعامل مع التكنولوجيا المتطورة التي يحسن الغرب التعامل معها، ولكنها اختارت سبيلا بارزا لهذا التعامل، هو التكنولوجيا العسكرية، ولم تستطع ان تطور التكنولوجيا التي تسهل سبل الحياة، ولذلك فانها لم تتفوق في الصناعات المدنية بشكل تتميز فيه عن غيرها من الدول التي تستند الى منجزات الغرب. وهي بالتالي تذكر بحالة الاتحاد السوفياتي السابق، مع فارق اساسي، هو المجتمع الاسرائيلي مفتوح للاستيراد، فلا يشكل غياب الصناعات الاستهلاكية عامل تذمر فيه كما كان يفعل تجاه القيادة في موسكو.

ديمقراطية الطوائف

وعامل الديمقراطية، الذي لا يجوز لاحد على ان ينظر اليه بسلبية في هذا العصر، تعاون مع العوامل الاخرى التي جاءت من الغرب، مع المهاجرين منه (من الاشكناز)، ليخلق مجموعة من السلبيات داخل المجتمع الاسرائيلي، ابرزه هذا التفاوت العنصري الذي يحول المجتمع الى فئتين متمايزتين، الاولى هي التي تحكم وتسيطر على السياسة والاقتصاد والجيش، وسبل التعليم والقوة في معظمها، وهي تلك الفئة التي حملت قيما غربية، او التي تأثرت بتلك القيم من سكان المدن او الكيبوتزات الاشتراكية الطابع، اما الفئة الثانية، فهي التي جاءت من اصول شرقية (السفارديم) او اقتربت منها بعامل التدين، وهي الفئة التي يمارس الحكم عليها دون ان تشارك فيه بشكل فاعل (الا تمثيلا في معظم الاحيان) ولذلك تعاني الكثير من نقص الاهتمام والخدمات، ومن حالات الفقر والبطالة بشكل يفوق -نسبيا- الفئة الاخرى، وتقترب من الفئة الثالثة، غير المرغوب في وجودها اصلا، وهي فئة غير اليهود، الذين بقوا في ارضهم بعد احتلالها، من العرب خصوصا، ومن بعض الاقليات الاخرى (كالشركس)، والذين قسمتهم السياسة الاسرائيلية الى (قوميات) بهدف تشتيت قواهم، فكان هناك الدروز (المتحدرون من اعرق القبائل العربية في اصولهم) وكان هنا البدو الذين لا ينظر اليهم كعرب، مع ان البداوة هي الاصل).

وبالرغم من ان اسرائيل استغلت هذا التقسيم في السنوات الاولى من (تاسيسها) واستفادت منه، فشكلت من الاقليات - مثلا- لواء جولاني الذي يوضع عادة في المواجهة، قبل المجندين من اليهود، الا ان الزمن، ووعي الاجيال التالية، اعاد الى النسبة العظمى من هذه الفئات وعيها بلحمتها العربية. وقد تأكد ذلك خلال الانتخابات الاخيرة، التي اعطت العرب اكبر عدد من اعضاء الكنيست في دوراته الاربع عشرة، بسبب شيء من التضامن الذي حدث بينهم، وبعض التحالفات، والاحساس بوحدة الهدف مساواة داخل (الدولة)، وسلاما حقيقيا مع جيرانها. وكانت المساواة بحثا عن واقع افضل داخل (الدولة)، ومطالبة الحكومة بخلق هذا الواقع.

هذا الدافع، لم يكن عامل قوة لدى العرب فقط، ولكنه اصبح عامل قوة لدى فئات من اليهود، لم تمنحها الحكومات المتوالية من اهتمام ما منحته لليهود الغربيين في كل مناحي الحياة، وبسبب ذلك اضافة الى عامل الدين، تجمعت قوى هذه الفئة لتشكل مراكز جذب جديدة، ملتفة حول نفسها في الغالب، داعية لتحسين احوالها، وانتقيل افكارها التي تستند الى اصول توراتية تبرر لها هجرتها، وتضعها مباشرة في صف اليمين.

هذا (التعاضد) حمل معه الى الكنيست الجديدة ٢٤ صوتا، لها تأثير اساسي على اختياراته: بدءا من تشكيل الوزارة، وانتهاء بالعملية السلمية. ولكن التأثير الاساسي، الذي سيتم الالحاح عليه سيكون متعلقا بتحسين الاحوال المعيشية، خاصة لدى اليهود الشرقيين، ولدى المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفياتي السابق.

ان الليكود، وهو يشكل وزارته سوف يكون مضطرا للاعتماد على احزاب اليمين، فهو لا يملك الا ٣٢ صوتا في الكنيست الجديدة، ويحتاج الى مثلها حتى يصبح قادرا على تمرير سياسته، والليكود حزب يميني، بالمعنى السياسي، وكثيرا ما يستخدم الدين، في دعايته، وفي تقربه من المتدينين، وقد لوحظ هذا في خطاب الفوز الذي القاه زعيمه الحالي بنيامين نتنياهو، واستشهد فيه مرتين بالتوراة، وكان يلاحظ من قبله لدى شامير وبيغن، بدرجة اعلى من الالتزام، فحزب الليكود (وهو تكتل في الواقع، مكون لاحزاب) ليس حزبا دينيا مثل المفدال، ولكنه حزب يميني، اقرب الى العلمانية، وان كان متعصبا -على المستوى السياسي- للصهيونية التي تستند الى التوراة في مقولاتها الاساسية، ومن هنا، قد يكون تعصبه للموقف السياسي اعلى من تعصب اي حزب ديني، ولكنه في قناعاته للوضعية، وربما في سلوكه السياسي بعد ذلك يكون اقرب الى حزب العمل، المحسوب على اليسار منه الى الاحزاب الدينية، التي تنطلق من قناعات غيبية ليست على استعداد للتنازل عن شيء منها.

تصارع قوة

ان حزب الليكود ليس بعيعا بالمعنى المخيف للكلمة، وهو قابل للتفاوض والتنازل، اذا وجد امامه قوى عنيدة تطالبه بذلك، ولا تبدي استعدادا فوريا للتنازل عن حقوقها. لقد فعل مؤسس التكتل، ميناحيم بيغن ذلك، ولم يتنازل عن سيناء وحدها، ولكنه امر بتفكيك المستوطنات فيها، واستخدم الجيش لتحقيق ذلك، بعد ان اعلن (بكل حزم) ان سيناء جزء من «ارض اسرائيل»، وانه لا تنازل عنها، بعد ان استعيدت، وهو ما يعلنه الحزبان الرئيسيان عن القدس، دون خلاف معلن بينهما، وما يعلنه الليكود وحلفاؤه من اليمين عن هضبة الجولان السورية، ولهم في ذلك حجج توراتية يمكن دحضها، حول القدس خاصة، دينيا وتاريخيا، ولهم حجج امنية حول الجولان، يمكن ان تدحضها ان الاطراف الاخرى هي التي تحتاج الى ما يحفظ لها امنها من اعتداءاتها.

وكان الليكود، في تنافسه مع العمل، اعلن ان سيناء غير القدس، وغير الجولان، وقال بنيامين نتنياهو مرة، وهو يقود المعارضة: لقد خرجنا من سيناء حتى نبقى في الجولان! وهو قول لا يستحق الا السخرية منه، لانه لا يوجد منطق يسمح بالمقارنة، ولان سيناء مرتبطة بالدين اليهودي اكثر من الجولان، ففي رمالها تاه اليهود بقيادة نبي الله موسى، وعلى قمة طورها كانت الوصايا العشر.

لقد سبق للصهيونية ان اعلنت رغبتها غير الخفية في (اسرائيل الكبرى) من الفرات الى النيل، وفي هذه الاسرائيل التوراتية كما يزعمون، تدخل سيناء، لكن احدا لا يطرح موضوع اسرائيل الكبرى بين الصهيونيين الآن، الا من باب الحلم الديني الغيبي الذي يحتاج لمعجزة من السماء حتى يتحقق. وما دامت المقولات الصهيونية قد كسرت مرة في سيناء، ثم كسرت مرة اخرى في اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية، خاصة فيما يسميه المتدينون اليهود (ويتبعهم الليكود في ذلك) باسم يهودا والسامرة، فان كسرها مرات اخرى لن يكون مستحيلا، اذا توفرت له القوة، وتوفر له الصف العربي- الاسلامي الذي يضع خطوطا حمراء لا يتجاوزها.

ان قوة اسرائيل- بقيادة العمل او الليكود- في تفاوضها مع العرب، تنبع من رهانها على التنازلات العربية، على المستوى الفردي، دولا، وعلى المستوى الجماعي، سرعة في اقامة العلاقات، كسبيل للتخلص من عبء القضية الفلسطينية في معظم الاحوال. واذا كان مجيء الليكود الى قيادة حكومة اسرائيل السنوات الاربع القادمة، سيحدد على الاقل- من انطلاقة العملية السلمية، فان الاجدى به ان يحد من انطلاقة التنازلات العربية، ومن التسارع الى بناء علاقات مع اسرائيل، ليس لها ما يبررها في الوقت الحاضر.

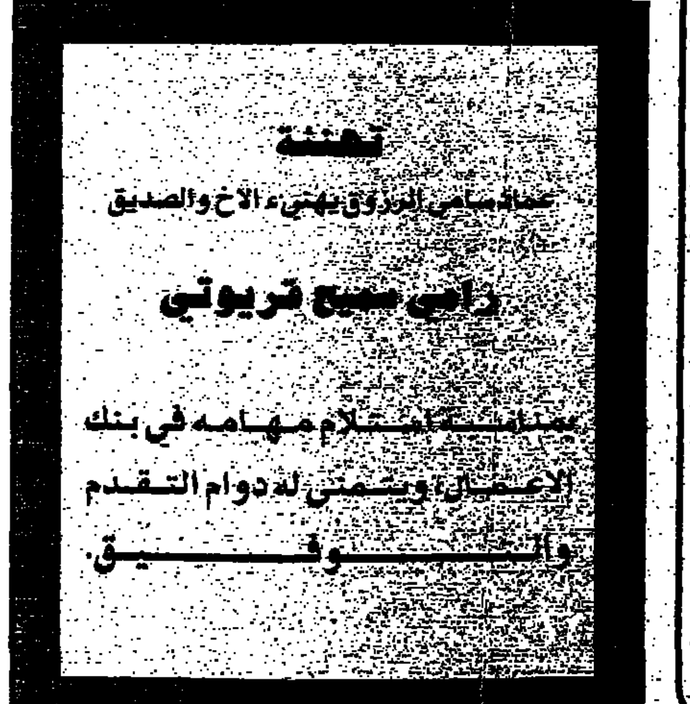
الليكود في عنفوان قوته، وفي عهد قيادته التاريخية، اقدم على تنازلات اساسية، فكيف يمكن التصور انه لن يفعل، تحت ظل قيادة لا تملك القوة ذاتها ولا التأثير نفسه، وفي ظروف دولية تلتزم بعملية السلام؟

التشكيلة المحتملة للوزارة الإسرائيلية

توزيع الحقائب الوزارية في الوزارة الاسرائيلية الجديدة التي يقوم بنيامين نتنياهو بتشكيلها الآن برئاسته، قد تكون على النحو التالي:

- حزب «المفدال» الديني سوف يحصل على حقيبتين وزاريتين هما: المعارف والثقافة، والاديان.
- حزب «شاس» الديني، سوف يحصل على حقيبتين هما: الداخلية والعمل.
- حزب اغودات يسرائيل الديني سيحصل على حقيبة واحدة هي البناء والاسكان، كما سيحصل على رئاسة اللجنة المالية في الكنيست.
- حزب «الطريق الثالث» ستكون له حقيبة وزارية واحدة هي البيئة، كما سيحصل على رئاسة لجنة الداخلية في الكنيست. وهذا الحزب منشق عن حزب العمل بسبب خلافه معه حول الانسحاب من الجولان.
- حزب «يسرائيل بعلياه»، وهو حزب المهاجرين الجدد، الذي يدخل الكنيست لاول مرة، وبقوة ثمانية اعضاء (سبعة من الاتحاد السوفياتي وواحد من اثيوبيا يمكن ان يحسب له) ستكون له حقيبة وزارية واحدة، هي الاستيعاب والهجرة، اضافة الى منصب نائب [illegible].
- بقية الحقائب ستكون من نصيب الليكود، وعددها عشر (اضافة منصب رئيس الوزراء). وقد اصبح وزراء هذه الحقائب معروفين وهم: ديفيد ليفي (الخارجية)، اسحق موردخاي (الدفاع)، رفائيل ايتان (الامن الداخلي)، ارئيل شارون (المالية) تسيحي هنغبي (المواصلات والنقل)، موشيه كتساف (الزراعة)، يهوشوع ماتسا (السياحة)، بيني بيغن (التجارة والصناعة)، ليمور ليفنات (العلوم)، موشيه ارنس (الاقتصاد).

اما رئاسة لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، فقد اختار لها حزب الليكود عضو الكنيست الياهو بن اليسار.



عرب وعالم

د. محمد محاسنة

مسيرة السلام بعد الانتخابات الاسرائيلية؟

ليس هنالك من شك في ان مسيرة السلام ستتأثر على نحو معين بمجيء نيتانياهو وفوزه على بيرس، لكن هذا التأثير لا يعني وقف مسيرة السلام والعودة الى الوضع السابق على مدريد مع اي طرف عربي. فالرجل الذي فاز بأغلبية اصوات الاسرائيليين وحصوله على ثقتهم لا يمكن بحال من الاحوال ان يعرض مصالح اسرائيل للخطر، وهناك اجماع عالمي على ضرورة السلام للمنطقة، وهناك راع لمسيرة السلام وهو الولايات المتحدة، ولا يعقل ابدا ان يقف رئيس وزراء اسرائيلي منتخب ليعلن للعالم بأن اسرائيل ترفض السلام ولا ترغب في اكمال مسيرته، لان ذلك سيعطي للدول العربية افضلية على اسرائيل في المجتمع الدولي من حيث الرأي العام الذي يقدر التوجهات نحو السلام، لقد كان خطاب نتنياهو تحصيل حاصل، ولم يتضمن هذا الخطاب اية مفاجأة لجميع العارفين بالحد الادنى من اصول السياسة، ولا يمكن ايضا لاي عارف بالحد الادنى باصول لعبة السياسة والمفاوضات ان يعتقد بأن بيرس كان سيعطي العرب اكثر مما يفرضه واقع قوة اوراقهم التفاوضية، وعليه، فان العلاقات مع كل من الاردن ومصر لن تتغير، ولن تحدث عليها اي مفاجأة. اما بالنسبة للمسار السوري واللبناني فنحن نعرف بأن رابين كان يرفض الانسحاب الكلي من الجولان، وان بيرس كان يناور ولم يتقدم اي خطوة على المسار السوري اللبناني، ونتنياهو سيكون هو الاقوى والاقدر على حلحلة عقد المسار السوري، لانه مفوض داخليا بانتخاب مباشر، وبأغلبية كبيرة مؤيدة للسلام مع سوريا لانه سيحصل على اصوات المعارضة في الكنيست. الا ان كلا من نتنياهو والقيادة السورية سيلجأ الى لعب كل الاوراق السياسية والتفاوضية الى اقصى درجة قد تصل الى التهديد بالحرب، من اجل الحصول على افضلية في الحل المنتظر. وعلينا ان ننسى التصريحات الانتخابية، لان الامن الاسرائيلي ان تحقق بشكل اكيد على المسار السوري، فلا يهم بعد ذلك اسرائيل الى اي مدى سيكون الانسحاب، وعلى الغالب، فان القدرات التفاوضية لدى الطرفين ستصل في النهائية الى المخرج المناسب من التعقيدات الخاصة بالجولان، بحيث تستطيع سوريا القول انها حصلت على كامل حقوقها، وتستطيع اسرائيل القول ايضا انها حصلت على الامن والسلام. والمؤكد ان نتنياهو سيسعى الى سلام مع سوريا، وسيحاول بكل ما اوتي من قدرة، من اجل ابرام سلام مع سوريا، فهو عندما يعلن صراحة ان القدس اصبح وضعها نهائيا، وان لا دولة فلسطينية على الاطلاق، فان معنى ذلك انه ومن اجل اضعاف الجانب الفلسطيني، يجب عليه ان يقدم تنازلا على الجبهات الاخرى الباقية، وبالذات المسار السوري، وستكون اللعبة واضحة تماما من اجل احداث التوازنات. فهو سيعقد سلاما مع سوريا مقابل ابتلاع القدس واحلام الفلسطينيين بالدولة.

ربما يكون المسار الفلسطيني حقا هو المتضرر الوحيد من مجيء نتنياهو، ليس لانه كان سيحصل على القدس والدولة المستقلة فيما لو فاز بيرس والعمل، وانما لان سياسة الليكود ستكون اكثر صراحة من سياسة بيرس وحزب العمل، بحيث يؤدي ذلك الى احراج القيادة الفلسطينية.

علينا ان نتنبه كعرب في دول الطوق الى مخاطر قد لا تكون من صنع اسرائيلي، وهي المخاطر المترتبة على تفاقم المشاكل وتدهور العلاقات بين دول الطوق العربية من باب ان الذي لم يصل الى سلام على مساره قد يغضب ويشن الحرب الدعائية ضد الاطراف التي توصلت الى معاهدات، معتقدا انها سبب ضعفه تجاه اسرائيل. نتمنى على السلطة الفلسطينية ان لا تعتقد ان الاردن سيكون بديلا عنها في ظل تراجع الامال على المسار الفلسطيني بعد فوز الليكود. وان لا تعتقد سوريا ان مواقف الاردن موجهة ضدها، فهذه المواقف سببها معاهدة سلام تم ابرامها، وليست سلوكيات متاكفات موجهة ضد اي طرف عربي.

هكذا حالة الأصل

هوامش

جهاد هديب

الرابطة الوطنية لتشجيع القراءة

يبدو ان الثرثرة سمة عصرية للمجتمعات التي لا تقرأ، وفي عصر تبدلت فيه طرائق القراءة ووسائل الحصول على المعلومات فان المواطن الاردني يمتاز بعلاقة مشوهة مع القراءة.

ولا يمكن قصر القراءة على مجرد علاقة بكتاب، فالقراءة تتجاوز ذلك الى المرئيات من فنون بصرية متعددة الاهداف والتوجهات، وفي حين تعاني من انعدام في قراءة المرئي. وكل ما يمكن ان تكون له علاقة بالبصر، فاننا لا نقرأ الا بالاصغاء ولا تعتمد ذاكرتنا الا على المنطوق وليس الصورة ايضا.

يمكن الان تشبيه القراءة كعلم بانها عضوية في نادي البقاء في الالف الثالثة التي نقف على عتبتها، وسوف نظل ندور حول اسوار هذا النادي اذا لم نحاول اعادة النظر في علاقة المجتمع بالقراءة على نحو ما هو سائد، اذ ينبغي تفكيك هذه العلاقة واعادة بنائها من جديد على اسس جديدة تخدم التوجهات الانسانية والحضارية لهذا المجتمع الذي يفتقر حتى هذه اللحظة الى سوق قراءة بشروط انتاج ثقافي ومعلوماتي لا يمكن الاستغناء عنه لاي مواطن من ذوي العلاقة بالتشكيلة الاقتصادية الاجتماعية القائمة.

ومن هنا تجيء اهمية وجود هيئة اجتماعية تعنى بتأسيس علاقة جديدة للمواطن مع القراءة مثل الرابطة الوطنية لتشجيع القراءة التي مر خبر تشكيلها دون ادنى اهتمام اعلامي، والتي تقوم على شؤونها الادارية مجموعة من مثقفي الطبقة المتوسطة في مجتمعنا من محامين ورجال مال وفنانين وعاملين في القطاع الخاص.

والملفت للنظر في هذه الهيئة هو وعي القائمين عليها باهدافها واليات وصولها الى فئات عريضة من المجتمع وقيام فلسفتها على الخبرة في التعامل مع تعقيدات الاتصال التي اثرت على القراءة في السنوات العشرين الاخيرة، وهو الامر الجدير بالاهتمام والتركيز عليه والبحث فيه.

لقد اعتدنا النشاطات الموسمية للمؤسسات والمنتديات الثقافية، وباستثناءات نادرة تفتقد معظم المؤسسات لاستراتيجيات تحكم عملها سواء في توجهها العام او في التعامل مع الجمهور، هناك ما هو اشبه بهبات او (عونات) تقوم بها مجموعة من المثقفين سرعان ما يتشتتون بددا بعد انتهاء الموسم لذلك يجدر بالمعنيين اخذ ظاهرة (الرابطة الوطنية لتشجيع القراءة) على محمل الجد كظاهرة تجتهد ان يكون لها حيز في المساحة الثقافية في مجتمعنا، والتعامل مع جملة الافكار التي تطرحها كعامل بناء وتحفيز على تحريك الراكد اكثر من كونها (عونة) موسمية لجموعة من المثقفين.

كل كاتب أصيل هو في النهاية كاتب مستقبلي

محمود الريماوي: ليس لدي طموح كبير في كتابتي ويكفيني أن أعزز الجمال على هذه الارض

على الرغم من ان القاص محمود الريماوي لا يتنكر لطرائق السرد العربي الاكثر حداثة الا انه ما زال يتوارى خلف ترميزاته. وترميزات الريماوي ليست مغلقة وانما موارية، ومن هذه الموارية تمر عوالم وحشة ووحدة، واحيانا ندم يطفو على طبقة واحدة من السرد الهادىء الذي يحتمل ان يكون بوحا او رغبة بذلك على الاقل.

ولعل ذلك ما يعطي الريماوي موقعه الخاص في القصة الاردنية التي دخل ساحتها متأخرا، فقد بدأ النشر مطلع السبعينات من بيروت ثم عاد الى عمان بعد منتصف الثمانينات ليعمل كاتبا صحفيا في احدى اليوميات، وابتدأ بعد ذلك بنشر نتاجه القصصي فيها.

وتحسب للريماوي، ايضا، متابعته الدؤوبة والمميزة لنتاجات الشباب الابداعية التي بدأ ظهورها مع مطلع التسعينات، والتقاطه الظواهر الابداعية في تلك النتاجات وتركيزه عليها.

ويحاول هذا الحوار مع القاص محمود الريماوي الوقوف في المحطات ذات الاثر في تجربته الابداعية والحياتية:

* عرف محمود الريماوي قبل ان يصل الاردن، لقد عرف من الغربة والمدن العديدة التي اقام فيها: بيروت والكويت.. هذا التجوال، ماذا اخذت منه، لنتحدث عن مدينة بيروت ومشاغلك فيها، وهواجسك الابداعية في تلك الوقت؟

- عشت في بيروت، اقل من ثلاثة اعوام (١٩٦٨-١٩٧٢) كنت آنذاك في مطلع العشرين من عمري، وكانت هذه المدينة تجتذب اليها مبدعين ومفكرين عربا من كل مكان. وبعد ربع قرن على تلك الاقامة القصيرة، ما ازال اشعر بان تلك المدينة الساحرة والغامضة عالقة في روحي، ورائحتي.

كانت بيروت آنذاك مختبرا للحداثة كما يسميها البعض، وعاصمة للسياحة والصحافة والنشر والتعليم والطب وسوى ذلك.. وكان شعور المقيم فيها، خاصة اذا كان عربيا، انه انما يقيم في مركز اشعاع عالمي، وان هذه العاصمة هي المدينة الحقيقية.

في محيط ريفي وبدوي. فيما بعد يكتشف المرء ما يؤكد صحة هذا الاستنتاج، كما يكتشف ما ينطوي عليه من مبالغة. فثمة عواصم حقيقية اخرى كالقاهرة والدار البيضاء والفرق هو ان بيروت مدينة خفيفة ومفتوحة، وكثافتها معنوية لا حسية وفي النتيجة فقد كانت افضل ملاذ وموئل للهامشيين، كما كانت كذلك لرجال السياسة والمال، وهذه احدى اوجه المفارقة فيها.

وبالنسبة لتجربتي، فقد بدأت عهدي في الصحافة فيها، وكذلك الكتابة القصصية. في «الاداب» ومواقف».. وتعرفت هناك على حشد من الادباء اللبنانيين والعرب.

قلت في سياق حوار ما : «انا كاتب مستقبلي، لا اود ان اسألك عن هذا الاعتقاد، انما ارغب في جرك الى حديث حول الرؤية التي يحملها الصانع محمود الريماوي...

- كاتب مستقبلي؟ اذكر انني وصفت نفسي بهذا الوصف، وانا في حال بين الدعابة والجد، بين الاعتراف والمبالغة.

تعرفه ويعرف القارىء، ان الكتاب المجددين عامة بلا جمهور تقريبا. وانهم لا يخاطبون الذائقة الجاهزة لجمهور عريض ولست الا واحدا من طائفة كتاب مجددين، يقع علي ما يقع على غيري.

وبالنسبة لي، فاني اتقادى، كل نمطية في الكتابة، حتا ولو كانت (محدثة)، وان رؤيتي تقوم على الاحتفال بما هو هامشي وبسيط.

وانساني، لست معنيا بصورة مباشرة، بانشغالات ميتافيزيقية، ولا بقضايا اجتماعية وان كنت المس هذه او تلك ملامسة جانبية موارية. ذلك انني لست واثقا بقدرة الادب والفن، على تغيير العالم او الانسان، لقد اعددت نفسي لمهمة اكثر تواضعا وخصوصية وهي المشاركة في تعزيز الجمال على الارض وفي النفس البشرية، واحترام لضعف الانساني، والاحتفال بالطبيعة وكائناتها. وبمصير الفرد ككائن منذور للوحدة.

واستعين في التعبير عن ذلك، ببنى تجديدية مرنة ومطواعة، تفيد من القيم الكلاسيكية في السرد والبناء، وتفتح على مختلف الصيغ اللغوية: من لغة التراث الى لغة العلم الى لغة الصحافة الى القاموس السياسي، الى الاشتقاقات اللغوية الخاصة.

وكل كاتب جيد واصيل، مهما كان لونه ونسقه التعبيري، فهو في النهاية كاتب.

* في عمان هناك العديد من المتطلبات اليومية والمهام الصحفية، الا انك تتحدى من خلال الرمز هذه البلادة، وكي تغرق فيها فانك تتجو منها في ابداعك محمولا على الرمز...

- حتى لو لم اكن مقيما في عمان، ولو لم تكن هناك متطلبات يومية ومهام صحفية، فانني لظل انحو في ابداعي نحو الرمز.

اصارحك انه ليس للمكان من تأثير مباشر على ما اكتبه لدي مخزون عاطفي وروحي ارحل به من مكان الى اخر، واستمد منه طاقتي على الابداع. لم اكتب من قبل قصصا عن بيروت، التي اتى ذكرها قبل قليل. التأثرات تنعكس على المزاج وزاوية الرؤية وطريقة التناول والخيرات الاسلوبية، ومشاهد الطبيعة، ومنها تتشكل الرؤية الشاملة، دون تأثرات ظاهرة ومباشرة. اعيش حياتي اليومية كما يعيشها كل الناس البسطاء. واؤدي مهماتي الصحفية بتفان مقتديا، بالحديث الشريف«ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه»، ووسعي تنظيم انشغالاتي ووقتي بين ما هو لي وما هو لغيري.

ولا اصادف صعوبة في الانتقال من لغة الصحافة وأساليبها وادواتها، الى لغة الادب انني لا اتفادى مواجهة شيء، باللجوء الى الرمز اللهم الا الموت، ربما، اما الحياة فانني اعيشها مباشرة ومداورة، واحاول ان اعطي لكل ذي حق حقه: نفسي وبدني واسرتي والقضايا الهامة ومهنتي... الى اخره. مستقرا.

بالقليل من فضائلي: نكران الذات، ونشدان الموضوعية والايمان بالتعددية على سائر المستويات.

* ربما لا يمكن الحديث عن تراكم منجز ابداعي في القصة الاردنية، وبذلك يصعب الحديث عن متجاوزه ما عند مجيل، عن «الاجيال» التي سبقته وقد يصح القول ان هناك مناخات اضافتها قصة التسعينات الشبابية، بماذا يمكن التحدث حول هذا الصدد خصوصا وانك متابع الى هذا الحد او ذاك لما يصدر؟

- عقد التسعينات شهد ازدهارا نسبيا لفن القصة القصيرة الاردنية. اصبح هذا الفن في الاردن، اكثر اتصالا بحاضر القصة العربية، ومنجزاتها دون ان تتوافر محصلة نوعية بامرة، او ذات شأن كبير.

لقد تخلص هذا الفن، على يد عدد من الكاتبات والكتاب الموهوبين والموهوبات، مما اتسمت به القصة القصيرة من انشائية، وضعف البناء، ومن شاعرية مفتعلة، ومن انغماس مخارجي في القضايا الكبرى الاجتماعية والوطنية، واخذ هذا الفن ينحو اكثر فاكثر نحو متانة البناء.

* مجموعتك الاخيرة «القطار» اقرب اليك من التي قبلها «غرباء» فلماذا يحب كاتبا احد اعماله اكثر من غيرها؟

- الجواب بسيط لانه يجد ان ذاته الفنية تمثلت اكثر واوضح في هذا العمل من ذاك. استشعر انني حققت تجانسا ما، في المجموعة الاخيرة، على انني قد احب اعمالا قديمة لي اكثر من اثار جديدة، لدى كل كاتب محطات او مفاصل نوعية، وهنا لوبد ان استبق التأثيرات او التطلعات الذاتية، كان يحب كاتب عملا ما له لانه يرتبط بتجربة شخصية مؤثرة بانسان عزيز، بذكرى جميلة، بانتقال جيلي الى اخر، وعلى العموم فانني لا اتوقف عند اعمالي، وقلما اقرأ شيئا منها، انني افكر دائما فيما لم اكتبه وليس فيما كتبته.

في نقد الفن التشكيلي

من مساحة النص إلى فضاء التأويل

محمد ابو زريق

النص التشكيلي هو بشكل او باخر خطاب يتلاقى فيه الابداع الفردي مع المحيط، بكل ما يمثله هذا المحيط من بيئة اجتماعية او طبيعية او لتقل جمالية وانسانية. وهو في جميع حالاته له دلالة قصدية خارجية وداخلية، وهذه الدلالة متولدة من اطيافه اللونية والخطية وصولا الى تكوينه وبنيته الجمالية المتجلية في عمل فني لانه ابداع تحقق على مستوى العمليات الفنية وابنيتها التي يستخدمها فنان ما ليعبر بقالب بصري عن جدل الخارجي والداخلي من منظوره الخاص، باعتباره باحثا جماليا له موقف من الحياة والكون، مع التنبه الى ان الفنان قد وصل الى التحرر من وهم الشعار ومؤسس لوعي جديد ومتجاوز لما قد انجز وصولا الى فضاءات جديدة.

ان وهم المبدع بانه لا يتقيد بالمتلقي فيه ابتعاد عن الحقيقة، ذلك هاجس كل فنان مشاهدا مفترضا يحاوره عند امساك الفرشاة ويلازمه اثناء العمل وفيما بعد ذلك في عملية حوار دائم بين الاثنين، رغم ان هذا المشاهد المفترض هو من ابداع الفنان، وجزء من نفسه، ولذلك فهو مشاهد من نوع خاص، ليس عدوانيا او مهادنا. انه ملازم للفنان كظله ومتصارع معه كنفسه ومتأخر ومتقدم، ولولاه لاحس الفنان بعدمية ما يبدع، لانه قطعا ينتج ليرى اعماله في اعين الاخرين ومن هنا تنشأ العلاقة المضطربة / المنسجمة بين الفنان والجمهور.

وهكذا تصل الى تقرير الحال، وهو ان الفن خطاب، وكل خطاب هو ضد الصمت بالضرورة واللون ضد اللالون والكتلة هي جدل الفراغ بل ان الصمت في الفن هو امتياز للمعرفة وتحريض على محو الكلام وخطاب الفن هو جدل للتناقضات على صعيد اللوحة والمشاهد والمبدع، لان ذلك الجدل حتى في اقصى حالات تطرفه، وهو الغموض التام، هو تحريك للساكن، واحالة ما الى ما لم يصرح به ومن هنا تأتي اهمية التأويل.

وقد نجد من يتساءل: ما نوع الخطاب هنا في اعمال تعبيرية او اخرى تجريدية؟ وهل يعني ذلك ان دافعية الفنان هي البوح او الكلام؟ وربما يتلون السؤال ليدخل في حساسيات الفنان نحو الوضوح والاعلام، وربما الادب لكن مشروعية هذا السؤال تتضاءل كلما ايقنا ان كل عمل فني هو رسالة موجهة الى اخر، وهذا الاخر يستقبل هذه الرسالة، سواء اراد الفنان ذلك ام لم يردها. وان اية رسالة تحمل هذا البعد الخطابي الذي يمكن ان يقتصر فقط على الخطاب الجمالي، لذلك ظلت الاعمال الفنية وبعيدا عن موضوعاتها الادبية، تحمل هذا البعد الجمالي كحد ادنى للاعتراف بها كعمل فني ومسوغ لوجودها.

هذا البعد الجمالي يحمل بنيته الداخلية ونسقه البنيوي الذي يحتكم الى مرجعيات وقوانين داخلية وخارجية، وتفكيك هذه البنية واعادة فك شفرتها وتأويلها هو الموضوع الشاغل على جماليتها، بل يمكن القول ان هذه البنية لم تأت من هذا المبدع على نحو ما مختلف عن مبدع اخر، الا لوجود دوافع ومرجعيات ثقافية مختلفة بين الاثنين. وهذا هو التأويل.

تطوير النقد

واذا كان النص الادبي تطور في مراحل تاريخية مختلفة، فان النص التشكيلي ايضا تطور من الوضوح التام الى الغموض التام، وما بين الوضوح والغموض كان لا بد من حركة تأويل تثري هذا النص، وقد استتبع ذلك تطور في الادوات التأويلية بما هو متعارف عليه تحت اسم النقد التشكيلي.

لقد تطور النقد مرورا بمحطات عديدة، مستفيدا من الدراسات والبحوث الفلسفية والاجتماعية والنفسية، بحيث تجلت هذه المدارس تحت عناوين شتى من الواقعية مرورا بالانطباعية وصولا الى البنيوية والتفكيكية، وكل ذلك زاد من امكانيات النص، والرؤى التأويلية بحيث لننا لا نعدم اليوم وجود ما يسمى (نصا على نص). هذا نجد اليوم نصا مفتوحا وتأويلا مفتوحا. كذلك يتلاقى النص والتأويل ويفترقان ويتقاطعان، وينسف احدهما الاخر، لكن ذلك يبقى داخل النسق والميدان والهدف الاخير لهذا التلون والجدل هو الثقافة.

هنا يتحول النص في مرحلة اخيرة فاتحة الكلام والتأويل وابداعا يمهد لابداع، في عملية تواطؤ لا يحكمها النص او التأويل، لكنها تظل محكومة للميدان عبر قوانينه وسلطاته. وهكذا تتحول اللعبة الثقافية الى نوع من شد الحبل، فلا هما مفترقان ولا هما مؤتلفان.

في التأويل

حينما تحدثت عن الوعي والفترة في تجربة محمود طه لم يلق ذلك استحسانا منه ذلك انه لم يهدف او لاخر معنى يترك هامش ما لابداعه بعيدا عن فضول النقد. عدا ما في ذلك من اعتداء على منطقته الابداعية المحرمة.

لكن الايجابي في العملية كلها هو اثراء الجدل وتحريك الساكن واكتشاف في الهواجس والرؤى، يمهد الطريق لابداعات جديدة.

التأويل اذن هو نوع من التفسير، واستنباط ما هو ممكن في الخطاب التشكيلي وابداع عليه ضمن النص نيفا وغيره قد تنتهي برتكز التأويل على الرمز المباشر في مرحلة اولى، لكنه يمعن في التجريد شيئا فشيئا الى ان يصبح نصا مستقلا.

التأويل تصيغ من منابع ثقافية متعددة ترتكز على النص في مستوياته الاتي [illegible]

التتالي في عملية الابداع.

التأويل اذن هو حوار مع النص المبدع، بحيث يصبح الاخير موضوع التحريج والتكيف وهذا ما يجعل المبدع متضايقا، لان هذه العملية تعني عدم الاعتراف بالنص المبدع بل تجعله موضوع تساؤل وامكانية اعادة النظر فيه.

هنا يجب الحذر اذ ليس هدف التأويل نسف الابداع، وانما هدفه اغناء التجربة والابداع عليها.

وقد يرى البعض ان التأويل في حالات كهذه يصبح نوعا من القفز في فضاء الابداع لكن التأويل هنا يظل مشروطا بادوات النقد التي تشترط الالمام [illegible] على القراءة والتحليل في الميدان، وهذا ما يسمى بالقراءة العالمة التصنيفية والتي تأتي من المعرفة والتمرين، كما تأتي من مجمل الدراسات الفلسفية والاجتماعية التي تخص الميدان وتتأكد منهجية التأويل يوما بعد يوم منتقلة من الوقع الهامشي على النص الى موقع منافس، فيه اثر من السلطة، لكن هذه السلطة ليست مستبدة لانها تؤكد ذاتها من خلال فتح النص وفضح اسراره وبعث خطايا [illegible] للاحتمالات، وليس نصا مغلقا وجامدا، وفي تلك [illegible] عن النص [illegible] واحواله الجمالية، وهي بالتالي ترافض [illegible]

انفتاح

ان العمل التشكيلي ليس موضوعا او رسالة لكنه بنية مترابطة [illegible] العناصر التي لا تكف عن الحركة والحوار، وهو بالتالي ابداع الفنان، وفي نفس الوقت ان رؤية هذا الابداع، وهذا يحيلنا الى انفتاح النص، حيث ان النص التشكيلي في هذه اللحظة هو غيره في لحظة قادمة، اذ يستحضر هذا النص كل الامكانيات [illegible] في الزمان والمكان. ان نص اللوحة يتغير بتغير زمان رؤيتها ومكانها، فالعمل الفني الذي شوهد قبل عشر سنوات تغير وتطور نصه مع الزمن، بل رؤيته في معرض خاص ورؤيته في معرض جماعي تتغير، ومن مرسم الفنان الى قاعة العرض تتغير والزوال والاحداث [illegible] العمل التشكيلي [illegible] في مرة سابقة حسب المكان والزمان والاحداث التي تولد تلك الرؤية، وهكذا نكتشف ان النص التشكيلي هو نص حي قابل للنمو والحركة عبر بعدي الزمان والمكان. كذلك التأويل فهو حركة دائمة [illegible] ضمن هذه الابعاد وعليه فان النص والتأويل [illegible] على قراءات لا تنتهي. وهناك فرق بين النص والخطاب والتأويل، فالنص هو المنجز التشكيلي الثابت من خطوط والوان ومساحات وكتل، وصولا الى التكوين وهذا هو التجسيد البصري للعمل الفني الذي لا يتغير من حيث محتواه الفيزيائي في الزمان والمكان، اما الخطاب فهو الرسالة التي تنطلق من النص، ولذلك يكون متجددا حسب الزمان والمكان والمتلقي اي انه خطاب حي قادر على الحوار والتجاوز، وقادر على حمل تعددية النص.

وتنطوي في التأويل فالتأويل انه المستوى الثالث من هذه العملية، حيث يتم تمثل النص في خطابه ثم يتم تمثل الخطاب في تأويل بعد استدعاء كافة اطياف النص على المستوى الـ[illegible] / الزماني والمستوى الـ[illegible] / المكاني، حيث يستدعى الانثروبولوجي مع الاكيولوجي، التاريخ والجغرافيا، ليصبح التأويل مضاعفا ومخلقا ارضا جديدة ومحافظا على استقلالية النص، وقادرا على التوالد وهكذا يتعدد النص الواحد والتأويل ايضا.

والاستفادة المتزايدة من ميادين العلوم الاجتماعية والانسانية فتحت افاقا جديدة من التأويل وفتحت الباب واسعا امام تطوره، وصولا الى ملامسة الغموض الساحر به. وهكذا بدأ الطريق من مساحة النص الى فضاء التأويل.

ان تعدد التأويل يظل محكوما بتعدد الرؤى ومرجعية المؤول، فليس هناك تأويل بريء، ولكن علينا ان نفرق بين تأويل مرجعيته ايديولوجية وتأويل منهجية للايديولوجيا وخدمتها كما ان هناك تأويلا محكوما بمنطق [illegible]

[illegible]

تجريد بمرجعية شرقية وفضيات يمنية قديمة

معرضان للتشكيل في صالة (بلدنا)

[illegible]

اعلان صادر عن امانة عمان الكبرى



أمانة عمان الكبرى

اعلن الى السادة المدرجة اسماؤهم بادناه بانه بالاستناد للنظام رقم (٥٧) لسنة ١٩٦٢ الصادر بمقتضى المادة (٤١) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ وللاسس والمعايير الوارده بقرار لجنة الاستملاك والاملاك رقم (٢٦٥) تاريخ ١٤/٩/١٩٩٢ قد تحقق عليهم بدل نفقات انشاء ادراج واسوار عن عقاراتهم المبينة ارقامها ازاء اسم كل منهم بادناه وذلك نتيجة لقيام الامانة بانجاز انشاء الادراج والاسوار الواقعة امام هذه القطع.

وعليه فانني ارجو من المالكين المذكورة اسماؤهم تاليا دفع النفقات المطلوبة منهم الى صندوق الامانة كما هو موضح تفصيله ازاء اسم كل منهم بادناه، علما بان النفقات المذكورة تزاد بنسبة (٢٪) عن كل سنة تلي انقضاء سنتين على الاعلان عن قرار فرضها دون تسديدها.

امين عمان

(الدكتور ممدوح العبادي)

قيمة نفقات ادراج فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي واسمه	ت. انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
٠٠٠٠٠١٤١,٢٥٠	٠١٢٥٦	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	١٦	محمد مصطفى محمد ربابعه
٠٠٠٠٠٠٧٨,٧٥٠	٠١٢٥٢	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	١٦	نعيمه عوض مصطفى عوض
٠٠٠٠٠١١٥,٥٠٠	٠١٨٠٣	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	١٦	حبيب نقولا البله
٠٠٠٠٠١٢٠,٧٥٠	٠٤٠٩٣	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	١٦	خميس علي عبدالله عايد
٠٠٠٠٠٠٦٣,٠٠٠	٠١٠٥٦	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	٢٠	جميل عيسى شرايحه
٠٠٠٠٠٠٢٦,٢٥٠	٠١٠٥٤	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	٢٠	نوال نوري عايد زعمط وشريكه
٠٠٠٠٠٠٩٢,٤٠٠	٠١٨٥٣	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	٢٠	نوال نوري عايد زعمط وشريكه
٠٠٠٠٠٠٥٥,٦٥٠	٠٢٢٤٨	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	٢٠	مهديه محمود احمد شراره وشريكه
٠٠٠٠٠٠١٥,٧٥٠	٠١٠٥٥	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	٢٠	مريم سعيد عوده
٠٠٠٠٠٠٥١,٧٠٠	٠١١٣٩	٠٢ الونانات	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	١٠	خميس محمد علي عفاشين
٠٠٠٠٠٠٥١,٧٠٠	٠١٤٥٨	٠٢ الونانات	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	١٠	يعقوب هندي موسى
٠٠٠٠٠٠٥٠,٧٥٠	٠١١٩٨	٠٢ الونانات	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	١٠	جميل سليمان احمد ابوتايه
٠٠٠٠٠٠٧٧,٠٠٠	٠٠٩٠٨	٠٢ الونانات	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	١٠	ورده يوسف ريحاني
٠٠٠٠٠٠٦١,٢٥٠	٠٢٤٤٧	٠٢ الونانات	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	١٠	عزت عبدالله سليم وشريكه
٠٠٠٠٠٠٥١,٠٠٠	٠٠٨٢٧	٠٢ الونانات	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	١٠	عبيره حسن صفوت شاهين
٠٠٠٠٠٦١٩,٥٠٠	٠٠٠١٨	١٩ ام تينة	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	١٢	احمد سليمان عبدالهادي سليمان وشركاه
٠٠٠٠٠٦١٩,٥٠٠	٠٠٠١٩	١٩ ام تينة	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	١٢	عثمان عبدالله محمد خطيب
٠٠٠٠٠١٥٧,٥٠٠	٠٢٠٠٥	٠١ عويس	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	٨	عبدالرحمن احمد مصطفى ابراهيم
٠٠٠٠٠١٧٨,٥٠٠	٠٢٠٠٦	٠١ عويس	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	٨	يوسف حسن غانم
٠٠٠٠٠٢٤١,٥٠٠	٠٢٤٥٦	٠١ غويس	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	٨	كريم سليمان مسعود عواد
٠٠٠٠٠٢١٠,٠٠٠	٠٢٤٥٥	٠١ عويس	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	٨	اديب اسحاق اديب
٠٠٠٠٠١١٥,٥٠٠	٠٢٠٠٤	٠١ عويس	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	٨	عدنان كامل علي عمري
٠٠٠٠٠٤٩١,٤٠٠	٠١٢٨٧	٠١ عويس	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	٨	علي حرب عيد
٠٠٠٠٠٠٨٤,٠٠٠	٠٠٢١٧	٠٣ عين ام جوزة	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	٣	محمود رضوان جديع حسين وشركاه
٠٠٠٠٠١٢٦,٠٠٠	٠٠٢١٨	٠٣ عين ام جوزة	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	٣	احمد رضوان جديع حسين
٠٠٠٠٠٠٨٤,٠٠٠	٠٠٢٢٠	٠٣ عين ام جوزة	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	٣	محمد رضوان جديع حسين وشريكه
٠٠٠٠٠١٨٩,٠٠٠	٠٠١٠٥	٠٤ سلطاني السلط	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	٢	ايمان عادل عبدالكريم منير
٠٠٠٠٠٤٤١,٠٠٠	٠٠٠٦٤	٠٤ سلطاني السلط	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	٢	محمد عبدالكريم يوسف فياض حسين وشركاه
٠٠٠٠٠٠١٠,٥٠٠	٠٠٤٤٣	١٠ ظهر مويلح	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	٥	يوسف احمد محمد ابورمان
٠٠٠٠٠٠٤٥,٥٠٠	٠٠٤٤٤	١٠ ظهر مويلح	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	٥	منصور عوده منيزل قداح
٠٠٠٠٠٠٤٥,٥٠٠	٠٠٤٤٢	١٠ ظهر مويلح	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	٥	محمد محمود بارطو
٠٠٠٠٠٢٦٦,٠٠٠	٠٠٣٦١	١١ المنش	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	١٣	كنانه نظمي يوسف عبدالهادي
٠٠٠٠٠٣٥٠,٠٠٠	٠٠٣٦٩	١١ المنش	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	١٣	داود سليمان داود ابراهيم بوريني
٠٠٠٠٠٣١٥,٠٠٠	٠٠٢٤٠	٠٧ ام حليليفة	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	١٨	ازدهار عبدالقادر شموط
٠٠٠٠٠٣١٥,٠٠٠	٠٠٢٤١	٠٧ ام حليليفة	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	١٨	فريال عبدالله مصطفى داود
٠٠٠٠٠٣١٥,٠٠٠	٠٠٢٤٢	٠٧ ام حليليفة	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	١٨	عبدالرحمن كامل عبد ابراهيم وشريكه
٠٠٠٠٠٣١٥,٠٠٠	٠٠٢٤٣	٠٧ ام حليليفة	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	١٨	سمير فهمي عبدالقادر شريف
٠٠٠٠٠٣٢٥,٣٣١	٠٠٥٠٠	٠٥ بلد ماركا الشمالية	٠٠	٩٥/٠٩/٣٠	١١	عبدالمجيد محمد فاعوري

عمل مشارك في مهرجان المسرح الرابع


حسن درويش




نصر الزعبي


اسمى مصطفى


غنام غنام

كأنك يابوزيد: خطوة جديدة في طريق الفرجة الشعبية

تنطلق بداية الشهر القادم، الاول من تموز، الدورة الرابعة لمهرجان المسرح الاردني بمشاركة اعمال مسرحية تتنافس على جوائز المهرجان. ومن ضمن هذه الاعمال المسرحية «وكأنك يابوزيد» لفرقة «مختبر موال المسرحي» التي حازت على جائزة الدولة التشجيعية للمسرح العام الماضي عن مسرحية «الزير سالم» التي عرضت اواخر العام (٩٤) في الملتقى العلمي الاول للمسرح العربي في القاهرة وكانت ايضا الافتتاح للدورة الثالثة لمهرجان المسرح الاردني العام الماضي.

وحول العمل الجديد لفرقة «مختبر موال المسرحي» كان «للاردن» هذه الجولة الاستطلاعية بين اعضاء الفرقة:

مخرج وكاتب العمل الفنان غنام غنام قال حول شرطي التمويل وضيق الوقت المحددين من قبل ادارة المهرجان: لقد دخلنا مسابقة المهرجان ونحن ندرك ظروف العمل في المهرجانات الاردنية، وهذا هو المهرجان الرابع، اننا نعرف اليات عمله وسقفه المالي، وفي كل مرة يكون هناك من يصبح حول العاملين: الزمني والمالي، لذا لا مفاجأة لدينا لا في الحيز الزمني ولا في الميزانية المعطاة لهذه الاعمال، ولكن بالمطلق هذه الاعمال تحتاج الى ميزانية اكبر من ذلك. اعتدنا في فرقتنا الذاتية التمويل تحقيق هذه الاعمال بجهودنا الخاصة، لذا فان الميزانية المعطاة تشكل دفعة مساعدة للعمل فيما نقدم نحن ما تبقى وذلك بادراك ووعي منا لاهمية ما نقدم لرفع سوية المسرح الاردني ولاهمية المشاركة في المهرجان كونه يشكل التظاهرة الاهم في مسيرة المسرح الاردني.

وحول (كأنك يا بو زيد) العمل المشارك في المهرجان، وعلاقته بمنهج (مختبر موال المسرحي) وهل هناك قطيعة ما مع هذا المنهج ام استمرار قال غنام غنام:

– هناك استمرار لمنهج البحث في الفرجة المسرحية، استمرار لتفجير الطاقة الكامنة في ابداعات السيرة الشعبية، وهناك استمرار لترسيخ عمل مختبر موال النظري والفني الذي افرز بيانين مسرحيين هما (مسرح لكل الناس) عام (٩٢) و (فرجة موال) عام (٩٤).

وتلك الجهود هي التي اهلت هذا الفريق لنيل جائزة الدولة التشجيعية عام (٩٥)، كما اهلته لدور فاعل في ساحة المسرح العربي.

(كأنك يا بو زيد) ابن شرعي جديد بجهود المختبر وليس ابنا لعمل سابق كما كان يحدث معنا في السابق).

اما بصدد رؤيته الاخراجية وعلاقة التجريب بمنهج الفرجة الشعبية الذي تنتهجه (موال) واستيعابها لهذا المنهج فقال الفنان غنام غنام:

– الامور المحسومة في ذهني هي ادوات (مختبر موال) وطرائقه للتجريب على الفرجة الشعبية، وليس المحسوم هو ما سنصل اليه كنتائج تفصيلية بل كمحصلة نهائية.

اننا منذ اربع سنوات نجرب على الفرجة الشعبية المسرحية، وندعي اننا تلمسناها وجربنا عليها من زوايا لم يسبقنا اليها مسرحيون سبقونا في العمل على الاحتفالية والفرجة.

لقد جاء بيان (فرجة موال) الصادر بموازاة عرض (الزير سالم) نتيجة لتطبيق توجهات في التجريب حددناها قبل البدء بأي تمرين على العمل، وتعرض العمل لورشة من الهدم واعادة البناء والتفكيك واعادة التركيب.

ان النتائج التي توصلنا اليها خلال هذه السنوات لا تعتبر نهائية وان كانت هامة، وذلك لاننا مشروع استئناف ايجابي.

لقاء (الاردن) الاخر فكان مع الاستاذ والممثل المسرحي حسن درويش صاحب التجربة المسرحية الطويلة التي بدأت منذ نهاية الستينات، وهو يقوم بدور (ابو زيد الهلالي). درويش، بصدد الاضافات التي يضيفها الممثل من تجربته الشخصية بحيث تغنيها من خارج نطاق النص الادبي للعمل المسرحي:

– من المؤكد ان الاضافات التي يضيفها الممثل الشخصية نابعة من اكثر من امر، يمكن تلخيصها سريعا بالقول: اولا ثقافة الممثل وتجربته الحياتية، وثانيا حجم الموهبة والقدرات التي يتمتع بها، واخيرا تبنيه لوجهة نظر معينة. وكل ذلك يساعد الممثل على الاضافة للشخصية على الصعيد الفني من حيث الاداء والتشكيل، وهي بالاساس انور خارج نطاق النص الادبي، وكذلك ملامسة الفارق بين الشخصية الادبية والشخصية على المسرح.

وحول دوره في (كأنك يا بوزيد) قال:

– كان بيني وبين المخرج اتفاق على القيام بهذا الدور، وهي شخصية ذات ابعاد قدرية بدءا من مأساة ولادته المرتبطة بلونه الاسود، وانتهاء بموته على يد صديقه (دياب بن غانم)، وخلال هذه المأساة تكون الحياة حافلة بالمعاني المرتبطة بالبطولة والقهر والانهزام والعشق واللعب.

تلك هي الملامح الاولية للشخصية، اما بصدد الفرجة المسرحية التي يعتمدها المخرج كشكل للعرض، فهي قريبة من ذهن الناس، ويمكن ان تكون مؤثرة في تثبيت القيم خاصة الجمالية منها. ويمكن كذلك ان تصلهم لانها من النوع السهل في شكل الرؤية وسماع المنطوق.

وفي اجابة حول القيم الجمالية وعلاقتها بالشكل المسرحي وامكانية وصول هذه القيم للناس عبر شكل مسرحي اخر قال الفنان حسن درويش

– يعتمد ذلك على اسلوب الاخراج، وعلى شكل العرض ايضا من تمثيل وازياء واكسسوار ومكان العرض وزمانه والاضاءة فلكل منها دور في طرح الاشكاليات وتوصيلها للمشاهد، انما لكل شيء طريقة، ومن الممكن ان تصل القيم الجمالية اذا قدمت بطريقة العرض الكلاسيكي مثلا، وربما تفقد الكثير من معانيه ويمكن العكس كذلك.

وقال فيما يتعلق بواقع المسرح الاردني: اود التنويه بان هناك اضاءات كبيرة في فضاءات المسرح الاردني، بدليل وجود اعمال متميزة لفرق خاصة تعمل على زيادة بقعة الضوء، لكن المؤسف هو وجود محاولات التعتيم ولو جزئيا على مثل هذا الضوء متمثلا في الكثير من الاسباب. وقبل ذكر الاسباب لا بد من ذكر ان المسرح يحتاج الوقت والجهد والمال. ولتوفير كل ذلك يجب ان تكون هناك جهات داعمة ودائمة وليست موسمية كما في المهرجانات، كذلك الانتباه الى ضرورة تفرغ المختصين بالمسرح واقامة مسرح وطني. والاهم من كل ذلك هو ان يكون القائمون على امور الفن والثقافة، وبالذات المسرح، من ذوي المعرفة بضرورته ودوره في المجتمع.

ومن هنا نرى في بعض الاحيان مسرحيات ذات طابع ثقافي عال وجماهيري تحمل قيما جمالية في مناسبات معينة، وفي احيان اخرى نرى عكس ذلك، وطبعا لكل قاعدة شواذ.

والتقت «الاردن» بالممثلة «اسمى مصطفى» التي تشارك لاول مرة في عمل مسرحي على مستوى المحترفين، وقالت:

– التجربة الاولى تكسر حاجز الخوف من خشبة المسرح. انني سعيدة بمشاركتي (مختبر موال) في (وكأنك يا بوزيد) واعتقد انني سأكتسب منها خبرة للتنوع في الشخصيات والانتقال من حالة لاخرى، وهو الامر الذي يتطلبه دوري.

وحول بدايتها في المسرح قالت: اشتغلت سابقا مع فتحي عبد الرحمن في مسرح الطفل، وشاركت في مسرحية (قوس قزح والساحر اوز) و (ساندريلا) التي عرضت في الضفة الغربية.

اسمى مصطفى التي تحمل شهادة الدبلوم في تصميم الازياء من كلية المجتمع العربي تمنت «ان تكون بدايتها المسرحية قبل دخولها مجال التلفزيون وليس العكس، فهي تعمل الآن مع المخرج صلاح ابو هنود في مسلسل (ابو حيان التوحيدي). وتقول ايضا «لكن ما يمنحني سعادتي هو الشعور بان لدي رسالة ما وانني اصنع شيئا يعطيني الفائدة، وهو هذه التجربة التي اخوضها مع (مختبر موال) والتي اتمناها بداية طيبة لطريقي في المسرح».

كذلك «اشعر بانني احمل مسؤولية تجاه دوري في هذا العمل الذي يشارك في مسابقة المهرجان، حيث انني احاول قدر استطاعتي تجسيد هذا الدور».

اما لقاء «الاردن» الاخير فكان مع المؤلف الموسيقي لفرقة (مختبر موال المسرحي) وناطقها الاعلامي الفنان نصر الزعبي الذي قال:

– ما يدور في ذهني هو ترسيخ منهج (موال المسرحي) الذي يقوم على الاستفادة من الموروث الشعبي في محاولة اعادة انتاجه من خلال الفرجة المسرحية التي عودنا جمهورنا على تقديمها ابتداء من (عنتر زمانه والنمر) الى (الزير سالم) وصولا الى (وكأنك يا بوزيد) واضاف «يختلف هذا العمل عما سبق تقديمه من اعمال في استنادنا فيه على الموروث الشعبي والموروث الديني معا، كالسيرة الهلالية التي تطرح تاريخا شعبيا موازيا الجغرافيا الاسلامية التي تعاملت مع ادوات مصدرها الدين الاسلامي».

وفيما يخص الجانب الموسيقي اضاف الفنان الزعبي، انه سوف «ينحو باتجاه الصوفية في تفسير الدراما، مع المحافظة في العديد من المواقف على الحالة الشعبية المجردة، حيث تعتمد الموسيقى خطين التراث، احدهما الشعبي وفنونه، اما الاخر فهو التراث الديني بمسحته الصوفية ويساعدني كثيرا في ذلك موطن السيرة الجغرافي، لان اغلب احداثها وقع في بلاد السرو، وهو الاسم القديم للاردن التي تسمى ايضا بارض العلامات».

ويختم بالقول ان «ذلك يقدم لي كموسيقي شرعية الاعتماد على الموروث الشعبي الاردني».

يشار اخيرا الى هذا العمل يشارك فيه الممثلون: منيرة زقطان وياسر المصري وعلي عليان وعبد الكريم الجراح، اما الاضاءة فهي لفراس المصري والملابس والديكور لهالة شهاب وتصميم الرقصات لعلاء عبد الهادي. كما تجدر الاشارة ايضا الى ان الاستاذ عواد علي يعمل دراماتورغ في (وكأنك يا بوزيد).

اطلالة

مريم حنون

عطاء دون حساب

عامرة هي الديار باهلها، وعامر الاتحاد النسائي في مدينة اربد برئيسته وعضواته القائمات على اعماله وانشطته، وعامر اردننا الحبيب بالجمعيات الخيرية في مدن وقرى المحافظات والالوية، التي لم اكن ادري من قبل انها على درجة عالية من الفعالية نظرا لعدم انتمائي لاي منها.

دعتني احدى الصديقات (عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد النسائي العام فرع اربد) لحضور اجتماع في مبنى الاتحاد، سرتني الدعوة فلبيتها ولم اكن اعلم انني سالتقي وجوها طيبة لم التقها من قبل، بعضها جاء من العاصمة، والاخرون من الزرقاء او جرش او المفرق او عجلون او الطفيلة، بالاضافة لمن جئن من بلدان وقرى اربد المجاورة.

بدأ اللقاء حميما ومجديا منذ لحظاته الاولى فجميع الاخوات لحسن التحدث، واحسن الاستماع ليتم استيعاب ما قيل وكل ما طلب لمحاولة ترجمته فيما بعد الى فعل واقع. وللحق اقول، انني فوجئت بما قامت وتقوم به هؤلاء النسوة من انشطة على هذا المستوى الرفيع، لتحسين وضع الاسرة، والاخذ بيدها عن طريق تحسين وضع المراة، ومساعدتها على شق طريقها عبر الحياة باسترخاء اكبر لتقوم بدورها بقيادة مركز الاسرة، والوصول به الى بر الامان سالما، وما كانت بعضهم قادرات على تحقيق ما حققته دون مساعدة هذه الجمعيات.

رحبت رئيسة الاتحاد النسائي في اربد بالضيفات الكريمات، وبينت الهدف الذي، تم لاجله عقد هذا الاجتماع، وهو محاولة بناء جسور بين اللجنة التنفيذية للاتحاد النسائي والجمعيات الخيرية التي تنضوي تحت مظلته، للتعرف على المشكلات التي تعاني منها هذه الجمعيات وهو العمل على حلها وتيسير عملها من اجل الصالح العام، مؤكدة على اهتمام الاتحاد النسائي بالوصول الى المراة، في كل مكان، والاخذ بيدها نحو حياة افضل. ثم اشادت بهذه التجربة الريادية الاولى، التي يتم فيها عقد اجتماع من هذا النوع، ووعدت بتكرار الاجتماعات، والعمل على التواصل بين جميع الاعضاء دون حرج او تحفظات، (وتحدثت اخوات اخريات، مستعرضات ما تم انجازه من مشاريع افادت المراة، لكن المشكلة الرئيسية التي تبين ان الجمعيات الخيرية تعاني منها، والتي تقف حجر عثرة في طريق توسيع انشطتها الهادفة، هي المشكلة المادية، فمثلا، تتوق رئيسات الجمعيات في قرى محافظة اربد الى فتح حضانات تحل مشكلات كثير من الامهات العاملات، كالمعلمات وموظفات الحكومة، وهذا مطلب منطقي، لاننا اذا اردنا من المراة العاملة حسن العطاء، فعلينا تقديم التسهيلات التي تتيح لها الاستقرار والطمأنينة على اطفالها في سن ما قبل الروضة، وقد صفق الحضور، عندما تبرعت رئيسة جمعية وادي اليابس الخيرية بخمسة اسرة لحضانة سيتم افتتاحها في بلدة «بشرى» كما وعدت به رئيسة الاتحاد النسائي العام.

وهكذا طرحت المشكلات، وتم تحديد المطالب وتسجيلها للعمل على توفيرها في اقرب وقت يمكن،وتقدمت رئيسة الاتحاد النسائي فرع الزرقاء بشرح واف عن مركز التوعية والارشاد الاسري، الذي تم افتتاحه حديثا لمساعدة المجتمع المحلي على تجاوز الكثير من المشكلات التي قد تبدو مستعصية من الناحية النظرية، وقامت بتوزيع النشرة التي تبين نوع الخدمات والتي تشمل الارشاد النفسي والتربوي والاجتماعي والاستشارات القانونية والطبية، كخدمة مجانية طوال ايام الاسبوع، عدا يوم الجمعة، يقدمها اختصاصيون في علم النفس والاجتماع والطب والقانون، وتشرف عليه جمعية ربات البيوت.

كان اللقاء حميما يجمع بين عينات مختلفة من النساء المتطوعات، الجاهزات لعمل الخير، في وقت نحتاج فيه للايدي الكريمة المعطاءة، وفي زمن نشر الجدب فيه جناحيه ليحجب الشمس وحبات المطر عن الكثيرين، فدامت جهود سيداتنا المتطوعات، ودامت الايدي التي تعطي دون حساب.

قدرها أن تظل كل العمر مع زوجها

فران دريشر: قبل أن أحقق النجاح في مسلسل (المربية) كنت عرضة لتطلعات كبار النجوم

كعادة النجوم، لم تتخلف فران دريشر، بطلة مسلسل (المربية) عن اصدار كتاب يقول كل شيء عن حياتها، وعن علاقاتها مع كبار النجوم في هوليوود على وجه الخصوص.

والنجم الذي وضعت عينيها عليه هو وارن بيتي، اكثر الرجال اغراء في عالم السينما، اما الوقت الذي اختارته لتقول انه كان يتقرب منها، فهو وقت تصوير فيلم (عشتار)، حينما كانت تربطه علاقة حميمة ببطلة الفيلم الفرنسية ايزابيل ادجاني.

وقالت فران في كتابها (نصيب طفلي) ان بيتي قال لها انه لا يستطيع ان يبعدها عن ذهنه. وعندما شكرته الممثلة الكوميدية الناشئة (حينئذ) على اختيارها لاداء دور صغير في الفيلم الذي يشاركه فيه داستن هوفمان قال: انت مميزة جدا، وسوف نقضي معا وقتا ممتعا.

وخلال التدريبات على اداء الفيلم في نيويورك سألها ان كانت قد التقت صديقته، وابدى حرصا على تعارفهما، ثم اصطحبها الى القاعة التي توجد فيها ايزابيل، وهو يقول انهما كانا يتحدثان عنها منذ فترة. وحينما تم التعارف كررت الممثلة الفرنسية نفس القول واضافت: انت جميلة جدا، ثم قاما بدعوتها الى العشاء فشكت في نواياهما، واكدت ان لديها خططا اخرى للعشاء.

وتقول فران (٣٨ سنة) ان وارن بيتي كان اول احتكاك لها مع هذا النمط من نجوم هوليود، وقد حمت نفسها من امثاله. لانها كانت متزوجة.

وفي حديثها عن جون ترافولتا تقول ان اول لقاء لهما كان في فيلم (حمى ليلة سبت) وكانت قد حصلت على دور صغير فيه. وعندما جاء موعد التصوير، قال ترافولتا انه متعب وفي حين كان فريق الفيلم يدلل النجم الراقص، اندمت فران الخجولة، التي كانت في الثامنة عشرة، على تصرف مباشر– وتقول في كتابها: كنت ارى ترافولتا يسترخي على اريكة خاص. بينما ينزلق دوري في النسيان. وبعد تجميع كل ما املك من شجاعة، اقتربت من الممثل، وقرأت له كلمات الدور، ثم تساءلت: انت تعرف يا جون انه لا يجوز لي قول ما سأقول. ولكنك جزء فريق، فكيف تفرط في عملك؟ وماذا يضير ان تكون تعبا، اليس العمل مع الفريق اكثر اهمية؟ ربما احتاجوا الى ادخالك الى المستشفى للراحة بعد فترة. اما الآن. فانا اتوقع منك ان تمثل كنجم، وان تنهي المشهد، حتى نعود جميعا الى منازلنا.

وبمجرد ان انهت جملها المتدفقة، شعرت فران انها ستطرد من العمل، ولكن مفاجأتها كانت كبيرة، عندما قال النجم اخيرا: شكرا. كنت بحاجة الى ذلك هيا. دعونا نرقص. وتقول فران: امسك جون ترافولتا بيدي، وسحبني الى موقع الديسكو للغناء، وبدأ يقودني كما لم يفعل اي رجل، من قبل ومن بعد.

وتشير فران الى ان ترافولتا كان يحترمها، كما يحترم كل العاملات معه، خاصة عندما عرف علاقتها مع بيتر جاكوبسون، الذي تزوجته منذ ١٧ سنة، والذي اصبح الآن كاتب (المربية) ومنتجها المنفذ.

ومن المعروف ان فران وبيتر لم يفترقا منذ كانا في الخامسة عشرة، وقد سارا في طريق النجومية يدا بيد، وتحملا معا مصاعب الحياة وافراحها. وتقول فران: عندما التقيت بيتر، لم تكن هناك شعرة واحدة على صدره. اما الآن فشعره رمادي، انني اعتقد ان قدرنا هو ان نبقى معا.




آلن تيك
جاك ليمون
شيلي فابارس

تجربة الفنانين في رعاية مرضى ألزهايمر

يحتاج المصاب بمرض الزهايمر الى عناية خاصة جدا، كما يحتاج الى مراقبة دائمة على مدار الساعة، حتى لا يقوم بعمل يؤذي به نفسه.

يعاني ملايين الناس من هذا المرض، وتحتاج عائلاتهم واصدقاؤهم الى تعليمات اشخاص سبق ان قاموا بالعناية بمصاب به لذلك فان عددا من نجوم السينما الامريكية ممن سبقت لهم العناية باشخاص مصابين بهذا المرض، قاموا بتأليف كتاب مجاني يشرحون فيه الطرق والاساليب الواجب اتباعها للعناية بالمريض.

النجمة شيلي فابارس قامت برعاية امها المصابة وكتبت عن تجربتها تقول:

« كان على امي ان تترك عملها، وقمنا باستئجار جليسة لها تعمل ٢٤ ساعة. وفي احد الايام اتصلت الجليسة لتخبرني انها اضطرت لمغادرة الغرفة المطلة لتعود وتجد ان امها اختفت. وقد وجدناها في منتصف الشارع المزدحم بالسيارات والناس، دون ان تقبل مساعدة من احد. فاضطررنا لوضعها في غرفة تمريض.

وحتى في اواخر ايامها، كانت شيلي تؤكد لها مدى اعجابها بها، وكيف انها نادمة على عدم اتخاذها صديقة لها، وليس اما فقط.

النجم جاك ليمون تحدث عن تجربته مع حماته في مرضها، فاوضح انهم قاموا بوضعها في مركز رعاية تمريضي بعد اصابتها بالمرض. وهو يؤكد ان اتخاذ القرار صعب لكنه في مصلحة المريض حتى لا يؤذي نفسه. واذا لم يتم التخطيط المسبق قبل تفاقم الازمة فستصبح الامور اكثر صعوبة.

اما آلن تيك فيؤكد انه تعلم درسا جيدا نتيجة لمتابعته بجده المصاب بالمرض، ويقول ان جده ظل يمنحهم الشعور بالحب العائلي حتى بعد اشتداد المرض عليه.

هكذا من الأصل

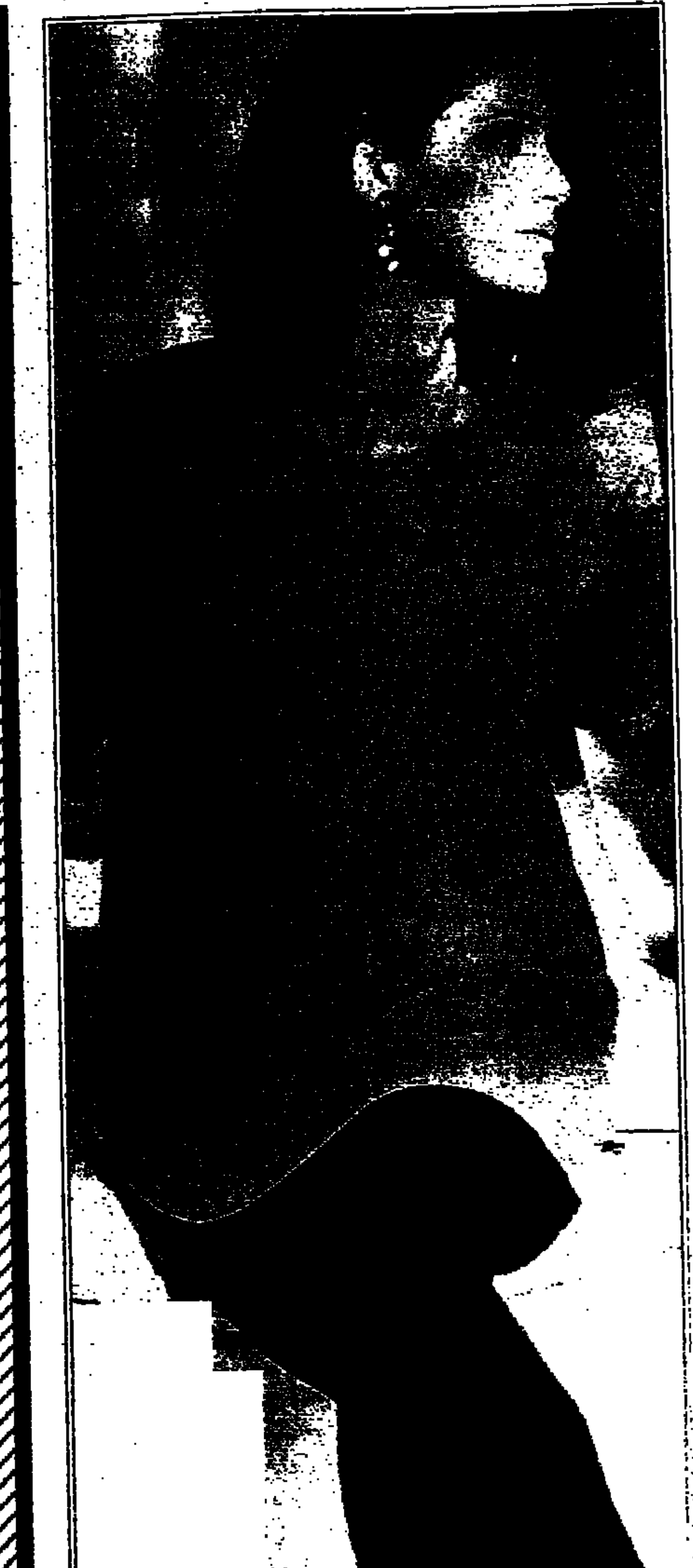
أزيـــــاء

سمة الوضوح

بالرغم من التنوع الذي تميل اليه ازياء هذا الصيف في الاشكال على وجه الخصوص، وفي تعدد الاستخدامات بعد ذلك فان مما يميز هذه الازياء اختيار الالوان الصريحة سواء كانت سادة او مشجرة او متداخلة.

هذه الالوان يغلب عليها الاخضر والاحمر ومشتقاتهما، خاصة في البلوزة الواسعة التي تستطيع ان تقبل اي لون بعد ذلك في البنطلون الضيق، من الالوان التي تحملها بنطلونات هذا الصيف وهي الزيتي الغامق والابيض والاسود والبنفسجي الغامق والوردي الغامق، او في التنورة الواسعة الطويلة التي غالبا ا تتميز بالورد الذي يتشكل فوق ارضية فاتحة، او يتداخل ذلك باللون الابيض والوان فاتحة اخرى، مع الارضية الغامقة.

هذه التنورة غالبا ما يؤخذ شيء من قماشها ليتحول الى جاكيت بسيط يستكمل به الزي.



خصوصية

الرجل الذي سأرتبط به سبق ان مر بارتباطين مع امرأتين من قبلي ثم انفصل عنهما، لانه وجدهما غير مناسبتين له. اما انا، فمطلقة بناء على طلبي، وضد رغبة اهلي، بعد فترة قصيرة من زواج تقليدي اكتشفت خلالها ان زوجي يميل الى استخدام العنف معي، وقد ساعدني على الطلاق تزوير طبي وشكوى رسمية، بعد ان اكتفي دون مهر.

الرجل الذي ارتبط به الآن، من اختياري، واهلي وافقوا عليه (حتى يتخلصوا من وضعي)، ولكني اميل اليه ولم اختره لاتخلص.

خلال احتكاكي بهذا الرجل لاحظت انه ينتقد زينتي وطريقة ملابسي، ويشير الى ان ذلك يعطيني صورة تجاه الاخرين، وهو امر لا يحبه.

في البداية تصورت انه يحاور، لكني اكتشفت بالتدريج انه يقرر امرا، او يصدر اوامر لا يقبل لها ردا، وحينما احس باصراري على وضعي، الذي اعتبره جزءا من شخصيتي، لضرب من الخروج معي.

انني اهتم بزينتي، واعتبر ذلك من حقي، وانا احاول ان اتبع الموضة لكني لا ابالغ في شيء لذلك اجد موقفه غريبا، وحينما قلت له عندما التقينا في منزل اهلي، انه يحاول السيطرة علي، رد بكل وضوح: اني اقبل ان القي علاقة في مقابل علبة ماكياج.

ما يحزنني هو انه حريص على اناقته، وحينما انتقدته في ذلك يقول: انها تناقضه، وهي لا تفترض لحدا لانها ليست تبرجا.

لقد بدأت اعيد النظر في موقفي منه، رغم تعلق اهلي بالا افعل، فهل من مشورة؟

— من حقك ان تعيدي النظر في موقف رجل كهذا، مر بتجربتين، رافض فيهما، فصار يخشى ان يرفض من جديد واكتشف طريقة واحدة للابقاء عليك هي فرض سلطان للعلاقة على خصوصياتك، وهي امر لا يجوز التنازل عنه، لانه يعني خضوعا لكل طلب يتقدم به بعد ذلك.

ان تصرفاته هي انذار حقيقي لما سيأتيه في المستقبل من خضوع، ومن الغريب انك لا تشعرين بذلك، او تحاولين تجاهله، وهو امر صعب لا يجوز القبول به او تجاهله، لانه سيتسبب في كثير من المشاكل في المستقبل، وهي مشاكل تنطلق من اساس واحد، هو شعوره بالنقص، او بعدم الثقة بالنفس، مما يجعله يخشى ان تميل امرأته الى اي رجل اخر، او (تستميله) بما تملكه من جمال.

ان الرجل الواثق من نفسه يحب ان يرى زوجته جميلة وانيقة وتتبع الموضة اذا استطاعت، وهو يعتز بذلك، اما حين يعترض، فان العلاقة من اساسها يجب ان يعاد فيها النظر.

والسؤال هو: هل انت واثقة من انك تحبين هذا الرجل، ام انه وسيلة خلاص من حالة لا تحبين اعادتها؟

اما الاقتراح فهو ان عليك ان تؤكدي لهذا الرجل انك تحبين ان تكوني في اجمل مظهر لان ذلك يسعدك، وان عليه ان يتعود تقبل ذلك، او يرحل، وانا وحده سيدرك كالاخرين انك تخلصت من مأزق كان سيكون كبيرا.

بنــك الاعمــال

شركة مساهمة عامة محدودة

الميزانية العامة

كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و ١٩٩٤ — بيان أ

	١٩٩٥ دينار أردني	١٩٩٤ دينار أردني
الموجودات		
نقد وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية	٢٤,٣٣٢,٣٩٧	٢٨,٠٩٩,٨٠١
ارصدة لدى البنك المركزي الاردني	٢٧,١٦٠,٥٢٠	٣٥,١١٥,٩٨٠
اوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	٣,١٤٦,٢١٠	٤,٥٤٦,٥٢٥
محفظة الاوراق المالية المتاجرة	٢,٩٩٣,٦٦٦	٣,٨٦٩,٧٦٣
التسهيلات الائتمانية، بالصافي	٨٢,٨٨٥,١٦١	٨٤,٦٠٥,٥٦٩
محفظة الاوراق المالية للاستثمار، بالصافي	١٤,٣٣٥,٨٥٦	٧,٩٤٥,٤٤٤
موجودات ثابتة، بالصافي	٥,٣٧٥,٠١١	٢,٧٢٥,٤٤٥
الموجودات الاخرى	٥,٢٠٨,٠٩٥	٢,٩٢٦,٩٩٧
مجموع الموجودات	١٦٥,٢٣٦,٩١١	١٧٠,٨٣٥,٥٣٤
المطلوبات وحقوق المساهمين	-	
المطلوبات	-	
ودائع العملاء	١١٩,٨٠٦,٠٧٣	١٤٠,٩٠٨,٢٨١
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية	٢٠,٦٤٧,٨٨٦	٥,٤٥٥,٠٣٦
سلف اعادة خصم لدى البنك المركزي الاردني	٢,٩٥٧,٨٥٠	٢,٦٩٩,٧٢٥
تأمينات نقدية	٤,٩١٩,١٠٩	٥,٠٠٩,٤٢٠
مخصصات مختلفة	٧٤٦,٧٨٣	٩٧٢,٩٢٤
مطلوبات اخرى	٤,١٤٩,٥٠٥	٣,٩٠٩,٣٩٢
مجموع المطلوبات	١٥٣,٢٢٧,٢٠٦	١٥٨,٩٥٤,٧٧٨
التزامات محتملة		
حقوق المساهمين		
راس المال المدفوع	٦,٠٠٠,٠٠٠	٦,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي اجباري	٦٩٠,٩٧٠	٦٤٧,٩٨٥
احتياطي علاوة الاصدار	٣,٨٠٠,٠٠٠	٣,٨٠٠,٠٠٠
احتياطي اختياري	١,٠١٠,١٩٨	٩٢٤,٢٢٩
ارباح مدورة	٥٠٨,٥٤٢	٥٠٨,٥٤٢
مجموع حقوق المساهمين	١٢,٠٠٩,٧١٠	١١,٨٨٠,٧٥٦
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٦٥,٢٣٦,٩١١	١٧٠,٨٣٥,٥٣٤

بيان الأرباح والخسائر

للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و ١٩٩٤ — بيان ب

	١٩٩٥ دينار أردني	١٩٩٤ دينار أردني
الفوائد والعمولات الدائنة		
الفوائد الدائنة	١٢,٨٢٤,٥٠٣	٩,٨٢٧,٨٧٠
العمولات الدائنة	١,٧٠٤,٨٨٨	١,٥٠٦,٠٥٩
	١٤,٥٢٩,٣٩١	١١,٣٣٣,٩٢٩
الفوائد والعمولات المدينة		
الفوائد المدينة	١٠,٥٧٩,٨٧٦	٧,٨٥٨,٩٢٥
العمولات المدينة	٤٢,٠٩٧	٢٤,٧٣٣
	١٠,٦٢١,٩٧٣	٧,٨٨٣,٦٥٨
صافي ايراد الفوائد والعمولات	٣,٩٠٧,٤١٨	٣,٤٥٠,٢٧١
ينزل: مخصص التسهيلات الائتمانية المشكوك في تحصيلها	(١,٠٤٢,٣٦٥)	(٦٣٩,١١٨)
ديون معدومة	(٤٧٤,٦٧٦)	(٣٧٥,١٣٤)
صافي ايراد الفوائد والعمولات بعد مخصص التسهيلات الائتمانية المشكوك في تحصيلها والديون المعدومة	٢,٣٩٠,٣٧٧	٢,٤٣٦,٠١٩
ايرادات التعامل بالعملات الاجنبية	٢٤١,٩٣٤	١٥٥,٢٤٨
فوائد وارباح محفظة الاوراق المالية	٧٧٧,٦٦٦	١,٧٧٣,٣٣٧
ايرادات اخرى	٥٨٢,٢٠٥	٣٣٥,٥٤٠
مخصص هبوط اسعار اوراق مالية	—	(٩,٣٤٣)
مصاريف ادارية وعمومية واخرى	(٣,٥١٢,٤٣٧)	(٢,٧٣٤,٧٤٥)
صافي الارباح قبل ضريبة الدخل ومكافأة اعضاء مجلس الادارة والمخصصات الاخرى	٤٧٩,٨٤٥	١,٨٤٤,٩٥٦
ضريبة الدخل المستحقة	(١٢٨,٩٥٤)	(٥٥٣,٤٨٧)
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	—	(٣٩,٠٠٠)
مخصص رسوم الجامعات الاردنية	(٤,٢٩٨)	(١٨,٤٥٠)
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني	(٤,٢٩٨)	(١٨,٤٥٠)
مخصص خاص	(١٦٣,٣٤١)	(٢٤٦,٠٠٠)
صافي ارباح السنة	١٢٨,٩٥٤	٩٦٩,٥٦٩
ارباح مدورة	٥٠٨,٥٤٢	٢١١
صافي الارباح القابلة للتوزيع	٦٣٧,٤٩٦	٩٦٩,٧٨٠
التوزيع		
احتياطي اجباري	٤٢,٩٨٥	١٨٤,٤٩٥
احتياطي اختياري	٨٥,٩٦٩	٢٧٦,٧٤٣
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	—	—
ارباح مدورة	٥٠٨,٥٤٢	٥٠٨,٥٤٢
	٦٣٧,٤٩٦	٩٦٩,٧٨٠

تقرير مدققي الحسابات

إلى مساهمي
بنك الاعمال
عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

لقد راجعنا الميزانية العامة لبنك الاعمال كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و ١٩٩٤ وبياني الارباح والخسائر وتوزيع الارباح والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة البنك، واننا نبدي رأينا حولها استنادا الى ما قمنا به من مراجعة وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لاغراض المراجعة التي قمنا بها.

لقد جرت مراجعتنا وفقا لادلة المراجعة الدولية، وتتطلب هذه الادلة ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات المراجعة للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية غير صحيحة، وتشمل هذه الاجراءات القيام بمراجعة اختبارية للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية.

كما تشتمل على تقييم الاسس المحاسبية المطبقة، والتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من مراجعة يشكل اساسا معقولا نستند عليه في ابداء رأينا.

يحتفظ البنك بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

في رأينا ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي لبنك الاعمال كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و ١٩٩٤ ونتائج اعماله والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقا القانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي المصادقة عليها

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
في ٣١ كانون الثاني ١٩٩٦

المحاسبون المتحدون
سمير ابو لغد
ترخيص رقم ٢٢٨ فئة (أ)

المرأة ليست أقل قدرة

تخطيء المرأة غالبا في تقدير قوتها الحقيقية لانها اذكى واكثر قدرة مما تعتقد هي في نفسها.

يقول النفساني ديفيد توركان: النساء يتعلمن منذ الصغر ان عليهن ان يكن كما هن عليه الآن. ومنذ نعومة اظفارهن يخبرونهن ان عليهن الا يجازفن بشكل كبير لانهن فتيات، ويجب عليهن ان يبقين في الخط الثاني.

بالمقابل، يعتقد الرجال انهم الاقدر على اتخاذ المبادرة والطموح في القيام بالاعمال الكبيرة حتى انهم يبالغون احيانا في ابراز قدراتهم، ويظهرون انهم اكثر قدرة مما هم عليه فعلا. وهذا الامر يساعدهم في التقدم على النساء في موهبة ما.

ايتها السيدات اليكن خطوات يمكنكن من خلالها التأكد من حقيقة قدراتكن.

وفيما يلي بعض التوجيهات التي تستطيع المرأة من خلالها التأكد من حقيقة قدراتها:

- قارني اشياء تحدث مع النساء والرجال مثل علامات الدراسة وبعض المهارات او انظري الى اي حد تتشابه النسبة بينك وبين اقرانك من الرجال.
- قارني انجازاتك مع الرجال، وانظري هل تستطيعين القيام بما قاموا به لو كنت في موقعهم.
- اذا كانت تسيطر عليك افكار سلبية اطرحيها جانبا واستبدليها بالافكار الايجابية مثل «استطيع القيام بذلك».
- كل مرة تحققين فيها نجاحا في مشروع ما، اكدي لنفسك دوما متمم نقطتها، انني استطيع القيام باعمال رائعة.
- اذا شعرت بالانزعاج من فشل في مشروع ما، فقولي لنفسك «ما هو اسوأ ما يمكن ان يحدث؟» وعادة لن يحدث ما هو بذلك السوء.
- تذكري دائما انه ليس خطأ ان تقولي انك جيدة كما انت تماما.

قصيدة شعر غيرت حياتي

الشاعرة مايا انجلو

تعلمت الليبة الامريكية الشهيرة اوبرا وينفري ان الانسان لا يستطيع تحقيق النجاح والشهرة اذا حاول تقليد شخص اخر مشهور او غني. لقد كانت وينفري ترغب دائما في ان تكون مثل ديانا روس، الا انها اكتشفت بعد فترة انها لن تكون مثلها مهما فعلت. وان على الانسان ان ينظر الى قواه الداخلية ومواطن القوة فيه، ليستطيع بعد ذلك تحقيق النجاح والشهرة واي شيء اخر يرغب في تحقيقه في الحياة.

هذا الدرس المفيد اعطتها اياه صديقتها الشاعرة مايا انجيلو من خلال قصيدتها (امرأة مدركة)، التي اقنعتها بضرورة حب النفس لتحقيق الذات، وان طريق النجاح يبدأ باعتزازك بنفسك واعتدادك بها.

تقول وينفري: «لقد خطت لك الحياة طريقا مثلما خطت لي طريقا. والنجاح يأتي اذا فعلت افضل ما في وسعك، ولكل انسان طريقته الخاصة التي يجب الا تكون تقليدا لاي شخص، قد تركب الليموزين وتشتري اغلى الملابس وتسكن احسن الاماكن، وافعل انا الشيء نفسه، لكن كلا منا حسب طريقة حياته وخط نجاحه الخاص به».

وتؤكد ان على الانسان ان ينظر الى نفسه ويكتشفها ليتمكن بعد ذلك من الانطلاق نحو هدفه. اما القصيدة التي غيرت حياة اوبرا وينفري فتقول: النساء الجميلات يتساءلن اين يكمن سري انا لست رشيقة او خلقت لاكون كعارضة ازياء لكن عندما اخبرهم يعتقدون انني اروي الاكاذيب.

اقول:
انها في متناول يدي
على بعد شبر من وركي
على بعد خطوات من قدمي
في انثناء شفتي
انني امرأة
كاملة الادراك
اشكل ظاهرة
تلك انا
قوتي في طلاقة كعبي
في ربطة شعري
لانني امرأة
كاملة الادراك
اشكل ظاهرة
تلك هي انا



في الظل

د. ابراهيم زيد الكيلاني

نذر إلهية وأحقاد صهيونية

كشفت يهود في الانتخابات الاخيرة عن وجهها التوراتي التلمودي العنصري، وعرت الخداع الذي كاد ينجح فيه بيرس، ويضع مخططه «الشرق الاوسط الجديد» موضع التنفيذ، وشاءت ارادة الله الا تقع المعركة بين حكام العرب والاصولية الاسلامية كما يقولون فقد كفتهم الاصولية اليهودية شر القتال، وسحبت بساط الخداع والتضليل لبيرس الامريكي ليقف حكام العرب وشعوبهم في مواجهة ليكود وسياسة الصهيونية التوراتية القائمة على ما يلي:-

- لا للدولة الفلسطينية
- لا . لايقاف بناء المستوطنات في الضفة الغربية
- لا لبيت الشرق في القدس
- القدس شرقها وغربيها موحدة تحت علم اسرائيل نهر الاردن هو الحدود الفعلية لدولة اسرائيل وفلسطين من بحرها الى نهرها ارض اسرائيل
- ليكن العرب واقعيين ويرضخوا لقوة دولة اسرائيل ينفذون من المعاهدات الدولية والتزامات حكومة بيرس ما يريدون ويلغون ما يريدون.

ان تأليف الحكومة الاسرائيلية الليكودية من حزب الليكود والاحزاب الدينية الاخرى ينادي حكام العرب وشعوبهم الى معركة تاريخية جديدة لقد بدأت معركة القرآن العظيم مع التوراة المحرفة والتلمود، ومعركة الاقصى مع الهيكل المزعوم، ومعركة القدس الشريف مع اورشليم اليهودية، ومعركة الحضارة العربية الاسلامية والهوية العربية والاسلامية ثقافة ووجودا، مع التهويد والقضاء على الوجود العربي والاسلامي وليس لحكام العرب الا ان يعودوا الى الله ثم الى شعوبهم، ان لحكام العرب الذين سارعوا لاعلان استعدادهم للتطبيع مع اليهود، وعقد معاهدات سياسية واقتصادية معهم، مدعوون لاستئناف علاقاتهم فيما بينهم، واصلاح ذات بينهم، فالتطبيع مع العرب اولى من التطبيع مع اليهود.

لقد فجع كلينتون، وفجع بيرس، وهما يريان مخططهما لتهويد المنطقة وامركتها يتحطم على صخرتين: صخرة الاصولية اليهودية التي ترفض التنازلات ولو كانت شكلية الحكومة بهيمنة اسرائيل بيرس واسرائيل امريكا، وصخرة المقاومة الاسلامية التي عرفت خطورة الخداع في المخطط الامريكي الصهيوني، فالتقى العدوان على كره، واعادا المعركة الى وجهها الحقيقي:

معركة النبوة ووارثها محمد صلى الله عليه وسلم مع اعداء الرسالة وقتلة الانبياء الذين يحلمون بارض الميعاد، ومن النيل الى الفرات ملكك يا اسرائيل...

ان زعيم حزب الليكود علق على زيارته للاردن في شهر رمضان الماضي وقال: وما يضيرني ان ازور ارض اسرائيل المحتلة؟

وقال زعيم اخر لليكود: العرب صراصير، وقاتل المصلين في الحرم الابراهيمي الشريف اصبح اليوم حاكما صاحب قرار في اسرائيل.

وهؤلاء الحاقدون المغتصبون يملكون اكبر قوة نووية يدعمها الغرب وامريكا بالسلاح والرجال والاموال.

اصبح الجندي الامريكي المرابط على ارض الجزيرة العربية حاميا لحكومة الليكود ومخططاتها، بمقتضى المعاهدات والمصالح التي تربط الطرفين، لقد دق نذير الخطر، والعرب حكاما وشعوبا بين خيارين: فاما ان يرجعوا الى الاسلام عقيدة وشريعة وجهادا ومقاومة ووحدة وقوة، فيدخلوا التاريخ اعزة اسيادا مع شعوبهم الموحدة، واما ان يثقوا مرة اخرى بكلينتون والقيادة الاسرائيلية فيهلكوا ويهلكوا . ويدخلوا التاريخ بعار الدنيا وخزي الاخرة، والله المستعان الهادي الى سواء السبيل.

ذكريات لا يطويها النسيان

٣٧

ليس كل ما يقال ينشر، وليس كل ما يقع يعلن عنه، وليس كل الأوقات تصلح للاعلان عن كل الاحداث.

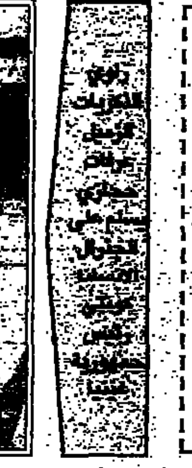
خوفا من مرض الإيدز رفضت مصافحة رئيس للجمهورية

إسرائيل حاولت تقسيم الجزائر والسودان ومنع استقلال تونس والمغرب



يرويها
عرفات حجازي









بعد أن نجا رئيس جمهورية إفريقيا الوسطى من انقلاب جعل حرسه كله من الأجانب

في الاسابيع القليلة الماضية نشبت ثورة شعبية مسلحة في جمهورية افريقيا الوسطى قادها رجال الجيش من ضباط وجنود، وكان لهذه الثورة عدة اسباب متراكمة منها الفقر والمرض والجهل التي اصبح من ابرز صفات جمهورية افريقيا الوسطى، ولكن السبب المباشر التي فجر هذه الثورة هو شعور الجيش الوطني بالاهانة بسبب قلة رواتب ضباطه وجنوده، وعدم اهمية الدور الذي يقومون به بعد ان اصبح كل من في الجمهورية يخضع للاجانب وبعد ان اصبح جميع حرس الرئيس انج فيليكس باتاسي من الجنود الفرنسيين، وبعد ان تحول السلاح الحديث الذي جرى منع توزيعه على الجيش، واستبدلوا ذلك بتوزيعه على حرس الرئيس الخاص الذي اصبح بقوته وقدراته وامكاناته اقوى من جيش البلاد الوطني، على اثر ذلك اخذت حركة الاستعلاء والاستكبار والشجب تكبر، حتى بلغت مرحلة التمرد والثورة التي اشتعلت لمدة اسابيع، الى ان اطفأتها القوات الفرنسية المتحالفة مع الرئيس باتاسي لحمايته، وفعلا استطاعت القوات الفرنسية القضاء على ثورة الجيش والشعب، ولكن بعد تدمير العاصمة بانغي، وبعد قتل الوف الاطفال والنساء!!

من هو الرئيس

اجتمعت مع الجنرال انج فيليكس باتاسي لمدة ساعة تقريبا، ولكن حرصت على عدم السلام عليه عند الوصول، كما حرصت ان لا اضع يدي بيده عند الوداع. والسبب هو خشيتي من ان ينقل لي مرض الايدز الذي كنت معتقدا انه مصاب به، وطلي طيلة المقابلة لم افهم ما يقوله بسبب ضغط الافكار على مخيلتي التي كانت تتصور كيف يعيش هذا الرئيس وكيف يعيش شعبه في وسط مستنقع لجراثيم الايدز؟!

الايدز والموزي

والرئيس باتاسي في الخامسة والخمسين من عمره وهو اشبه ما يكون بالمرتزقة، لانه تسلم الحكم في افريقيا الوسطى بعد ان قام بانقلاب عسكري ساعده فيه الجيش الفرنسي الذي كان يعتبر ان معظم القارة الافريقية ممتلكات فرنسية، لهذا قبل الرئيس باتاسي ان يكون رجل فرنسا في المنطقة، حتى اصبح حرسه الخاص وقوات الحرس الجمهوري جميعهم من الجنود الفرنسيين، وبالرغم من ان الاسلحة التي كان يتزود بها جيش افريقيا الوسطى هي من مخلفات الجيش الفرنسي، الا انني لاحظت داخل القصر الجمهوري، بل داخل مكتب الرئيس باتاسي، ان جميع الحرس يحملون رشاشات عوزي الاسرائيلية، ولعل هذه الملاحظة التي لفتت انتباهي هي التي كونت لدي موقفا خاصا عند الرئيس الافريقي، اكثر من خشيتي ان ينقل لي جرثومة الايدز التي كنت اخشاها بعد ان اطلعت في مطار بانغي على ان اكبر نسبة ايدز منتشرة في العالم هي في جمهورية افريقيا الوسطى، حتى ان المواليد الجدد يولدون وهم يحملون جراثيم مرض الموت الخطير، وقد الح لنا بعض المقيمين في افريقيا الوسطى انه لا يستطيع الانسان التكهن عن الذين يحملون هذا المرض او الذين لا يحملونه، حتى انه اصبح يدور في الاذهان ان جميع سكان افريقيا الوسطى مصابون بالايدز بمن فيهم رئيس الجمهورية؟!

اسرائيل وافريقيا

والمعروف ان اسرائيل كانت تخطط التغلغل في افريقيا حتى تقوم فيها بحراسة المصالح الامريكية التي اخذت تنافس المصالح الفرنسية، وكانت الولايات المتحدة تعتمد في ذلك على اسرائيل وبراعة رجال الاعمال فيها، الذين يستطيعون القيام بادوارهم دون ان يظهروا بانهم جزء من جيش احتلال جديد.

والمعروف ان القارة الافريقية هي مصدر الثروات والخيرات مثل الماس والذهب واليورانيوم والبترول والمنتوجات الزراعية. وقد تغلغلت اسرائيل في عدد من الدول الافريقية عن طريق رجال الاعمال الذين كانوا يقايضون حكوماتها وشعوبها ببيع السلع المختلفة مثل الالبسة والادوية والمطيبات الغذائية مقابل الحصول على ثرواتهم من ذهب والماس والعاج، واستمر ذلك الى ان قام العدوان الاسرائيلي على الامة العربية عامي ١٩٦٧ و ١٩٧٣، واحتلت اسرائيل الاراضي العربية بما فيها سيناء التي اعتبرها المؤتمر الافريقي ارضا افريقية، واعلن مقاطعة اسرائيل الى ان تقوم بالانسحاب منها.

الضغط الامريكي

وشعرت الولايات المتحدة بان الاتحاد السوفياتي استغل الغياب الاسرائيلي الذي كان يعتبر الوكيل الوحيد الامريكي العلني وقد بدأت الشيوعية في الانتشار وخاصة في القرن الافريقي، ثم تحول النظام الامبراطوري في اثيوبيا الى نظام شيوعي، وكذلك تشاد التي اصبحت قاعدة الشيوعيين، مما دفع بالولايات المتحدة التدخل من اجل اعادة اسرائيل الى القارة الافريقية حتى تتولى بالاضافة الى المحافظة على المصالح الامريكية ان تقوم ايضا بمحاربة المد الشيوعي الذي اخذ يزحف الى القارة السوداء.

وكان اول المستجيبين للضغط الامريكي هو الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو، الذي كان يحاول زيارة الولايات المتحدة الامريكية لاكثر من مرة، ولكن كانت الادارة الامريكية ترفض منحه تأشيرة بدخول الولايات المتحدة كمجرد زائر وليس ضيفا رسميا، الى ان قرر الاعتراف باسرائيل، وعلى الاثر وجهت له الولايات المتحدة دعوة رسمية واقامت له استقبالا لفت انظار جميع الرؤساء الافارقة الذين اخذوا الدليل على اهمية الدعم الامريكي لاسرائيل وانعكاسه على الدول التي تعترف باسرائيل.

وفي عام ١٩٨٢ قام اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل بزيارة الى زائير القى خلالها كلمة وصف فيها العلاقات الاسرائيلية الزائيرية بانها تاريخية، لانها هي التي فتحت ابواب افريقيا امام عودة اسرائيل اليها. ووجه خطابه الى الرئيس الزائيري، وقال له اني ادعوك لزيارة بلدك اسرائيل، وانني اعلن بان يوم زيارتك لاسرائيل سيصبح عيدا وطنيا لكل الاسرائيليين!

واخذت امريكا تمارس ضغوطا على الدول الافريقية، لان عشرين دولة افريقية قطعت علاقاتها مع اسرائيل دفعة واحدة، باستثناء ليسوتو ومالاوي وسوازيلاند وجنوب افريقيا، وبعد زيارات مكثفة لعدد من الاسرائيليين امثال ارئيل شارون وزير الدفاع، وسوئيل هوتسل نائب رئيس دائرة العلاقات الدولية في الهستدروت، وديفيد كمحي مدير عام وزارة الخارجية، بعد هذه الزيارات المكثفة اعادت دولة اخرى علاقاتها مع اسرائيل بعد زائير، وهي ليبيريا التي اتخذت قرارا اكثر تطرفا من زائير عندما اعلنت عن افتتاح سفارتها في القدس وليس في تل ابيب مثل بقية سفارات العالم، فاصبحت ليبيريا الدولة الثالثة التي تعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل بعد كل من السلفادور وكوستاريكا.



ويسلم على الجنرال جون برناندو فيرا رئيس جمهورية غينيا بيساو

جولات عرفات

وبعد ان اعلنت جمهورية ساحل العاج فجأة اعادة علاقاتها مع اسرائيل، واشيع ان هناك خمس دول في طليعتها الغابون على وشك اعادة العلاقات، قرر ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية القيام باطول واهم جولة قام بها في حياته حتى الآن، زار خلالها على عدة دفعات اثنين وعشرين بلدا افريقيا، وذلك في عام ١٩٨٤، بعد الخروج من لبنان اولا، وكذلك بعد النشاط الاسرائيلي الذي تركز على افريقيا، مستغلا انتهاء منظمة التحرير في الانشقاقات التي وقعت في صفوفها اثناء الغزو الاسرائيلي الى لبنان وبعده.

واستطاع ابو عمار، الذي كان يتمتع بشعبية واسعة وحميمة في معظم القارة الافريقية، استطاع ان يوقف الانهيار الافريقي عندما بدأ جولته التي استمرت لاكثر من مائة ساعة طيران، بدأها بجمهورية الغابون التي كانت مرشحة لاعادة علاقاتها مع اسرائيل بعد جمهورية ساحل العاج.

عدوة العرب

واسرائيل التي كانت تسابق الزمن لاعادة علاقاتها مع الدول الافريقية، ليس من اجل حماية المصالح الامريكية فقط، او من اجل تهييب الثروات الافريقية ايضا، بل انها كانت تخطط لاستكمال البرنامج الصهيوني الذي يحرص على التعاون مع اعداء العرب من اجل مقاتلة العرب او على الاقل التعاون مع اصدقاء العرب من اجل تخريب هذه العلاقات واضعاف الموقف العربي.

وقد تجلت اطماع اسرائيل في التآمر على الدول العربية الافريقية في وقت مبكر، بل بعد سنوات قليلة من وجودها وقيامها ففي عام ١٩٥٢ عندما عرض على الامم المتحدة اعلان استقلال تونس، كانت اسرائيل اول من عارض اعلان استقلال تونس..

وفي عام ١٩٥٣ اعترضت اسرائيل مرة اخرى على اعلان استقلال المغرب وعندما طرح الموضوع مرة اخرى عام ١٩٥٤، واصلت اسرائيل مواقفها العدوانية من الدول العربية الافريقية، فرفضت التصويت على اعلان استقلال المغرب..

اما الجزائر، فان قضيتها عرضت عامي ١٩٥٦و ١٩٥٧ من اجل اعلان استقلالها وكان لاسرائيل موقف مماثل في الاعتراض على هذا التصويت، حتى ان ديفيد بن غوريون رئيس وزراء اسرائيل في ذلك الحين بعث برسالة الى الرئيس الفرنسي شارل ديغول طلب منه ان يتصلب في منع الجزائر من الحصول على استقلالها، وقال في رسالته ان الحل الامثل لقضية الجزائر هو تقسيمها الى قسمين الاول فرنسي والاخر اسلامي على غرار مشروع تقسيم فلسطين الصادر عن الامم المتحدة عام ١٩٤٧. وكذلك السودان التي لم تتوقف اسرائيل عن التآمر عليها وتزويد المنشقين من قوات قرنق بالسلاح، في محاولة لتقسيم السودان بين المسلمين والمنشقين المسيحيين.



ويتحدث مع توماس سنكارا رئيس جمهورية بوركينا فاسو

■ هدف هجوم إسرائيل على إفريقيا هو الاستيلاء على ثرواتها الطبيعية وحماية المصالح الامريكية.

■ أخطر جولات عرفات كانت في إفريقيا.

رحلة الايدز

وفي الرحلة الافريقية التي قام بها السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وكنت خلالها مستشاره الصحفي، التقينا اثنين وعشرين رئيس دولة، قمت بمصافحة واحد وعشرين رئيس دولة منهم، ولكنني خرجت من الصف عندما جاء دوري للسلام على الرئيس انج فيليكس باتاسي، رئيس جمهورية افريقيا الوسطى، لانني خشيت ان يكون مصابا بمرض الايدز مثل معظم شعبه، ولكن كانت هناك دوافع نفسية اخرى جعلتني لا احفل بلقائه او السلام عليه او اجراء اي لقاء معه، او حتى مجرد حديث عادي، لان الرئيس المشتبه باصابته بالايدز كان الوحيد الذي لم يستقبل (ابو عمار) في المطار بل انه الوحيد الذي لم يقم باجراء اية مراسيم للاستقبال والضيافة. وقد اتضح سبب ذلك عندما شاهدنا رشاشات العوزي الاسرائيلية في ايدي حرسه داخل قصره وخارجه بل قيل ان معظم افراد هذا الحرس الخاص اصبحوا من الاسرائيليين!!

التغلغل الاسرائيلي

واذا القينا اليوم نظرة على افريقيا بعد ان حررتها عملية السلام واتفاقات اوسلو والقاهرة من كل ارتباطاتها، ظنا منهم بان الفلسطينيين قد حصلوا على حقوقهم، وان الذي جرى هو مصالحة حقيقية بينهم وبين الاسرائيليين، اذا القينا اليوم نظرة على افريقيا، فسنجد ان اكبر عملية نهب اسرائيلية تجري في الدول الافريقية تحت شعارات مختلفة اهمها ايهام الافريقيين بانهم جاءوا لمساعدتهم، فقد انتشر الآن في افريقيا اكثر من عشرة الاف اسرائيلي اقاموا عدة شركات كبرى تقوم بتنفيذ مشاريع تنموية. واهم الشركات الاسرائيلية التي تغلغلت في معظم الاقطار الافريقية شركة سوليل بونيه وشركة تاهال وشركة هيريدان وفيدمان براند رز، كما قام الاسرائيليون باقامة عشرات المؤسسات العسكرية التي تقوم بتدريب حراس الرؤساء على الحماية، كما تقوم بتزويد الجيوش الافريقية بالاسلحة الاسرائيلية، بالاضافة الى اقامة شركات زراعية يقدمونها مقابل المقايضة، اي ان الاسرائيليين يحرصون على عدم سداد اثمان بضائعهم او مطالبهم بالدولار او الاسترليني او مختلف العملات، بل انهم يحصلون مقابل ذلك على الثروات الطبيعية في افريقيا مثل اليورانيوم والفوسفات والفحم والخشب والماس والعاج وغير ذلك مما يأخذونه بسعر الخام، ويبيعونه بعشرات اضعاف الاثمان الحقيقية.

تلك هي افريقيا، وتلك هي اطماع اسرائيل فيها، لان الاسرائيليين لن يتركوا شعبا او بلدا لا يحاولون مص دماء ابنائه وسرقة خيراته وثرواته، واكبر دليل ما فعلوه في الاراضي الفلسطينية المحتلة التي بعد ان سرقوا ارضها ومياهها دمروا بنيتها التحتية حتى لا يتمكن الشعب الفلسطيني من ان تقوم له قائمة، وان يبقى تحت الهيمنة الاسرائيلية.





ويسلم على الجنرال اجيري رولنغز رئيس جمهورية غانا

هكذا من الأصل



اسبوعية * سياسية * مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

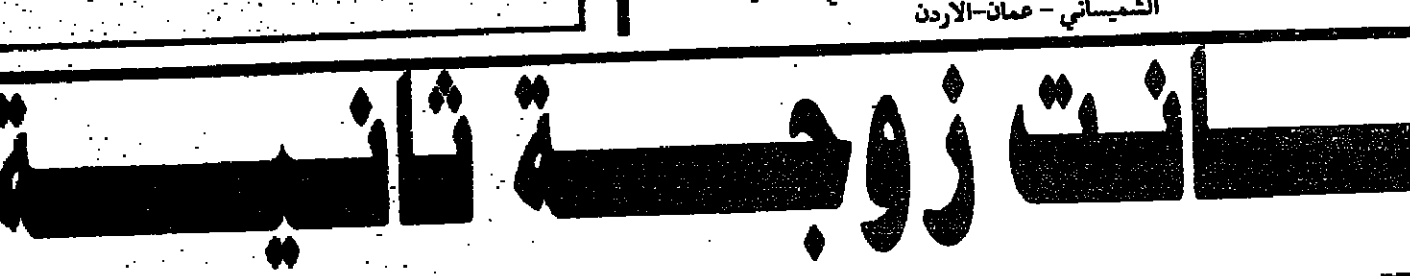
رئيس التحرير: وليد أبو بكر

هاتف	فاكس	ص.ب
٧٠٤٦٥٥	٧٠٤٧٠٧	٨١٥٤١٤
٧٠٤٦٦٥	٧٠٤٧٦٦	٩٤١٣١٤

١٩- شارع الشيخ عبد الحليم زيد الكيلاني مقابل البنك العربي- الادارة العامة
الشميساني - عمان-الاردن

متعة

كان طفلان صغيران يحاولان ركوب العربة الجديدة وهما يلعبان، الا انهما لا يشعران بشيء من المتعة عندما استدار احدهما نحو الاخر قائلا: اتعلم: اعتقد اننا سنشعر بالمزيد من المتعة اذا نزلت انت من العربة.



جاكي كانت زوجة ثانية



يزعم كتاب يصدر قريبا ان جون كيندي، عندما تزوج من جاكلين، كان قد عاش زواجا سريا مع امرأة اخرى، طلقها قبل شهور فقط من زواجه الاسطوري بالمرأة التي صارت سيدة اولى في امريكا، ويقول الكتاب ان المرأة هي شخصية اجتماعية، مطلقة مرتين، واسمها دوري مالكولم.

وفي اعلان اخر مثير، يؤكد مؤلف الكتاب سيمور هيرش، ان مارلين مونرو قبضت مليون دولار حتى تحافظ على سرية علاقتها بالرئيس الامريكي الاسبق. ويقول ان الاتفاق تم بين نجمة الاغراء وعائلة الرئيس ممثلة بجو كيندي، ديناص العائلة الذي طلب منها الا تسرب اية تفاصيل حميمة عن هذه العلاقة.

ويزعم الكتاب الذي يصدر اواخر هذا العام، ان عددا اخر من عشيقات الرئيس، حصل على رشوة في مقابل الصمت.

ويقول هيرش ان الاتفاقات الخطية الموقعة على شكل عقود، وصلت اليه من قبل ابن محامي جو كيندي، وهي تؤكد ان جون كيندي كان متزوجا من سيدة مجتمع في بالم بيتش. وكانت دوري مطلقة جميلة عندما تزوجها الكيندي الصغير في احتفال بسيط عام ١٩٣٩، بعد قصة حب ساخنة.

ويقول المقربون ان الزواج لم يعرف خارج نطاق العائلة، وظل سرا حتى على الكنيسة الكاثوليكية لان عائلة كنيدي، التي كانت تحضر ولدها للمستقبل، خشيت ان يضر به الزواج من امرأة تزوجت رجلين من قبل. والعائلة لم تكن سعيدة باختياره لكن احدا لم يتدخل، قبل ان يتم لقاء جون بجاكي. وقد احست العائلة بانها ستكون الرفيقة المناسبة للرئيس المقبل لذلك حاولت بهدوء ان تقنع دوري بان تنهي الزواج.

والغرابة فان دوري، التي كانت في الثالثة والعشرين عندما تزوجت من كيندي، وافقت على الاختفاء جانبا عام ١٩٥٢، قبل شهور قليلة من زواج السيناتور الشاب الطموح بجاكلين.

قيادة الدراجة الهوائية تحسن مستوى السمع

اثبت فريق من المختصين في جامعة ميامي في الولايات المتحدة ان قيادة الدراجة الهوائية لمدة نصف ساعة مرتين اسبوعيا يساعد على تحسين درجة السمع عند الناس.

استمرت الدراسة لمدة ثمانية اسابيع، وتاكد بعدها ان الاشخاص المصابين بانخفاض في درجة السمع ارتفعت درجة سماعهم بنسبة ٥٠٪ وان الاشخاص من متوسطي درجة السمع حققوا ما بين ١٠-٣٠٪ درجة افضل.

وفي غرفة فحص السمع، تمكن بعض المشاركين في الاختبار من سماع الاصوات الضعيفة ضعف ما كانوا يفعلون قبل ممارستهم لتمرين قيادة الدراجة الهوائية. وسوف يتمكن هؤلاء في حياتهم اليومية من سماع المحادثات بشكل افضل في الاماكن المزدحمة مثل الشارع والمطعم.

د. هيلين البشو الاستاذ المساعد في المركز تقول: سبب هذه النتائج الباهرة هو ان التمرين يحسن نوعية الدم الذي يجري في الجسم وكميته خصوصا في الاذن الداخلية.

ولتحسين قوة السمع تنصح للمواطنين بان يركضوا او يقودوا دراجة هوائية لمدة نصف ساعة، لمرتين او ثلاث مرات اسبوعيا، كما تؤكد ضرورة مراجعة الطبيب قبل القيام باي نشاط رياضي من هذا النوع.

الأمريكيون وأخلاق العمل

يعتقد ثمانية من كل عشرة امريكيين انهم سعداء بوظائفهم، ومع ذلك فان واحدا فقط من كل ثلاثة يعتقد انه يحظى بالاحترام، او بساعات عمل معقولة.

ويقول ٢٧٪ من الامريكيين انهم راضون كليا باعمالهم، بينما يقول ٥٤٪ منهم انهم راضون الى حد كبير، اما غير الراضين فتصل نسبتهم الى ١٩٪، حسب استطلاع لنبض الجمهور اجراه مكتب متخصص في الفترة الاخيرة.

وفي الاستطلاع، اشار ٧٠٪ من الامريكيين الى اهمية حصولهم على الاحترام من قبل رؤسائهم، ولكن ٣٤٪ فقط ذكروا انهم يعاملون باحترام.

وقد طالبت نسبة ٦١٪ بساعات عمل معقولة، بينما قالت نسبة ٣٤٪ انهم يعملون لساعات مناسبة.

اما النقطة الايجابية الاساسية في الاستطلاع، فكانت الاشارة الى ان اخلاق العمل جيدة، بنسبة ٦٧٪ من عدد العاملين.

الأسبرين كعلاج وقائي ضد سرطان الثدي

اثبتت احدى الدراسات الطبية التي اجرتها مجموعة من الاخصائيين في جامعة اوهايو في الولايات المتحدة ان تناول حبة اسبرين يوميا يقلل من مخاطر الاصابة بسرطان الثدي عند السيدات.

فبعد اجراء البحث، واخذ العينات العشوائية، ثبت فعليا ان النساء اللواتي يأخذن حبة اسبرين تقل نسبة اصابتهن بهذا المرض القاتل الى نحو ٤٠٪ من اللواتي لا يتناولن العقاقير نهائيا.

واكدت الدراسة ان استخدام انواع اخرى من العقاقير الطبية ليس له اي تاثير في مكافحة سرطان الثدي، وان الحل يكمن في الاسبرين لتقليل مخاطره.

ويقول د. راندل هاريس، رئيس الفريق الطبي الذي قام بالبحث: لقد اخذنا عينات وصلت الى ٥١١ امرأة مصابة بسرطان الثدي وكذلك ١٥٣٤ امرأة مصابة بهذا المرض وتم اختيارهن بشكل عشوائي وكانت النتيجة مذهلة في مكافحة المرض الذي يصيب ١٨٣ الف امرأة سنويا، ويقتل ٤٤ الف منهن.

وهو يؤكد ان العلماء يمكن ان يستفيدوا من هذه المعلومات لانتاج عقاقير تساعد في مكافحة المرض.

ورغم ان هذه الدراسة تمهيدية الا انها تثبت ان الاسبرين قد يستخدم كعلاج وقائي ضد سرطان الثدي.

مع الناس

القمة العربية والاخطار القادمة

تحدث رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب عن العوامل التي صاغت شخصيته وتفكيره، فاشار الى جده حاخام ليتوانيا الذي هاجر الى فلسطين بعد دخول القوات البريطانية، وغير اسمه من ناثان ميلكوسكي، ليصبح نتنياهو (اي عطا الله) حيث انشأ مع «التطهير ارض الميعاد» من اعداء الله العرب.

كما اشار الى شقيقه العقيد في القوات النظامية الاسرائيلية الخاصة، الذي قتلته ثلاث رصاصات عربيات في عملية مطار عنتيبي المشهورة.

هذه العقلية الموروثة عن الاباء والاجداد جعلت نتنياهو يرى في الفلسطينيين طارئين وغرباء على «ارض اسرائيل الكبرى» التي يجب ان تتحقق عليها احلام الشعب المختار.

لذلك لم يكن احياء الاطماع التوسعية باسرائيل الكبرى وتهويد القدس بكاملها وتكثيف المستوطنات في الضفة الغربية المحاور الرئيسية فقط للخطاب الاول لرئيس الوزراء المنتخب بنيامين نتنياهو، بل تحدث عما هو اخطر من ذلك بكثير، وهو مضاعفة عدد سكان اسرائيل خلال عشر سنوات باستقطاب الملايين من المهاجرين الجدد ومضاعفة الدخل القومي ليكون ربع تريليون دولار، ولتكون دولته من الدول الصناعية الخمس عشرة الاولى من العالم.

هذه الاهداف المعلنة حثت بجلالة الحسين ان ينادي بضرورة التنسيق العربي من خلال لقاء قمة يبدأ ثلاثيا في العقبة بين الاردن وفلسطين ومصر، ليمتد في مرحلة لاحقة فيشمل سوريا ولبنان والسعودية.

ومن المتوقع ان تكون الحلقة الثالثة من مؤتمرات القمة لاحد عشر رئيس دولة عربية، يكون منهم الملك الحسن من المغرب وزين العابدين بن علي من تونس، وزعماء مجلس التعاون الخليجي وغيرهم من الزعماء العرب.

لقد تحدث نتنياهو الى الصحفية طرلي سلس عن برنامجه الذي يرفض فيه تطبيق برنامج مماثل لما يتصوره حزب العمل وشمعون بيرس، ولذا فهو يمنع ياسر عرفات من مزاولة اي امر يتعلق بالامن او بالشؤون الخارجية بناء -كما يقول- على مفردات اتفاقات اوسلو التي تعطي الفلسطينيين ما هو اكثر من كيان واقل من دولة.

وجود الليكود وجنرالاته الستة في قمة القرار السياسي الاسرائيلي لا يعني فقط وأد احلام الشعب الفلسطيني وآماله، بل يعني اكثر من ذلك، انه تهديد الدول العربية كلها من خلال احياء فكرة اسرائيل الكبرى التي يرمزون اليها في علمهم الى كل المناطق الواقعة بين الخطين الازرقين على علم دولتهم وهما يرمزان لنهر النيل ونهر الفرات.

وكما قال الحسين: لن نستطيع ان نواجه ما يتهددنا جميعا ككلمة عربية مسلحة الا باللقاء على مستوى مؤسسة القمة لتعيد للقرار العربي ثقله وفاعليته واحترامه لدى القوى الفاعلة المؤثرة على مستقبل منطقتنا.

وبانتظار الاستجابة لدعوة الحسين الحكيمة للتسامي عن المهاترات، والارتفاع عن صغائر الامور لمواجهة الاخطار القومية، حتى تبقى الامة العربية بانتظار القرار المصيري لتحيا اعزاء كرماء او الفناء مستعبدين اذلاء.

أغلى الإيجارات حول العالم

اغلى مساحات المكاتب موجودة في العاصمة اليابانية طوكيو، حيث يدفع ما قيمته ١٦٩.٧٦ دولار للقدم المربع (حوالي ١٨٨٦ دولارا المتر المربع) للدرجة الثانية في الغلاء تقع في هونغ كونغ المجاورة، حيث يكلف القدم المربع (ايجارا وضرائب وخدمات) مبلغ ١٤٧.٥٥ دولار، اما في بيرث باستراليا، فان الاسعار تنزل لتصل ١٧.٠٥ دولار للقدم المربع، بينما هي في شيكاغو ٢٥ دولار، حوالي ٢٧٧.٧ دولار للمتر المربع.

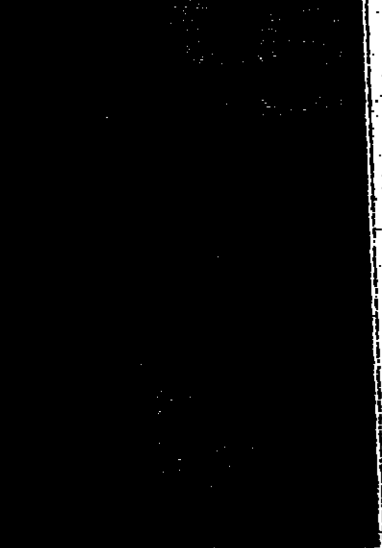
الفنّانات الشهيرات وكلابهن المدللة



شوغر العزيز في رعاية ليز تايلور



رو ماكلاناهان- تحب القطط



ناتا غابور- واحد من حيواناتها

كلاب هوليود تحظى هذه الايام بتدليل يحولها الى نجوم من قبل صاحبتها الشهيرات من الممثلات. اما تكاليف هذا التدليل فلا تشكل موضوعا هاما بالنسبة لعاشقات كلابهن، ولعاشقيها ايضا.

واذا كان فرانك سيناترا قد دفع حوالي ٢٠٠٠ دولار لاصلاح اسنان واحد من كلابه الثمانية فان كلب اليزابيث تايلور العزيز ينام في مخدع مكيف تكاليفه ١٥ الف دولار، ويشارك صاحبته ما تستخدمه من شامبو وادوات تجميل.

اما قطط رو ماكلاناهان الخمسة فلها ستوديو خاص، مفروش بالسجاد، وفيه غرفة مشمسة، وحديقة جميلة. اما زميلتها في مسلسل (فتيات ذهبيات) بيتي وايت فهي توظف عاملة تدليك لتحافظ على لياقة كلابها الثلاثة.

وتقول عالمة نفس الحيوانات د. جانيت روكيرت ان تفسير الامر بسيط فالكلاب وغيرها من الحيوانات المنزلية لا تهتم بالنظر لاعمال اصحابها السينمائية ففي هوليود يمكن ان يصبح الانسان نجما هذا اليوم، وان يصبح مجهولا في اليوم التالي، اما بالنسبة للحيوان الاليف فهو نجم كل الوقت، فهو يفرح دائما عندما يعود صاحبه ايا كان منظره.

لكن هذا لا يعني ان النظر لا يهم، فقد انزعجت اليزابيث تايلور عندما عرق كلبها [illegible]

مثلا اضافت الى ستوديو قططها الخمسة شجرة تنمو عبر البلاط تسمح لها بالصعود الى غرفة الشمس والحديقة. وتنام القطة الاثيرة سيليستين في جناح التجمة الخلفي، الفرعوني التصميم، عند حالة فراشها.

وفي كل عام، تقيم زازا غابور حفلة عيد ميلاد لكل واحد من حيواناتها السبعة. وتعتقد بيتي وايت ان الحيوانات التي يحبها الانسان تستحق الرعاية التامة، «لانها تهتم بنا بقدر ما نهتم بها». وهي تعترف بان كلابها صاحبتها في بعض الاوقات القاسية من حياتها.

كثيرون يحصلون عليها وهم يقضون عقوبتهم في السجن

الرواتب التقاعدية لرجال الكونغرس تستنزف الكثير من ميزانية الدولة

في حين يثير الكونغرس الامريكي ضجة كبيرة حول ضرورة التقشف وخفض الميزانية، يحصل اعضاء منه على عشرات الملايين من الدولارات، كرواتب تقاعد، او مكافآت. ومن المثير للاستغراب ان هذه الحال تنطبق على السياسيين الذين يرتكبون الجرائم، فهم يعيشون على حساب الجمهور، حتى بعد ادانتهم.

يقول مسؤول وطني: ان معظم الناس لا يرفضون تقديم راتب تقاعدي معقول لعضو الكونغرس، لكن ما يحدث يفوق المعقول. وقد حاول عضو الكونغرس الجمهوري جون بورتر، لمدة ١٥ سنة، ان يحصل على اقرار مادة تمنع تقديم الراتب التقاعدي للمحكومين من قبل القضاء، وفشل. ويقول انه في الوقت الذي كان فيه الكونغرس يرفض مشروعه، فان احد النواب، واربعة عشر عضو كونغرس دخلوا السجن بسبب جرائم ارتكبوها، وهم ما زالوا يحصلون على رواتب تقاعدية من اموال دافعي الضرائب.

وقد حكم موخرا على النائب السابق دان روستنكوفسكي بالسجن لمدة ١٧ شهرا بتهمة الاحتيال، وما زال يحصل على راتب تقاعدي قدره ٩٦.٤٧٩ دولار سنويا، وهو خلف القضبان.

ومن مشاهير الرجال الذين دخلوا السجن: النائب السابق كورنيليوس غالاغير، الذي ادين بالتحايل على الضرائب، وهو يحصل على راتب سنوي قدره ٥٢.٩٨٦ دولار، والنائب السابق جون مورفي الذي ادين بقبول رشوة قدرها ٥٠ الف دولار، وراتبه التقاعدي ٤٨.٥٠٤ دولار سنويا.

ومن الطريف ان هؤلاء المحكومين تخضع رواتبهم لتكاليف غلاء المعيشة، وتشير المؤسسة القومية لدافعي الضرائب الى انها قامت بدراسة المبلغ الذي سيحصل عليه ١٢ سناتورسيتقاعدون خلال العام المقبل، فوجدت انه سيصل الى ١٣٢.٦٠٠ دولار سنويا، ويقف على راس قائمة هؤلاء النائب بوب ووكر (٥٤ سنة) الذي مضى عليه ثلاثون عاما في الكونغرس.

وسوف يحصل على ٨٥.٩٤١ دولار سنويا، ومع حساب غلاء المعيشة والمكافأة، فان النائب سيحصل على ٤.٢ مليون دولار، بينما سيحصل النائب بات شرودر الذي قضى ٢٦ سنة في المجلس، على ٧٤.٩١٥ دولار سنويا، بمبلغ اجمالي يصل الى ٤.١٨ مليون دولار. اما النائب جيري مستنس والسيناتور وليم كوهين فسيحصل كل منهما على ٣.٤ مليون دولار، والنائب شارلي روز سيحصل على ٣مليون دولار. وهذه الرواتب، كما يقول بيت سيب، نائب رئيس الاتحاد، تصل ثلاثة اضعاف ما يحصل عليه اي متقاعد من اية وظيفة اخرى.

ويقول سيب: معظم الاعضاء المتقاعدين سيلتحقون بوظائف اخرى، ومع ذلك، سوف يستمرون في الحصول على رواتب التقاعد، لانهم يرتبون امورهم على الحياة المرفهة، ويتركون الناس يتعجبون: اذا كانت هناك دعوة التقشف فلماذا لا تبدأ من القمة؟

بالرغم من كل الفوائد التي تقدمها للمجتمع

شبكة الانترنت تخرّب الكثير من البيوت

خلقت شبكات الانترنت ظاهرة سلبية جديدة في المجتمع، هي ظاهرة ادمان الناس على مواجهة الكومبيوتر، الى الحد الذي بات يهدد حياتهم العملية.

ويعلن د. ايفان غولدبيرغ بوضوح: المشكلة صارت جادة وخطيرة، لان هناك من فقد منزله او وظيفته او ثروته، لانه مدمن على الانترنت.

وقد جاء هذا الرأي بعد دراسة اجراها هذا الطبيب النفسي الشهير في مدينة نيويورك على ١٠٠ الف امريكي تأثروا بذلك.

والانترنت شبكة اعلامية تربط الكومبيوترات حول العالم، وهي تسمح لاي شخص بالحصول على فيض من المعلومات لا يتوقف حول اي موضوع يريده، مثل السينما والموسيقى والتلفزيون. وهي قادرة على ايجاد اتصال بين مستخدمي الكومبيوتر، الذين يمكنهم ممارسة العاب مشتركة.

ولكن بعض الناس يستخدمون الانترنت للهروب من مشاكلهم لا لمواجهتها، فاذا كانوا يعانون من مشاكل اسرية، ومن عدم القدرة على التواصل مع ابنائهم او من الكآبة، فانهم يختلون وراء شاشة الكومبيوتر.

ويقول د. غولدبيرغ انه سمع عن اناس يقضون عشر ساعات يوميا، لسبعة ايام في الاسبوع على الانترنت. وذكر في جامعة كولومبيا، حيث يحاضر، انه يعرف مقاولا فقد اعماله لانه يقضي كل وقته على الانترنت. كما يعرف رجلا هجرته زوجته بسبب انشغاله من وقت وراء الشاشة. وهناك طلاب تسربوا من المدارس بسبب انشغالهم بشبكة الانترنت بطريقة لا يمكنهم السيطرة عليها. انها وسيلة رخيصة للهروب لا تكلف صاحبها اكثر من ٢٠ دولارا في الشهر، ولكنها باتت تحطم حياة الناس.

وحتى يساعد في مواجهة المشكلة، قام د. غولدبيرغ بتأسيس (جماعة دعم مدمني الانترنت) التي ضمت الكثير من الاعضاء على الفور. ويقول الدكتور ان هذه الجماعة تعطي الناس الذين يعانون من مشاكل مع الانترنت فرصة للمشاركة مع اخرين، والوصول الى الدعم المتبادل حتى يستعيدوا القدرة على ادارة حياتهم.

بيتي وايت- كلابي تستحق الرعاية

الأردن

الاشتراكات السنوية للافراد ٢٠ دينارا وللمؤسسات ٤٠ دينارا وفي الخارج ٥٠ دولارا للافراد و ١٠٠ دولار للمؤسسات [illegible]